جامعة الرياض

شؤون المكتبات

DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

التاريخ : ..... Date ..... الرقم : ..... No.

مكتبة جامعة الرياض - قسم الدوريات

الرقم ٥٤٤٤ ق ٩٤٦ أ
العنوان (الكامل في سيرة الملك الأشرف)
المؤلف عمر بن رسول
تاريخ النسخ القرن السابع عشر الهجري
اسم الناسخ
عدد الأوراق ٧٥ ورقة
ملاحظات ٩٠٢

Copyright © King Saud University

٩٥٣٫٠٢ (كتاب فى سيرة الخلفاء الراشدين ، قطعة منه)
ك
خط القرن الحادى عشر الهجرى تقديرا .
٥٧ق ٢٣س ١٥×٢٩سم
نسخة وسط ، خطها نسخ معتاد ، ناقص الأول
٤٣٢٥ والاخر والأثناء .
١ـ تاريخ عصر صدر الاسلام أ ـ تاريخ النسخ

Copyright © King Saud University

ان كان مهدي فعمر بن عبد العزيز والا فلا مهدي
الا عيسى بن مريم وقال مالك بن دينار الناس
يقولون مالك زاهد انما الزاهد عمر بن عبد
العزيز الذي اتته الدنيا فتركها وقال يونس بن
ابي شبيب شهدت عمر بن عبد العزيز وان محره ازاره
لعابه في عكنه ثم رايته بعد ما استخلف ولو
شئت ان اعد اضلاعه من غير ان امسها لفعلت
وقال ولده عبد العزيز سالني ابو جعفر
المنصور كم كانت غلة ابيك حين افضت الخلافة
اليه قلت اربعين الف دينار قال فكم كانت
حين توفي قلت اربعمايه دينار ولو بقي لنقصت
وقال مسلمة بن عبد الملك دخلت على عمر
بن عبد العزيز اعوده في مرضه فاذا عليه
قميص وسخ فقلت لفاطمة بنت عبد الملك
الا تغسلون قميصه قالت والله ما له قميص
غيره وقال ابو امية الحصي غلام عمر دخلت
يوما الى مولاي فغدتني عدسا فقلت كل يوم
عدس قالت يا بني هذا طعام مولاك امير
المومنين قال ودخل عمر الحمام فاطلى فولي
عانته بيده قال ولما احتضر حتى بلغ بنا
الى اهل القبور وقال ان تعرفوني موضع قبري
والا حولت عنكم فاتيتهم فقالوا لا انا نكره
ان تحول عنا ما قبلناه وقال عون ان العمر
دخل

او تثقل عنه طويلا فيكون عليك حسابا قال وحك
فابن المهرب وابن المطلب واخذته تشعر برويته
قال اما ان تقيم في ملكك فتعمل بطاعة الله على ما
سلك وسرك واما ان تخلع من ملكك وتضع تاجك
وتلقى عنك اطمارك وتعبد ربك قال اني مفكر الليلة
واوافيك السحر فلما كان السحر قرع عليه بابه فقال اني
اخترت هذا الجبل وفلوات الارض وقد لبست علي امساحي
قال كنت لي رفيقا لا تخالف فلزما الجبل حتى ماتا فيه
يقول عدي بن زيد بن الحمار ايها الشامت المعير بالدهر
انت المبرء الموفور ام لديك العهد الوثيق من الايام
بل انت جاهل مغرور من رايت المنون خلدن ام من
ذا عليه من ان يضام خفير ابن كسرى الملوك انوشروان
سابور ام ابن قبله سابور وبنو الاصفر الكرام
ملوك الروم لم يبق منهم مذكور واخو الحضر اذ بناه و
دخله حتى اليه والخابور شاده مرمرا دحلله فاسما
والطير في ذراه وكور لو تهيبه ريب المنون فناد الملك
عنه فبابه مهجور وتذكر رب الخورنق اذ اشرف يوما
والهدي تذكير سره ماله وكثرة ما علك والبحر
معرض والسدير فارعوى قلبه وقال وما غبطة
حي الى الممات يصير ثم بعد الفلاح والملك والامة
وارتهم هناك القبور ثم صاروا كانهم ورق جف
فالموت به الصياو الدبور وقال نبكي هشام حتى
احضل لحيته وامر بابنيته وطي فرشه ولزم قصره فاقبلت
الموالي

يعلى القصر

منفرد منها عمر بن عبد العزيز وقال حسن القصاب
رايت الذياب ترعى مع الغنم بالباديه في خلافة
عمر بن عبد العزيز فقلت سبحان الله ذيب في غنم
لا يضرها قال الراعي اذا صلح الراس فليس على الجسد
باس وقال مالك بن دينار لما ولي عمر بن عبد العزيز
قالت رعا الشا من هذا الصالح الذي قام على الناس
خليفه عدل كفت الذياب عن شاينا وقال
موسى بن اعين كنا نرعى الشا بكرمان في خلافة
عمر بن عبد العزيز فكانت الشا والذيب ترعى
في مكان واحد فبينا نحن ذات ليله اذ عرض الذيب
للشاه فقلت ما ترى الرجل الصالح الا قد هلك
فحسبوا فوجدوه قد مات تلك الليله وقال الوليد
بن مسلم بلغنا ان رجلا كان بخراسان قال اتاني ات
في المنام فقال اذا قام اشج بني مروان فانطلق فبايعه
فانه امام عادل فجعلت اسال كلما قام خليفه حتى
قام عمر بن عبد العزيز فاتاني ثلاث مرات في المنام
فانطلقت اليه فبايعته وعن حبيب بن عبد الاسلمي
قال قال لي سعيد بن المسيب انما الخلفا ثلاثه ابوا
بكر وعمر وعمر قلت هذا ابو بكر وعمر قد عرفناهما
فمن عمر قال ان عشت ادركته وان مت كان بعدك
قلت ومات ابن المسيب قبل خلافة عمر وقال ابن
عون كان ابن سيرين اذا سيل عن الطلاق قال نهى
عنه امام الهدى يعني عمر بن عبد العزيز وقال الحسن

Copyright © King Saud University

هشاما كلاما فقال له يا هذا ليس لك ان تسمع خليفتك قال
وغضب مرة على رجل فقال والله لقد هممت ان اضرب به
سوطا وقال سهيل بن محمد ما رايت احدا من الخلفا اكرم اليه
الدنيا ولا اشد عليه من هشام وعن هاشم انه قال ما
بقي شئ من لذات الدنيا الا وقد نلته الا شيء واحدا ارفع
مونة التحفظ فيما بيني وبينه وقال الشافعي لما بني
الرصافة بقنسرين احب الخلق يوما لا يأتيه فيه غم
فما انتصف النهار حتى اتته ريشة بدم من بعض الثغور
فاوصلت اليه فقال ولا يوما واحدا وقيل ان هذا
البيت له ولم يحفظ له سواه

اذا انت لم تنعض الهوى قادك الهوى الى بعض ما فيه
عليك مقال مات في ربيع الاخر سنة خمس وعشرين ومايه
وفي سنة سبع من ايامه نحت فيقوبه الروم بالسيف وفي
سنة ثمان فتح حنجره على يد البطال الشجاع المشهور
وفي سنة اثنتين ومايه فتح حوسنة من ناحية ملطيه
وعمر مات في ايامه من الاعلام سالم بن عبد الله ابن
عمر وطاوس وسليمان بن يسار وعكرمة مولى ابن عباس
والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وكثير عزة الشاعر
ومحمد بن كعب القرظي والحسن البصري ومحمد بن سيرين
وابو الطفيل عامر بن واثلة الصحابي رضي الله عنه تاوس
والفرزدق وعطية العوفي ومعاوية بن قرة وابو
وعطا ابن ابي رباح وابو جعفر الباقر ووهب ابن منبه
وسكينة بنت الحسين والاعرج وقتادة ونافع مولى ابن
عمر

Copyright © King Saud University

عمرو ابن عامر مقري الشام وابن كثير مقري مكه وثابت
البناني ومالك بن دينار وابن محصن المقري وابن شهاب
الزهري وخلايق اخرون ومن اخبار هشام اخرج
ابن عساكر عن ابراهيم بن ابي عبله قال اراد هشام
بن عبد الملك ان يولي خراج مصر فابيت فغضب حتي
احتلج وجهه وكان في عينيه الحول فنظر الي منكرا وقال
لتلبن طايعا اولتلبن كارها فامسكت عن الكلام حتي
سكن غضبه فقلت يا امير المومنين اتكلم قال نعم
قال قلت ان الله قال في كتابه العزيز انا
عرضنا الامانه علي السموات والارض والجبال فابين ان
يحملنها الايه فوالله يا امير المومنين ما غضب عليهن
اذابين ولا اكرههن اذ اكرهن وما انا حقيق ان تغضب
علي ان ابيت ولا تكرهني اذ اكرهت فضحك واعفاني
واخرج عن خالد بن صفوان قال وفدت علي هشام
بن عبد الملك فقال هات يا بن صفوان فقلت ان
ملكا من الملوك حزر مسترها الي الخورنق وكان
ذا علم مع الكثره والغلبه فنظر وقال لجلسايه لمن
هذا قالوا للملك قال فهل رايتم احدا يعطي مثل ما
اعطيت وكان عنده رجل من بقايا حملة الحجه فقال
انك قد سالت عن امر فتاذن لي بالجواب قال نعم
قال رايت ما انت فيه اشي لم تزل فيه او شي صار
اليك ميراثا وهو زايل عنك الي غيرك كما صار اليك
قال كذا قال هو فتعجب لشي يسير لا تكون فيه الا قليلا

السين من اعمال حمص لعشر بقين وقبل الخمس بقين من
رجب سنة احدى ومائة وله حينئذ تسع وثلاثون
سنة وستة اشهر وكانت وفاته بالسم كانت بنو
امية تهوى موته لكونه شدد عليهم وانتزع من ايديهم
كثيرا مما غصبوا وكان قد اهمل التحرز فسقوه
السم قال مجاهد قال لي عمر بن عبد العزيز ما يقول
الناس في قلت يقولون مسحور فقال الا انا مسحور
والى لا اعلم الساعة التي سقيت فيها ثم دعا غلاما له
فقال ويحك ما حملك على ان سقيتني السم قال الف
دينار اعطيتها وعلى ان اعتق فاهوى بها اليها فالقاها
في بيت المال وقال اذهب حيث لا يراك احد
في ايامه من الاعلام ابو امامة ابن سهل بن حنيف
وخارجة بن زيد بن ثابت وسالم بن عبد الله وبسر
وسعيد وابو عثمان النهدي وابو الضحى مسلم
بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ابو خالد الاموي
الدمشقي ولد سنة احدى وتسعين وولي
الخلافة بعد عمر بن عبد العزيز بعهد من اخيه سليمان
كما تقدم قال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم الطاوس
يزيد قال بسير واسيره عمر بن عبد العزيز فاتى
اربعين فما شهدوا انه مات الا احسابا
ولا عذابا وقال ابن الماجشون لما مات عمر
بن عبد العزيز قال يزيد والله ما عمر باحوج الى الله
مني فاقام اربعين يوما يسير بسيرة عمر ثم عدل عن
ذلك

ذلك وقال سليم بن بشير كتب عمر بن عبد العزيز
الى يزيد بن عبد الملك حين احتضر سلام عليك اما
بعد فاني لا اراني الا في اسبابه امه محمد فانك تدع
الدنيا لمن لا يحمدك وتفضي الى من لا يعذرك والسلام
ولي ست اشهر خرج يزيد بن المهلب على الخلافه
فوجه اليه مسلمه بن عبد الملك بن مروان فهزم يزيد
وقتل وذلك بالعقر موضع بقرب كربلا قال الكلبي
نشأ وهم يقولون صحي بنو اميه يوم كربلا بالدين
وهو يوم العقر بالكوم مات يزيد في اواخر شعبان
سنه خمس ومايه وبقي بات في خلافته من الاعلام
الضحاك بن مزاحم وعيسى بن ارطاه وابو المتوكل
الناجي وعطاء بن يسار ومجاهد ويحيى بن وثاب مقري
الكوفه وخالد بن معدان والشعبي عالم العراق
وعبد الرحمن ابن حسان بن ثابت وابو اقلابه الجرمي وابو
برده بن ابي موسى الاشعري واخرون هشام بن
عبد الملك ابو الوليد ولد سنه جمع وثمانين
وستين واستخلف من اخيه يزيد قال مصعب
الزبيري راى عبد الملك في منامه انه بال في المحراب
اربع مرات فسال سعيد بن المسيب فقال يملك
من ولده اربعه اشهر فكان اخر من هشام
وكان هشام حازما عاقلا كان عند غريب ماله
مال حتى يشهد اربعون فسامه لقد اخذ من حقه
ولقد اعطى لكل ذي حق حقه وقال الاصمعي اسمع رجل

وقال التعالبي في امالیه حدثنا ابو بكر بن الانباري قال حدثنا
ابي حدثنا احمد بن عبيد قال قال عمر بن عبد العزيز لابي شبيه
قبل خلافته شعر انهج الفواد عن الصبا وعن ١ حكم ٢ سلم
للهو الملعمر بكار في شيب المفارق والحلا لك واعص
ان لو كنت تسعط العاظه ذوي النهى حتى متى لا ترعوي والي ٣ متى
متى ما بعده ان سميت كهلا واسلبت اسم الفتى الشباب ٤ والي متى
وانت ان عمرت يوما لليلا ولكم بدلك زاجرا للمرء عن
غيه كفى قال التعالبي في لطائف المعارف كان عمر
اصلع وعثمان وعلي وسعد وابن الحكم وعمر بن عبد العزيز
ثم انقطع اصلع عن الخلفا فايده قال الزبير بن بكار
قال الشاعر في فاطمة بنت عبد الملك زوجة عمر بن
عبد العزيز رثت الخليفة حدها اخت الخلايف حدها
والخليفة زوجها قال ولم يكن امرءاة استحق هذا البيت
الى يومنا هذا غيرها والى يومنا هذا
ذكر مرضه ووفاته قال ابو بكر قال عمر بن عبد العزيز لو
اتيت بالدابة فاركبته فاركبته وقمت في ركابه فقال
الرابع منع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
والله لان يجعلني بني ابيه بكلمة امام الناس احب الي من
ان يجعل الله مني ان ارى لذلك الموضع اهلا وقد
وقال الوليد بن هشام بن قيل لعمر بن مرضه الاخير اوي
قال لقد علمت الساعة التي سقيت فيها لو كان
شفائي ان امسح مسحة اذى اداويني بطبيب فارفعه الي
انقى ما فعلت وقال عبيد بن حسان لما احتضر عمر بن

عبد

عبد العزيز قال اخرجوا عني فقعد مسلمة وفاطمة على الباب
فسمعوه يقول مرحبا بهذه الوجوه ليست بوجوه
انس ولا جان ثم قال تلك الدار الاخرة الآية ثم
قال فسمعوا الصوت فدخلوا فوجدوه قد قبض وقال
هشام لما جاء نعي عمر بن عبد العزيز قال الحسن البصري
مات خير الناس وقال خالد الربعي انا نجد في التوراة
ان السموات والارض تبكي على عمر بن عبد العزيز
اربعين صباحا وقال ليوسف بن ماهك ما كان يبكينا
سوى التراب على قبر عمر بن عبد العزيز اذ سقط
علينا كتاب بسم الله الرحمن الرحيم
امان من الله لعمر بن عبد العزيز من النار وقال ضباده
كتب عمر بن عبد العزيز الى ولي العهد بسم الله الرحمن
من عبد الله عمر الى يزيد بن عبد الملك سلام عليك
فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فاني كتبت
واناديف من وجعي وقد علمت اني مسول عما وليت
فاحاسبني عليه ملك الدنيا والاخرة وليستطيع
ان اخلي عليه من عملي شيئا فان يرضى عني فقد افلحت
وحبيت من الهوان الطويل وان يسخط علي فما اوبق نفسي
الى ما اصير اليه والله الذي لا اله الا هو ما اجد في
من امر الدنيا والدين على برضوانه والجنة فعليك
بتقوى الله والرعية فانك لو اتيت بعدي
الا قليلا والسلام اسند هذا كله ابو نعيم في الحلية
مات عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه بدير سمعان بكسر

Copyright © King Saud University

بن محمد قال كتب الجراح بن عبد الله الى عمر بن عبد العزيز
ان اهل خراسان قوم ساءت رعيتهم وانه لا يصلحهم
الا السيف والسوط فان راى امير المومنين ان ياذن لي في ذلك
في ذلك فكتب اليه عمر اما بعد فقد بلغني كتابك
تذكر ان اهل خراسان قد ساءت رعيتهم وانه لا
يصلحهم الا السيف والسوط فقد كذبت لا يصلحهم
العدل والحق فابسط ذلك فيهم والسلام واخرج
عن اميه بن يزيد القرشي قال كان عمر بن عبد العزيز
اذا اقبل على كتابه قال اللهم اني اعوذ بك من
شر لسانى عن صالح بن جبير قال رما كلمت عمر بن عبد
العزيز في البيت فيغضب فاذكر ان في الكتاب مكتوبا
ابقى غضب الملك الشاب فارفق به حتى يذهب
غضبه فيقول بعد ذلك لا يمنعك يا صالح ما ترى
منا ان ترجعنا في الامر اذا رايته والخرج عن عبد
الحكيم بن محمد المخزومي قال قدم جرير بن الخطفى
على عمر بن عبد العزيز فقد ذهب ليقوم فنهاه عمر
عمر فقال انما قد كر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذكر قال
ان الذي بعث النبي محمدا جعل الخلافة للامين العادل
رد المظالم حقها بقيمتها عن جورها واقام سبيل الطايل
اني لارجو منك خيرا عاجلا والنفس مولعة بحب العاجل
فقال له عمر ما اجد لك في كتاب الله حقا قال لي يا امير
المومنين انني ابن سبيل فامر له من خاصة ماله بخمسين
دينارا

Copyright © King Saud University

عبد الله بن عمر في الطيور رياش الحرير دخل
فسمعه على عمر بن عبد العزيز فسأله عمر عن حاله ثم قال
ادع الفقه الاكبر قال وما الفقه الاكبر قال القناعة
وكف الاذى واخرج ابن ابي حاتم في تفسيره عن محمد بن كعب
القرظي قال دعاني عمر بن عبد العزيز فقال صف لي
العدل فقلت كم سألت عن امر جسيم كن لصغير
الناس ابا وكبيرهم اخا وللمثل منهم اخا وللنساء كذلك
وعاقب الناس على قدر ذنوبهم وعلى قدر اجسامهم
ولا تضربن لغضبك سوطا واحدا فتكون
من المعتدين واخرج عبد الرزاق في مصنفه عن
الزهري قال عمر بن عبد العزيز كان سوطه ما مسته
النار حتى كان سوطه من السكر واخرج عن وهيب
ان عمر بن عبد العزيز قال من عد كلامه من عمله
قل كلامه وقال انه لغبي اظهر غبا من الغدر في
خلافة عمر بن عبد العزيز قاستتابه عمر فقال لقد
كنت صالا فهديت فقال عمر اللهم ان كان صادقا
والا فاصلبه فاتلع يديه ورجليه فتقدف فيه
دعوته فاخذ في خلافة هشام بن عبد الملك
وقطعت ايديهم وصلبت يد مسلم في العدل
وقال غيره كان سوار اسيد يسأل علي بن ابي طالب
في الخطبة فلما ولي عمر بن عبد العزيز ابطله وكتب
الى نوابه بابطاله وقرر امكانه ان الله يأمر بالعدل
والاحسان الاية فاستمر قولها في الخطبة الى الان

احمد وابو يعلى حديث ان ابا بكر مر بالحسن وهو ٦٨
يلعب مع الغلمان فاحتمله على رقبته وقال بابي شبيه
بالنبي ليس شبيها بعلي البخاري قال بن كثير وهو محكم
المرفوع لانه في قوة قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ٦٩
كان يشبه الحسن حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يزور ام ايمن مسلم حديث ٧٠ قتل السارق في الخامسة
ابو يعلى والبيهقي حديث ٧١ نصه اخذ الطيالسي
والطبراني حديث ٧٢ بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ رايته يدفع عن نفسه شيا ولا ار اشيا فقلت
يا رسول الله ما الذي تدفع قال الدنيا تطولت لي فقلت
اليك عني فقالت لي اما انك لست ممن يدركني الزمان هذا اما
اورده ابن كثير في مسند الصديق من الاحاديث المرفوعه
وقد فاته احاديث اخر تتبعتها لتكملة العده التي ذكرها
النووي حديث ٧٣ اقتلوا الفرد كائنا ما كان من الناس
الطبراني في الاوسط حديث ٧٤ انظروا من تعمرون
وارض من تسكنون وفي طريق من تمشون الديلمي
حديث ٧٥ اكثروا الصلاة علي فان الله وكل بقبري
ملكا فاذا صلى علي رجل من امتي قال لي ذلك ان فلان ابن
فلان صلى عليك الساعه الديلمي حديث ٧٦ الجمعه الى
الجمعه كفاره لما بينهما والشهر الى الشهر كفاره الحديث
البيهقي في الضعفا حديث ٧٧ انما اخر اجلهم على امتي مثل
الحمام الطبراني حديث ٧٨ اياكم والكذب فان الكذب
يجانب الايمان ابن لال في مكارم الاخلاق حديث ٧٩

بيان ذوم صح

بيان المدى صح

Copyright © King Saud University

نشر

ايت عمر بن عبد العزيز يخطب في الجمعه خطبة واحده
عبدة
فسمع
وله
ها يفتتحها بسبع كلمات الحمد لله نحمده ونستعينه
ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيات
اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادي
له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله من يطع الله ورسوله فقد
رشد ومن يعص الله ورسوله فقد غوى ثم يوصي
بتقوى الله ويتكلم ثم يختم خطبته الاخيره بقراة هذه
الايات يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الى تمام
العشر وقال حاجب بن خليف البرجمي شهدت عمر بن عبد
العزيز يخطب وهو خليفه فقال في خطبته الا ان
ما سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحباه هو
دين ناخذ به ونلتمي اليه وما سن سواهما فانا نرجيه
اسنده جميع ما قدمته ابو نعيم في الحليه واخرج
بن عساكر عن ابراهيم بن ابي عبله قال دخلنا على
عمر بن عبد العزيز يوم الجمعه واذا ناس يسلمون عليه
ويقولون تقبل الله منا ومنك يا امير المومنين
فيرد عليهم ولا ينكر عليهم قلت هذا اصل حسن
للتهنيه بالعيد والعام والشهر واخرج عن جعويه
قال لي عمر بن عبد العزيز عمرو بن قيس السلولي الصائغ
فقال اقبل من محسنهم وتجاوز عن مسيئهم ولا تكن في
اوله ثقيلا ولا في اخره متفشلا ولكن كن وسطا
حيث يرى مكانك ويسمع صوتك واخرج عن السايب

حديث قصة ماعز ورجمه احمد حديث ما اصر من
استغفر وان عاد في اليوم سبعين مره الترمذي حديث
انه صلى الله عليه وسلم شاور في امر الحرب الطبراني حديث
نزلت من بعد سوا انجزبه الحديث الترمذي وابن حبان وغيرهما
حديث انكم تقرون هذه الايه يا ايها الذين امنوا عليكم
انفسكم الحديث احمد والاربعه وابن حبان حديث ما
ظنك باثنين الله ثالثهما الشيخان حديث اللهم طعنا وطاعونا
ابو يعلى حديث شيبني هود الحديث الدارقطني في العلل
حديث الشرك اخفى في امتي من دبيب النمل الحديث ابو
يعلى وغيره قلت يا رسول الله علمني شيا اقوله اذا اصبحت
واذا امسيت الحديث الهيثم ابن كليب في مسنده وهو
عند الترمذي وغيره في مسند ابي هريره حديث عليكم
بلا اله الا الله والاستغفار فان ابليس قال اهلكت الناس
بالذنوب واهلكوني بلا اله الا الله والاستغفار فلما رايت
ذلك اهلكتهم بالاهوا فهم يحسبون انهم مهتدون
ابو يعلى حديث لما نزلت لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت
النبي صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله والله لا اكلمك الا
كاخي السرار النزار حديث كل ميسر لما خلق له احمد
حديث من كذب علي متعمدا او رد على شيا امرت به
فاليتبوا بيتا في جهنم ابو يعلى حديث ما نجاة هذا
الامر الحديث في لا اله الا الله احمد وغيره حديث
اخرج فناد في الناس من شهد ان لا اله الا الله وجبت له الجنه
فخرجت فلقيني عمر الحديث ابو يعلى وهو محفوظ من حديث

بيان
حديث هم

خ
من

copyright © King Saud University

الي

ابي هريره غريب جدا من حديث ابي بكر حديث صنفان من امتي لا يدخلون الجنه المرجيه والقدريه الدارقطني في العلل
٥٥ حديث تعلموا الله العافيه احمد والنسائي وابن ماجه وله
طرق كثيره عنه حديث كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اراد امرا قال اللهم خر لي واخترلي الترمذي
٥٧ حديث دعا الدين اللهم فارج الهم الحديث البزار والحاكم
٥٨ حديث كل جسد نبت من سحت فالنار اولى به وفي لفظ
لا يدخل الجنه جسد غذي بحرام ابو يعلى حديث
ليس شئ من الجسد الا وهو يشكو ذربه اللسان ابو
يعلى حديث ينزل الله ليلة النصف من شعبان لنبش
لكل نسمه ما خلا كافر او رجل في قلبه شحنا الدارقطني
٦١ حديث ان الدجال يخرج من المشرق من ارض يقال
لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم المجان المطرقه
الترمذي وابن ماجه حديث اعطيت سبعين الفا
يدخلون الجنه بغير حساب الحديث احمد حديث
الشفاعه بطوله في تردد الخلائق الى نبي بعد نبي احمد حديث
لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا لسلكت
وادي الانصار احمد حديث لو لبس ولاه هذا الامر ابر هم
تبع لبرهم وفاجرهم تبع لفاجرهم احمد حديث انه
صلى الله عليه وسلم اوصى بالانصار عند موته وقال ابقوا
من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم البزار والطبراني حديث
اني لاعلم ارضا يقال لها يثرب تنفي الناس كما ينفي الكير
خبث الحديد لا تقوم الساعه حتى تنفي المدينه شرارها
كما ينفي الكير خبث الحديد لا تقوم الساعه حتى
تقاتل يهود خيبر فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي
من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر او الشجر يا مسلم
هذا يهودي ورائي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر
اليهود متفق عليه حديث لا تقوم الساعه حتى
يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه احمد
حديث لا تقوم الساعه حتى يخرج رجل من قحطان
يسوق الناس بعصاه احمد حديث لا تقوم الساعه
حتى

على دعاء دعا به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما
كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك
وارحمني انك انت الغفور الرحيم البخاري ومسلم احد
من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا تخفروا الله في عهده فمن قتله
طلبه الله حتى يكبه في النار على وجهه ابن ماجه احد
ما قبض نبي قط حتى يؤمه رجل من امته البزار احد ما
من رجل يذنب ذنبا فيتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلي ركعتين
ويستغفر الله الا غفر له الاربعة وابن حبان حد
ما قبض نبي الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه الترمذي حد
لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ابو يعلى حد
حديث ان الميت ينضح عليه الرحيم بكا الحي ابو يعلى حد
فرايض الصدقات الصلاة بطوله البخاري وغيره حد
اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تقيم المعوج وتدفع ميتة السو
تقع من الحايع موقعها من الشبعان ابو يعلى حد عن ابي بليكة
من يد ابي بكر الصديق فيضرب بذراع
فيذبحها فقالوا له افلا امرتنا نشاورك فقال ان حبيبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ان لا اسال الناس
شيا احد حديث امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسماء بنت عميس حين نفست بمحمد ابن ابي بكر ان تغتسل وتهل
البزار والطبراني حد سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي الحج افضل فقال العج والثج الترمذي وابن ماجه
حد انه قبل الحجر وقال لولا اني رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك الدارقطني حد

ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ببراءة الى اهل مكه
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان الحديث احمد ٢٣
حديث ما بين بيتي ومنبري روضه من رياض الجنه
ومنبري على ترعه من ترع الجنه ابو يعلى ٢٤ حديث انطلاقه
صلى الله عليه وسلم الى ارائى الهيثم ابن التيهان بطوله ابو
يعلى ٢٥ حديث الذهب بالذهب مثلا بمثل والفضه
بالفضه مثلا بمثل والزايد والمستزيد ٢٦ في النار حديث ٢ والمستزيد صح
ملعون من ضار مومنا او مكر به الترمذي ٢٧ حديث
لا يدخل الجنه بخيل ولا خب ولا خائن ولا ذي الكله واول
ما يدخل الجنه المملوك اذا اطاع الله واطاع سيده احمد
٢٩ حديث لولا من اعتق الضبا المقدسي في المختار حديث
لا نورث ما تركناه صدقه البخاري ٣٠ حديث ان الله اذا اطعم
نبيا طعمه ثم قبضه جعله للذي يقوم بعده ابو داود ٣١ حديث
كفرا بالله تبرا ممن تنسب وان دق البزار ٣٢ حديث انت ومالك
لابيك قال ابو بكر واما يعني بذلك الفقه ٣٣ حديث من اخرت
قدماه في سبيل الله حرمهما الله على النار ٣٤ حديث امرت بيان
ان اقاتل الناس الحديث الشيخان وغيرهما ٣٥ حديث نعم عصبه ٣ عبد الله صح
الله واخوا العشيره خالد بن الوليد وسيف من سيوف الله
سله الله على الكفار والمنافقين احمد ٣٦ حديث ما طلعت
الشمس على رجل خير من عمر الترمذي ٣٧ حديث من ولي من امر المسلمين ٢ رجل خير صح
شيا فامر عليهم احدا محاباه فعليه لعنه الله لا يقبل الله منه
صرفا ولا عدلا حتى يدخله جهنم ومن اعطا احدا حمى الله فقد
انتهك من حما الله شيا بغير حقه فعليه لعنه الله احمد ٣٨ حديث

فقال انما اردنا منه مروان فاما قتل عثمان فلا وقال للحسن
والحسين اذهبا بسيفكما حتى تقوما على باب عثمان فلا تدعا
احدا يصل اليه وبعث الزبير ابنه وبعث طلحه ابنه وبعث
عدة من اصحاب محمد ابناءهم يمنعون الناس ان يدخلوا على
عثمان ويسالونه اخراج مروان فلما راى ذلك محمد ابن ابي بكر
ورمى الناس على عثمان بالسهام حتى غضب الحسن بالدماء على
بابه واصحاب مروان سهم وهو في الدار وغضب محمد بن
طلحه وشجع فتبرا منه ولا على فمشى محمد ابن ابي بكر ان يغضب بنو
هاشم لحال الحسن والحسين فيشير وها فتنه فاخذ بيد الرجلين
فقال لهما ان جات بنو هاشم فراوا الدما على وجه الحسن
كشفوا الناس عن عثمان وبطل ما يريد ولكن مروا ابناء حيي
تتسور عليه الدار فنقتله من غير ان يعلم احد فتسور محمد
وصاحباه من دار رجل من الانصار حتى دخلوا على عثمان
ولم يعلم احد ممن كان معه لان كل من كانوا معه كانوا فوق
البيوت ولم يكن معه الا امراته فقال لها محمد مكانكما فان
معه امراته حتى ابتدئكما بالدخول فاذا انا ضبطه فادخلا فتوجيا
حتى تقتلاه فدخل محمد فاخذ بلحيته فقال له عثمان والله لو رآك
ابوك لساءه مكانك مني فترى فاخت يده ودخل الرجلان عليه
فتوجيا حتى قتلاه وخرجوا هاربين من حيث دخلوا
وصرخت امراته فلم يسمعوا صراخها لما كان في الدار من
الجلبة وصعدت امراته الى الناس فقالت ان امير المومنين
قد قتل قد دخل الناس فوجدوه مذبوحا وبلغ الخبر عليا
وطلحة والزبير وسعدا ومن كان في المدينة فخرجوا وقد ذهبت

عقولهم

صلى الله عليه وسلم

لحسين

انزل في الانصار ولا ذكره رسول الله صلي الله عليه وسلم
في شانهم الا ذكره وهذا اول دليل علي كثرة محفوظه من السنه
وسعه علمه بالقران وصح عنه عمر وعثمان وعلي وابن عوف
وابن مسعود وحذيفه وابن عمرو ابن الزبير وابن عمرو وابن عباس
وانس وزيد ابن ثابت والبرا ابن عازب وابو هريره وعقبه
ابن الحارث وعبد الرحمن ابنه وزيد ابن ارقم وعبد الله ابن
مغفل وعقبه ابن عامر الجهني وعمران ابن حصين وابو برزة
الاسلمي وابو سعيد الخدري وابو موسي الاشعري وابو
الطفيل البدري وجابر بن عبد الله وبلال وعايشه ابنته
واسما ابنته ومن التابعين اسلم مولي عمر واوسط البجلي
وخلايق وقد رايت ان اسرد احاديثه هنا علي وجه وجيز
جمعنا عقب كل حديث من اخرجه وما فرد هما بطرقها في
مسنده ان الله تعالي

١ احاديث البخاري للشيخان وغيرهما ٢ حديث الحر هو الطهور
ماوه الحل ميتته الدارقطني ٣ حديث السواك مطهرة
للفم مرضات للرب احمد ٤ حديث ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم اكل كتفا ثم صلي ولم يتوضا البزار وابو
يعلي ٥ حديث لا يتوضا احدكم من طعام اكله حل له اكله
البزار ٦ حديث نهي النبي صلي الله عليه وسلم عن ضرب
المصلين ابو يعلي والبزار ٧ حديث ان اخر صلاة صلاها
النبي صلي الله عليه وسلم خلفي في ثوب واحد ٨ حديث
سره ان يقرا القران غضا كما انزل فليقرا علي قراءه ابن ام عبد
احمد حديث انه قال لرسول الله صلي الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

وماشانك كانك هارب او طالب فقال لهم انا غلام امير
المومنين وجهني الى عامل مصر فقال له رجل هذا عامل مصر
قال ليس هذا يريد واخبر بامره محمد بن ابي بكر فبعث في
طلبه رجلا فاخذه فجابه اليه فقال غلام من انت فاقبل مروه
يقول انا غلام امير المومنين ومروه يقول انا غلام مروان
حتى عرفه رجل انه لعثمان فقال له محمد الى من ارسلت
قال الى عامل مصر فقال بماذا قال برساله قال معك كتاب
قال لا ففتشوه فلم يجد معه كتابا وكانت معه اداوه
قد يبست فيها شي يتقلقل فحركوه ليخرج فلم يخرج فشقوا
الاداوه فاذا كتاب من عثمان الى ابن ابي سرح فجمع محمد من كان
عنده من المهاجرين والانصار وغيرهم ثم فك الكتاب
بيان حتى لحضر منهم فاذا فيه اذا اتاك محمد وفلان وفلان فاقتل هم
وابطل كتابه وقر على عملك حتى ياتيك رايي واحبس من
يجيء الا ينظلم منك ليا تيك في ذلك رايي ان شا الله فلما
قرءوا الكتاب قرعوا وارتعوا فرجعوا الى المدينه وختم محمد
الكتاب بخواتيم نفر كانوا معه ودفع الكتاب الى رجل
منهم وقدموا المدينه فجمعوا طلحه والزبير وعليا وسعدا ومن
كان من اصحاب محمد ثم فضوا الكتاب بحضرتهم واخبروهم
بيان اهل صح بقصة الغلام واقرؤهم الكتاب فلم يبق احد من المدينه الا
حنق على عثمان وزاد ذلك من كان غضبا لابن مسعود ولابي
صلى الله عليه وسلم ذر وعمار حنقا وغيظا ولم يقم اصحاب محمد ليلحقوا بامصارهم
ما منهم احد الا وهو مغتم لما قرءوا الكتاب وحاصر الناس عثمان
واجلب عليه محمد ابن ابي بكر بني تيم وغيرهم فلما راى ذلك
على

علي بعث الي طلحه والزبير وسعد وعمار ونفر من الصحابه كلهم
بدريّ وقد دخل علي عثمان ومعه الكتاب والغلام والبعير
فقال له هذا الغلام غلامك قال نعم قال والبعير بعيرك
قال نعم قال فانت كتبت هذا الكتاب قال لا وحلف ما كتب
هذا الكتاب ولا امر به ولا علم به فقال له علي فالخاتم
خاتمك قال نعم قال كيف يخرج غلامك ببعيرك بكتاب
عليه خاتمك لا تعلم به فحلف بالله ما كتبت هذا الكتاب
ولا امرت به ولا وجهت هذا الغلام الي مصر قط واما
الخط فعرفوا انه خط مروان وشكوا في امر عثمان وسالوه
ان يدفع اليهم مروان فابي وكان مروان عنده من
السدة فخرج اصحاب محمد ممن عنده غضبي فشكوا صلى الله عليه وسلم
في امره وعلموا ان عثمان لا يحلف بباطل الا ان قوما قالوا
لئن بعر اعثمان من قلوبنا الا ان يدفع الينا مروان حتى
نحققه ونقر قال الكتاب وكيف يامر بقتل رجل من
اصحاب محمد بغير حق فان يكن عثمان كتبه عزلناه وان صلى الله عليه وسلم
يكن مروان كتبه على لسان عثمان نظرنا ما يكون منا عثمان
في امر مروان ولزموا ابيوتهم وابي عثمان ان يخرج اليهم
مروان وقضي عليه القتل وحاصر الناس عثمان ومنعوه
الماء فاشرف على الناس وقال افيكم علي فقالوا لا فقال
افيكم سعد قالوا لا فكتب ثم قال الا احد من بلغ فيسقينا ما فسكت صح
فبلغ ذلك عليا فبعث اليه بثلاث قرب على وجوهها ما فكادت
تصل اليه وجرح في سببها عده من موالي بني هاشم وبني
اميه حتي وصل الماء اليه فبلغ عليا ان عثمان يراد قتله

وفي سنة خمس وثلاثين كان فيه مقتل عثمان قال الزهري
ولي عثمان اثني عشر سنة فعمل ست سنين لا ينقم الناس عليه
شيا وانه لاحب الي قريش من عمر ان الخطاب لان عمر كان
شديدا عليهم فلما ولیهم عثمان لان لهم ووصلهم ثم توانى
في امرهم واستعمل اقرباه واهل بيته في الست الاواخر
وكتب لمروان بخمس افريقيه واعطا اقرباه املاك وتاول
في ذلك الصله التي امر الله بها وقال انا ابا بكر وعمر تركا من
ذلك ما هو لهما واني اخذته وقسمته في اقرباي فانكر
الناس عليه ذلك اخرجه بن سعد واخرج ابن عساكر من
وجه اخر عن الزهري قال قلت لسعيد بن المسيب هلا ات
تخبري كيف كان قتل عثمان ما كان شان الناس وشانه
ولم اخذ له اصحاب محمد فقال قتل عثمان مظلوما ومن
قتله كان ظالما ومن خذله كان معذورا قلت وكيف كان
ذلك قال ان عثمان لما ولي كره ولايته نفر من اصحابه
لين عثمان كان يحب قومه فولي الناس اثني عشر سنه
وكان كثيرا ما يولي بني اميه ممن له مع رسول الله صلي
الله عليه وسلم صحبه فكان يجي من امرائه ما ينكره اصحاب
محمد وكان عثمان يستعتب فيهم فلا يغيرهم فلما كان في
السنة الاواخر استاثر بني عمه فولاهم وما اشركهم معهم
وامرهم يتقوى الله ولي عبد الله ابن ابي سرح مصر فملك
عليها سنين فجا اهل مصر يسالونه ويتظلمون منه
وقد كان قبل ذلك من عثمان هنات الي عبد الله ابن مسعود
والي

وابي ذر وعمار بن ياسر فكانت بنو امية وبنو زهره ٣
الى قلوبهم مافيها قال ابن مسعود وكانت بنو اغفار واحلا لحال صح
قبيلها ومن غضب لابي ذر الى قلوبهم مافيها وكانت بنو
مخزوم قد حنقت على عثمان لحال عمار ابن ياسر وجا
اهل مصر يشكون ابن ابي سرح فكتب اليه كتابا
يتهدده فابى ابن ابي سرح يقبل ما نهاه عنه عثمان وضرب
بعض من اتاه من قبل عثمان من اهل مصر ممن كان
اتى عثمان فقتله فخرج من اهل مصر سبعمايه رجل
فنزلوا المسجد وشكوا الى الصحابه في مواقيت الصلاه ما
صنع ابن ابي سرح بهم فقام طلحه ابن عبيد الله فكلم
عثمان بكلام شديد وارسلت عايشه اليه فقالت تقدم
اليك اصحاب محمد وسالونك عن عزل هذا الرجل ٣
فابيت فهذا قتل منهم رجلا فانصفهم من عاملك ودخل قد صح
عليه علي ابن ابي طالب فقال انما يسالونك رجلا مكان
رجل وقد ادعوا قبله دما فاعزله عنهم واقض بينهم
فان وجب عليه حق فانصفهم منه فقال لهم اختاروا
رجلا اوليه عليكم مكانه فاشاروا الناس عليه محمد
ابن ابي بكر فقالوا استعمل علينا محمد ابن ابي بكر فكتب
عهده وولاه وخرج معهم عدد من المهاجرين والانصار
ينظرون فيما بين اهل مصر وابن ابي سرح فخرج محمد
ومن معه فلما كان على مسيره ثلاث من المدينه اذا
هم بغلام اسود على بعير يخبط البعير خبطا كانه
رجل يطلب او يطلب فقال له اصحاب محمد ما قصتك

ان لم ابايعك فمن تشير علي قال عثمان ثم دعا الزبير فقال
ان لم ابايعك فمن تشير علي قال علي او عثمان ثم دعا سعدا
فقال من تشير علي فاما انت وانا فلا نريدها فقال عثمان
ثم استشار عبد الرحمن الاعيان فرئي هوا كثرهم في
عثمان واخرج بن سعد والحاكم عن ابن مسعود انه
قال لما بويع عثمان امرنا خير من بقا ولم نال في هذه السنه
من خلافته فتحت الري وكانت فتحت واستقصت و
اصاب الناس رعاف كثير فقيل لها سنة الرعاف
واصاب عثمان رعاف حتى تخلف عن الحج واوصى وفيها
فتح من الروم حصون كثيره وفيها ولي عثمان الكوفه
سعد ابن ابي وقاص وعزل المغيره وفي سلت خمس
وعشرين عزل عثمان سعدا عن الكوفه وولي الوليد
ابن عقبه ابن ابي معيط وهو صحابي اخو عثمان لامه
فكان هذا نقم عليه لانه اشر اقاربه بالولايات
وقيل ان الوليد صلى بهم الصبح اربعا وهو سكران انا
ثم التفت اليهم فقال ازيدكم وفي سنة ست وعشرين
زاد عثمان في المسجد الحرام وسعه واشترا اماكن
للزيادة وفيها فتحت سابور وفي سنة سبع وعشرين
غزا معاويه قبرس فركب البحر بالجيوش وكان معه عباده
ابن الصامت وزوجته ام حرام بنت ملحان الانصاري
فصرعت عن بغلتها فماتت شهيده وكان النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرها بهذا الجيش ودعا لها ان تكون
منهم فدفنت بقبرس وفيها فتحت ارجان ودارا الجرد
وفيها

وفيها عزل عثمان عمرو بن العاصي عن مصر وولي عليها عبد
الله ابن سعد ابن ابي سرح فغزا افريقيه فافتتحها سهلا
وجبلا فاصاب كل انسان من الجيش الف دينار وقيل ثلاثه
الاف دينار ثم فتحت الاندلس في هذا العام لطيفه
كانت معاويه يلح على عمر ابن الخطاب في غزوه قبرس وركوب
البحر فكتب عمر الي عمرو ابن العاصي ان صف لي البحر وراكبه
فكتب اليه اني رايت خلقا كبيرا يركبه خلق صغير ان
ركد حرق القلوب وان تحرك ازاغ العقول تزاد فيه
العقول قله والسيات كثيره وهم فيه كدود على
عود ان مال غرق وان تجابر قلما قرا عمر الكتاب كتب الي
معاويه والله لا احمل عليه مسلما ابدا قال ابن جرير فغزا
معاويه قبرس في ايام عثمان فصالحه اهلها على الجزيه
وفي سنت تسع وعشرين فتحت اصطخر عنوه وفسا
وغير ذلك وفيها زاد عثمان في مسجد المدينه ووسعه
وبناه بالحجاره المنقوشه وجعل عمده من الحجاره وسقفه
بالساج وجعل طوله ستين ومايه ذراعا وعرضه
خمسين ومايه ذراع وفي سنت ثلاثين فتحت جور
وبلادا كثيره من ارض خراسان وفتحت نيسابور صلحا
وقيل عنوه وطوس وسرخس كلاهما صلحا وكذا هرو مرو روذ
وبيهق ولما فتحت هذه البلاد الواسعه كثر الخراج
على عثمان فاتاه المال من كل وجه حتى اتخذ الخزائن
واذن الارزاق وكان يامر للرجل بمايه الف بدره في
كل بدره اربعه الاف درهم وفي سنت احدي وثلاثين

مصلى عمارة سيدنا عثمان
للمسجد النبوي

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان انه لعل الله ان
يقمصك قميصا فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه واخرج
الترمذي عن عثمان انه قال يوم الدار ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عهد الي عهدا فانا صابر عليه واخرج
الحاكم عن ابي هريره قال اشتري عثمان الجنه من النبي
صلى الله عليه وسلم مرتين فسميع الخلق حيث حفر بئر رومه
وحيث جهز عسكر جيش العسره واخرج ابن عساكر عن
ابي هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عثمان من اشبه
اصحابي بي خلقا واخرج الطبراني عن عصمه ابن مالك قال
لما ماتت الحد يقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت عثمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجوا
عثمان لو كان لي ثالثه لزوجته وما زوجته الا بالوحي من
الله واخرج ابن عساكر عن علي سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لعثمان لو ان لي اربعين ابنه زوجتك واحده
بعد واحده حتى لا يبقين منهن واحده واخرج ابن عساكر
عن زيد ابن ثابت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول مر بي عثمان وعندي ملك من الملايكه
قال شهيد يقتله قومه انا نستحي منه واخرج ابو
يعلى عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الملايكه
لتستحي من عثمان كما نستحي من الله ورسوله واخرج ابن
عساكر عن الحسن انه ذكر عنده حيا عثمان فقال ان كان
ليكون جوف البيت والباب عليه مغلق فيضع ثوبه ليفيض
عليه الماء فيمنعه الحيا ان يرفع صلبه فصل

في

نسخه ٢ حبشت

في خلافته بويع بالخلافه بعد دفن عمر بثلاث ليال
فروي ان الناس كانوا يجتمعون في تلك الايام الى عبد
الرحمن ابن عوف يشاورونه ويناجونه فلا يخلوا به
رجل ذو راي فيعدل بعثمان احدا ولما جلس عبد الرحمن انتهى
للمبايعه حمد الله واثنى عليه وقال في كلامه رايت الناس
يابون الا عثمان اخرجه ابن عساكر عن المسور ابن مخرمه
وفي رواية اما بعد يا علي فاني قد نظرت في الناس
فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا
ثم اخذ بيد عثمان فقال نبايعك على كتاب الله
وسنة رسوله وسنة الخليفتين من بعده فبايعه
عبد الرحمن وبايعه المهاجرين والانصار واخرج
ابن سعد عن انس قال ارسل عمر الى ابي طلحه الانصاري
قبل ان يموت بساعه فقال كن في خمسين من الانصار
مع هولا النفر اصحاب هولا الشوري فانهم
فيما احسب سيجتمعون في بيت فقم على ذلك الباب
باصحابك فلا تترك احدا يدخل عليهم ولا تتركهم
يمضي اليوم الثالث حتى يومر احدهم وفي مسند احمد
عن ابي وايل قال قلت لعبد الرحمن ابن عوف كيف
بايعتم عثمان وتركتم عليا قال ما ذنبي قد بدات بعلي
قلت ابايعك على كتاب الله وسنة رسوله و سيرة
ابي بكر وعمر فقال فيما استطعت ثم عرضت ذلك على
عثمان فقال نعم وبروي ان عبد الرحمن قال لعثمان
خلوة ان لم ابايعك فمن تستبر علي قال علي وقال لعلي

Copyright © King Saud University

ابن عذ وابن عساكر عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا نشبه عثمان بابينا ابراهيم واخرج ابن سعد
عن محمد ابن ابراهيم ابن الحرث التيمي قال لما اسلم عثمان بن
عفان اخذه عمه الحكم ابن العاصي ابن اميه فاوثقه رباطا وقال
رغبت عن ملة ابائك الى دين محمد والله لا احلك ابدا
حتى تدع ما انت عليه فقال عثمان والله لا ادعه ابدا
ولا افارقه فلما راي الحكم صلابته في دينه تركه واخرج
ابو يعلي عن انس قال اول من هاجر الى الحبشه باهله
عثمان ابن عفان فقال النبي صلى الله عليه وسلم صحبهما
الله ان عثمان لاول من هاجر الي الله باهله بعد لوط
فصل في الاحاديث الوارده في فضله غير ما تقدم
اخرج الشيخان عن عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم
جمع ثيابه حين دخل عثمان وقال الا استحي من رجل تستحي
منه الملايكه واخرج البخاري عن ابي عبد الرحمن السلمي
ان عثمان حين حوصر اشرف عليهم فقال انشدكم بالله
ولا انشد كم الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حفر جيش العسره فله الجنه فحفرتهم انتم تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر بئر رومه
فله الجنه فحفرتها فصدقوه بما قال واخرج الترمذي
عن عبد الرحمن بن خباب قال شهدت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يحث على جيش العسره فقال عثمان ان علي
يا رسول الله على مايه بعير باحلاسها واقتابها في سبيل
الله ثم حض على الجيش فقال عثمان يا رسول الله علي مايتا
بعير

بيان
من المسلمين
صح

بيان
المسلمون تعلمون ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم
صح صح

Copyright © King Saud University

بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش صاح
فقال عثمان يا رسول الله على ثلثمايه مايه بعير باحلاسها باحلاسها صاح
واقتابها في سبيل الله فنزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يقول ما على عثمان من عمل بعد هذا اليوم
واخرج الترمذي والحاكم وصححه عن عبد الرحمن
ابن سمره قال جاء عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم
بالف دينار حين جهز جيش العسره فنثرها في حجره
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقلبها وهو
يقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين واخرج
الترمذي عن انس قال لما امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ببيعة الرضوان كان عثمان بن عفان رسول الله صاح
صلى الله عليه وسلم الى اهل مكه فبايع الناس فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان عثمان في حاجة الله و
رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خيرا من
ايديهم لانفسهم واخرج الترمذي عن ابن عمر قال
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنه فقال يقتل
فيها هذا مظلوما لعثمان واخرج الترمذي والحاكم وصححه
وابن ماجه عن مره بن كعب قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذكر فتنه فمر بها رجل متقنع
متقنع في ثوب فقال يومئذ على الهدى فالتفت اليه فاذا هو
فاذا هو عثمان بن عفان فاقبلت اليه بوجهي فقلت
هذا قال نعم واخرج الترمذي والحاكم عن عايشه

حديثا روى عنه زيد ابن خالد الجهني وابن الزبير والسايب
ابن يزيد وانس ابن مالك وزيد بن ثابت وسلمه بن الاكوع
وابو امامه الباهلي وابن عباس وابن عمر وعبد الله ابن
مغفل وابو قتاده وابو هريره واخرون من الصحابه
وخلايق من التابعين اخرج بن سعد عن عبد الرحمن ابن
حاطب قال ما رايت احدا من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا حدث انم حديثا ولا احسن من
عثمان بن عفان الا انه كان رجلا يهاب الحديث واخرج
عن محمد بن سيرين قال كان اعلمهم بالمناسك عثمان وبعده
ابن عمر واخرج البيهقي في سننه عن عبد الله ابن عمر ابن ابان
الجعفي قال قال لي خالي الحسين حسين الجعفي تدري لم سمي
عثمان ذا النورين قلت لا قال لم يجمع بين ابنتي نبي منذ خلق الله
ادم الي ان تقوم الساعه غير عثمان فلذلك سمي ذا النورين
واخرج ابو نعيم عن الحسن قال انما سمي عثمان ذا النورين
لانه لا يعلم احد اغلق بابه علي ابنتي نبي غيره واخرج ابن عساكر
عن علي ابن ابي طالب انه سال عن عثمان فقال ذاك امرء
يدعى في الملا الاعلى ذا النورين كان ختن رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ابنته واخرج الماليني بسند ضعيف
عن سهل ابن سعد قال قيل لعثمان ذا النورين لانه لا يبيت
ينتقل من منزل الى منزل في الجنه فيرق له بوقين فلذلك
قيل له ذلك قال ابن سعد كان يكنى في الجاهليه ابا عمرو فلما
كان الاسلام ولدت له رقيه عبد الله فاكتنى به وامه
اروى بنت كريز بن حبيب ابن عبد شمس وامها ام حكيم
البيضا

بلغ

بيات فيه صح

ي ذلك ولكن دير سخنا المسالة اليه وجد في بعض جامع محمد اما رويه الله صلى الله عليه وسلم لما
بين المهاجرين والانصار بالمدينة في بيت انس كانت الملائكة حاضرة ذلك بالقرب رسول الله
صلى لله عليه وسلم ولما تقدم عثمان لذلك كان صدره مكشوفا فتاخرت الملائكة عن موضعها فاما
رسول لله صلى لله عليه و
عن سبب التاخر فاذا بوبان
صدر عثمان فامر النبي
الله عليه وسلم بتغطيه
بتغطيه صدره وهذا ف
ان محلها الاول سرح
للشيخ العلامة
عي بن كمال الدين بن عبد
الكناطي ؟ رايت في ال
المنورة لله ماري ان ح
استحيا الملائكة من عثمان
للتعظيم والمبالغة في الثنا
حتى عند الملائكة وانهم
عليه احترموا واستحيو
فهو كناية عن المبالغة
تعظيمه اعلى
صلة
المرضو
المرتض

البيضا بنت عبد المطلب ابن هاشم توفيت ابي رسول
الله صلي الله عليه وسلم فام عثمان بنت عمة النبي صلي الله
عليه وسلم قال ابن اسحاق وكان اول الناس اسلاما
بعد ابي بكر وعلي وزيد ابن حارثة واخرج ابن عساكر
من طرق ان عثمان كان رجلا ربعة وليس بالطويل
ولا بالقصير حسن الوجه ابيض مشربا صفره بوجهه
نكتات جدري كبير اللحيه عظيم الكراديس بعيد ما
بين المنكبين جدل الساقين طويل الذراعين شعره
قد كساد راعيه جعد الراس اصلع احسن الناس
ثغر اجمته اسفل من اذنيه مخضب بالصفره وكان
قد شد اسنانه بالذهب واخرج ابن عساكر عن
عبد الله ابن حزم المازني قال رايت عثمان ابن عفان
فما رايت قط ذكرا ولا انثى احسن وجها منه واخرج
عن موسي ابن طلحه قال عثمان بن عفان اجمل الناس كان صح
واخرج ابن عساكر عن اسامه ابن زيد قال بعثني رسو
الله صلى الله عليه وسلم الى منزل عثمان بصحفه فيها
لحم فدخلت فاذا رقيه جالسه فجعلت مرة انظر الي
وجه رقيه ومرة الى وجه عثمان فلما رجعت سالني
النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت عليهما قلت نعم
قال فهل رايت زوجا احسن منهما قلت لا يا رسول الله
واخرج ابن عدي عن عايشه قالت لما زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ابنته ام كلثوم الى عثمان قال لها ان
يعلك اشبه الناس بجدك ابراهيم وابيك محمد واخرج

Copyright © King Saud University

ابن عمر قال سمعت رجلا من الانصار يقول دعوت الله
ان يريني عمر في النوم فرايته بعد عشر سنين وهو يمسح
العرق عن جبينه فقلت يا امير المومنين ما فعلت قال الان
فرغت ولولا رحمه ربي لهلكت واخرج الحاكم عن الشعبي
قال رئت عاتكه بنت زيد ابن عمرو ابن نفيل عمر فقالت عين
جودي بعبرة ونحيب لا تملي عن الصليب الطلب فجعتني
المنون بالفارس المعلوم يوم الهياج والنائب عصمة الدين
والمعين على الدهر وغيث الملهوف والمكروب قل لاهل
الضراء والبوس موتوا اذ سقينا المنون كاس شعوب

فصل مات في ايام عمر من الاعلام

عتبه بن غزوان
والعلا بن الحضرمي وقيس بن السكن وابو الحاقه والد
الصديق وسعد ابن عباده وسهيل بن عمرو وابن ام
مكتوم المؤذن وعياش ابن ابي ربيعه وعبد الرحمن
اخوا الزبير ابن العوام وقيس ابن ابي صعصعه احد من
جمع القران ونوفل بن الحارث ابن عبد المطلب واخوه
ابو سفيان وماريه ام السيد ابراهيم وابو عبيده
ابن الجراح ومعاذ بن جبل وزيد بن ابي سفيان وسراقه
ابن جعشم والفضل ابن العباس وابو جندل ابن سهيل
وابو مالك الاشعري وصفوان بن المعطل وابي ابن كعب
وبلال المؤذن واسيد ابن الحضير والبراء بن مالك اخو انس
وزينب بنت جحش وعياض بن غنم وابو الهيثم ابن التيهان
وخالد بن الوليد والجارود سيد بني عبد القيس والنعمان
ابن مقرن وقتاده ابن النعمان والاقرع ابن حابس وسوده بنت

زمعه

Copyright © King Saud University

زمعه وعمر ابن ساعده وعقيلا بن الثقفي وابو المحجن الثقفي بلغ
وخلايق اخرون من الصحابه عثمان بن عفان ابن ابي العاص
ابن اميه ابن عبد شمس ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب
ابن مره ابن كعب ابن لوي ابن غالب القرشي الاموي
ابو عمر ويقال ابو عبد الله وابو ليلى ولد في السنه
السادسه من الفيل واسلم قديما وهو ممن دعاه الصديق
الى الاسلام وهاجر الهجرتين الى الحبشه الاولى والثانيه
وتزوج رقيه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل النبوه وماتت عنده في ليال غزوه بدر فتاخر
عن بدر ليمرضها باذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فضرب له بسهمه واجره فهو معدود في البدريين
بذلك وجا البشير بنصر المسلمين ببدر يوم دفنوها
بالمدينه فزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدها
اختها ام كلثوم وتوفيت عنده سنه تسع من الهجره
قال العلما ولا يعرف احد تزوج بنتي نبي غيره وكذلك
سمي ذا النورين فهو من السابقين الاولين واول
المهاجرين واحد العشره المشهود لهم بالجنه واحد الستة
الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم
راض واحد الصحابه الذين جمعوا القران بل قال ابن عباد
ثم جمع القران من الخلفا الا هو والمامون وقال ابن سعد
استخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينه في
غزوته الى ذات الرقاع والى غطفان روي له عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم مايه حديث وسته واربعون

خلافة عثمان رضي الله عنه

على صح

ها هنا امير المومنين فاناخ راحلته ثم رفع عقيرته فقال
عليكم سلام الله من امام وبارك يد الله في ذاك الاديم
الممزق فمن يشمع او يركب جناحي نعامة ليدرك ما قدمت
بالامس يسبق قضيت امورا ثم غادرت بعدها بوايق
في اكمامها لم تفتق فلم يحر ذاك الراكب ولم يدر من هو
فكنا نحدث انه من الجن فقدم عمر من تلك الحجه فطعن
فمات واخرج عن عبد الرحمن ابن ابزى عن عمر انه قال هذا
الامر في اهل بدر ما بقي منهم احد ثم في اهل احد ما بقي منهم
احد وفي كذا وكذا وليس فيها لطليق ولا لولد طليق ولا لمسلمة
الفتح شيء واخرج عن النخعي ان رجلا قال لعمر الا تستخلف عبد
الله ابن عمر فقال قاتلك الله والله ما اردت الله بهذا استخلف
رجلا لم يحسن ان يطلق امراته واخرج عن شداد ابن اوس عن
كعب قال كان في بني اسرايل ملك اذا ذكرناه ذكرنا عمر
واذا ذكرنا عمر ذكرناه وكان الا يخشيه شيء يوحى اليه فاوحى الله
الى النبي ان يقول اعهد عهدك واكتب الي وصيتك فانك
ميت الى ثلاثة ايام فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فلما
كان اليوم الثالث وقع بين الجدر وبين السرير ثم جاء اي
ربه فقال اللهم ان كنت تعلم اني اعدل في الحكم واذا
اختلفت الامور اتبعت هداك وكنت وكنت فزد في عمري
حتى يكبر طفلي وتربو امتي فاوحى الله الى النبي انه قال كذا وكذا
وقد صدق وقد زدته في عمره خمس عشرة سنة ففي
ذلك ما يكبر طفله ويربو امته فلما طعن عمر قال كعب لين
سال عمر ربه ليسقينه الله فاخبر بذلك عمر فقال اللهم

امضى

اقبضني اليك غير عاجز ولا ملوم واخرج عن سليمان ابن يسار
ان الجن ناحت على عمر واخرج الحاكم عن مالك ابن دينار قال
سمعت صوت بجيلة تبالة حين قتل اسيبك على الاسلام من
كان باكيا فقد اوشكوا صرعى وما قدم العهد وادبرته
الدنيا وادبر خيرها وقد ملها من كان يوقن بالوعد وآخر
ابن ابي الدنيا عن يحيى ابن ابي راشد البصري قال قال
عمر لابنه اقتصدوا في كفني فانه ان كان لي عند الله خيرا
يبدلني بها هو خير منه وان كنت على غير ذلك سلبني
فاسرع سلبي واقتصدوا في حفرتي فانه ان كان لي عند الله
خيرا وسع لي فيها مد بصري وان كنت على غير ذلك ضيقها
علي حتى تختلف اضالعي ولا تخرج معي امراة ولا تزكوني بما
ليس في فان الله هو اعلم بي فاذا خرجتم فاسرعوا بي المشي
فانه ان كان لي عند الله خيرا قدمتموني الى ما هو خير لي
وان كنت على غير ذلك القيتم عن رقابكم شرا تحملونه **فصل**
واخرج ابن عساكر عن ابن عباس ان العباس قال سالت
الله حولا بعد ما مات عمر ان يريه في المنام فراءه بعد
حول وهو يسلت العرق عن جبينه فقلت بابي وامي
يا امير المومنين ما شانك فقال هذا اوان فرغت وان
كان عرش عمر ليهدهد لولا اني لقيت روفا رحيما واخرج
ايضا عن زيد ابن اسلم ان عبد الله بن عمرو ابن العاصي
راى عمر في المنام فقال له كيف صنعت فقال متى
فارقتكم قال منذ اثنا عشر سنة قال انا انقلبت الان
من الحساب واخرج ابن سعد عن سالم ابن عبد الله

هاجر
عمر
واقصدوا في حفرتي صح
ضيقها
اضلاعي صح
اثنتي عشرة صح

ما يدلهم حتى اذا كنت كاشهر ما يكون ازارهم بعض من يحبون
فدنحوني لهم فجعلوا بعضي شواوبعضي قديد ثم اكلوني ولم
اكن بشرا واخرج ابن عساكر عن ابي الهرري قال كان عمر بن الخطاب
يخطب على المنبر فقام اليه الحسين بن علي فقال انزل عن
منبر ابي فقال عمر منبر ابيك لا منبر ابي من امرك لهذا
فقال علي ما امره لهذا احد الا وجعتك ياعدو فقال لا
توجع ابن اخي فقد صدق منبر ابيه اسناده صحيح واخرج
الخطيب في الرواه عن مالك من طريقه عن ابن شهاب عن ابي
سلمه ابن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب
وعثمان بن عفان كانا يتنازعان في المسيله بينهما حتى يقول
الناظر اليهما لا يجتمعان ابدا فما يفترقان الا على احسنه والجمله
واخرج ابن سعد عن الحسن قال اول خطبة خطبها عمر حمد
الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فقد ابتليت بكم وابتليتم بي
وخلفت فيكم بعد صاحبي فمن كان يحضرنا باشرناه
بانفسنا ومن غاب عنا ولينا اهل القوه والامانه فمن يحسن
نزده حسنا ومن يبو شئ نعاقبه ويغفر الله لنا ولكم
واخرج عن جبير ابن الحويرث ان عمر ابن الخطاب استشار
المسلمين في تدوين الديوان فقال له علي فقسم كل سنه
ما اجتمع اليك من مال ولا تمسك منه شئ وقال عثمان اري
مالا كثيرا يتسع الناس وان لم يحصوا حتى يعرف من اخذ
ممن لم يأخذ خشيت ان يبتشر الامر فقال له الوليد بن
هشام ابن المغيره يا امير المومنين قد جيت الشام فرايت
ملوكها قد دونوا ديوانا وجندوا واجندوا

Copyright © King Saud University

وجدوا جنودا فاخذ بقوله فدعا عقيل ابن ابي طالب
ومخرمة بن نوفل وجبير بن مطعم وكانوا من نساب
قريش فقالوا اكتبوا الناس على منازلهم فكتبوا فبدوا
ببني هاشم ثم اتبعوهم ابا بكر وقومه ثم عمر وقومه
على الخلافه فلما نظر فيه عمر قال ابدا وبقرابة النبي صلي
الله عليه وسلم الاقرب فالاقرب حتي تضعوا عمر حيث
وضعه الله واخرج عن سعيد ابن المسيب قال دون عمر
الديوان في المحرم سنه عشرين واخرج عن الحسن
قال كتب عمر الى حذيفه ان اعط الناس اعطياتهم
وارزاقهم فكتب اليه انا قد فعلنا وبقاشي كثير فكتب
اليه عمر انه فيهم الذي افاء الله عليهم ليس هو لعمر ولا لآل عمر
له اقسمه بينهم واخرج بن سعد عن جبير ابن مطعم قال
بينا عمر واقف على جبال عرفه سمع رجلا يصرخ يقول
يا خليفه يا خليفه فسمعه رجلا اخر وهو يظنا يقول فقال
مالك فك الله لهواتك فاقبلت على الرجل فصحت عليه
قال جبير فاتي الغد واقف مع عمر على العقبه يرميها
ادجات حصاة عابره فشقت راس عمر فقصدت
رجلا من الجبل يقول اشعرت ورب الكعبه لايقف عمر
هذا الموقف بعد العام ابدا قال جبير فانا هو الهدي الذي صرخ
صرخ فينا بالامس فاشتد ذلك علي واخرج عن عايشه
قالت لما كان اخر حجه حجها عمر يا مهاف المومنين ان صدر
عن عرفه مررت بالمحصب سمعت رجلا على راحلته يقو
ابن كان عمر امير المومنين فسمعت رجلا اخر يقول كان

فعلنا

Copyright © King Saud University

المومنين الى قيصر ملك الروم ان رسولك قد صدقنك هذه
الشجره عندنا هي الشجره التي ابتنها الله على مريم حين نفست
بعيسى ابنها فانق الله ولا تتخذ عيسى الها من دون الله فان مثل
عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب الايه واخرج س سعد
عن عمر ان عمر امر عماله فكتبوا اموالهم منهم سعد بن ابي وقاص ابن صح
فشاطرهم عمر اموالهم فاخذ نصفا واعطاهم نصفا واخرج
عن الشعبي ان عمر كان اذا استعمل عاملا كتب ماله واخرج عن ابي ٣٠
امامه ابن سهل بن حنيف قال مكث عمر زمانا لا ياكل من المال حنيف
شيا حتى دخلت عليه في ذلك خصاصه فارسل الى اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستشارهم فقال قد شغلت
نفسي في هذا الامر فما يصلح لي منه فقال علي عد اوعشا فاخذ
بذلك عمر واخرج عن ابي عمر ان عمر انفق في مجته ستة ابن صح
عشر دينارا فقال يا عبد الله اسرفنا في هذا المال واخرج
عبد الرزاق في مصنفه عن قتاده والشعبي قال جاءت
عمر امراة فقالت زوجي يقوم الليل ويصوم النهار فقال نسخ
عمر لقد احسنتي الثنا على زوجك فقال كعب ٢ ابن سوار
لقد شكت فقال عمر كيف قال تزعم لها انه ليس لها من ابن سار صح
زوجها نصيب قال فاذ قد فهمت ذلك فاقض بينهما
فقال يا امير المومنين احل الله له من النساء اربعا فلها
من كل اربعه ايام يوم ومن كل اربع ليال ليله واخرج
عن ابن جرير قال اخبرني من اصدق ان عمر بينما هو يطوف
سمع امراه تقول تطاول هذا الليل واسود جانبه وارقني
الا حبيب الاعبه فلولا حذار الله لا شي مثله لزعزع من هذا
السرير

السرير وجوانبه فقال وما لك قالت اعتزلت وابي منذ اشهر
وقد اشتقت اليه قال ارد ق سوا قالت معاذ الله قال
فاملكي عليكي نفسك فانما هو البريد فبعث اليه ثم دخل
على حفصه فقال اني سايلك عن امر قد اهمني فارجيه عني كم
تشتاق المراه الى زوجها فخفضت راسها واستحيت قال
فان الله لا يستحي من الحق فاشارت بيدها ثلاث اشهر والا
فاربعه اشهر فكتب عمر ان لا يحبس الجيوش فوق اربعة اشهر
واخرج عن جابر ان عبد الله انه جا الى عمر يشكو اليه ما
يلقى من النساء فقال عمر انا لا اجد ذلك حتى اني لاجد الحاجه
فتقول لي ما تذهب الا الى قباة بني فلان فاضطر البهن
فقال له عبيد الله ابن مسعود اما بلغك ان ابراهيم عليه السلام
شكا الى الله خلق ساره فقيل له انها خلقت من ضلع
فالبسها على ما كان فيها ما لم تر عليها خربة في دينها واخرج
عن عكرمه ان خالد قال دخل ابن لعمر بن الخطاب عليه
وقد تزجل ولبس ثيابا حسنا فضربه عمر بالدرة حتى ابكاه
فقالت له حفصه لم ضربته قال رايته قد اعجبته نفسه
فاحببت ان اصغرها اليه واخرج عن معمر عن ليث ان
اسلم ان عمر ابن الخطاب قال لا تسموا الحكم ولا ابا الحكم
فان الله هو الحكم ولا تسموا الطريق السكه واخرج
البيهقي في شعب الايمان عن الضحاك قال قال ابو بكر
والله لوددت اني كنت شجره الى جانب الطريق فمر علي
بعير فاخذني فادخلني فاه فلاكني ثم ازدردني ثم اخرجني
بعرا ولم اكن بشرا فقال عمر يا ليتني كنت كبش اهلي سمنوني

قصة فيها طول لا تحتمل القلب ذكرها فانا لله وانا اليه راجعون
وقتل معه ستة عشر رجلا من اهل بيته ولما قتل الحسين بكت
الدنيا سبعة ايام والشمس على الحيطان كالملاحف المعصفره
والكواكب يضرب بعضها بعضا وكان قتله يوم عاشورا
وكسفت الشمس واحمرت افاق السماء ستة اشهر بعد قتله
ثم لا زالت الحمره تسرى فيها بعد ذلك ولم تكن تعرف تسرى
فيها قبل وقيل انه لم يقلب حجر ببيت المقدس يومئذ
الا وجد تحته دم عبيط وصار الورس الذى فى عسكرهم
رمادا وخروا اناقه فى عسكرهم فكانوا يرون فى لحمها النيران
ويطبخوها فصارت مثل العلقم وتكلم رجل فى الحسين
بكلمه فرماه الله بكوكبين من السماء فطمس بصره قال الثعالبى
روة الروايه من غير وجه عن عبد الملك ابن عمير الليثى قال
رايت فى هذا القصر واشار الى قصر الاماره بالكوفه راس
الحسين ابن على بين يدي عبيد الله ابن زياد على ترس ثم
رايت راس عبيد الله ابن زياد بين يدي المختار ابن ابي عبيد ثم
رايت راس المختار بين يدي مصعب ابن الزبير ثم رايت راس
مصعب بين يدي عبد الملك فحدثت بهذا الحديث عبد
الملك فتطير منه وفارق مكانه واخرج الترمذى عن
قال دخلت على ام سلمه وهى تبكي فقال ما ابكيك قالت
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام وعلى راسه
ولحيته التراب فقلت مالك يا رسول الله قال شهدت
قتل الحسين انفا واخرج البيهقى فى الدلايل عن ابن عباس
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصف النهار
اشعث

٣ ترجح فيها قبل صح

فرقا قال ما هو قال الخليفه لا ياخذ الا حقا ولا يضعه
الا في حق وانت بحمد الله كذلك والملك يسعف الناس
فيا خذ من هذا ويعطي هذا فسكت عمر واخرج عن مسعود بن صبيح
قال ركب عمر فرسا فانكشف ثوبه عن فخذه فرئ
اهل نجران بفخذه شامه سوداء فقالوا هذا الذي
نجد في كتابنا انه يخرجنا من ارضنا واخرج عن سعد
الجاري ان كعب الاحبار قال لعمر انا لنجد في كتاب
الله على باب من ابواب جهنم تمنع الناس ان يقعوا فيها
فاذا مت فلا يزالون يقتحمون فيها الى يوم القيامه
واخرج عن ابي مشعر قال حدثنا اشياخنا ان عمر قال
ان هذا الامر لا يصلح الا بالشده الذي لا خبريه فيها
ولا للين الذي لا وهن فيه واخرج ابن ابي شيبه في المصنف
عن حكيم ابن عمير قال كتب عمر ابن الخطاب الا تجلدن
امير جيش ولا سريه احد الحدّ حتى يطلع الدرب
ليلا تحمله حمية الشيطان ان يلحق بالكفار واخرج
ابن ابي حاتم في تفسيره عن الشعبي قال كتب قيصر الى
عمر ابن الخطاب ان رسلي اتتني من قبلك فزعمت
ان قبلكم شجره ليست بخليقه بشي من الشجر تخرج مثل
اذان الحمير ثم تشقق مثل اللولو فيكون كالزمرد
الاخضر ثم تحمر فتكون كالياقوت الاحمر ثم تنضج
فتصفر فتكون كاطيب فالوذج ثم يبس فتكون عصمه
للمقيم وزاد للمسافر فان يكن رسلي صدقتني فلا ادري
هذه الشجره الا من شجر الجنه فكتب اليه عمر من عمر امير

Copyright © King Saud University

اشار علي معاويه برفع المصاحف فحملت وقال اي القري
فحكم الخوارج فلا يزال هذا التحكم الي يوم القيامه والمغيره
ابن شعبه فانه كان عامل معاويه على الكوفه فكتب اليه
معاويه اذا قرات كتابي فاقبل معز ولا فابطا عنه فلما
ورد عليه الكتاب قال ما ابطاك قال امر كنت اوطيه
واهييه قال وما هو قال لبيعه ليزيد من بعدك قال
او فعلت قال نعم قال ارجع الى عملك فلما خرج قال له اصحابه
ماوراك قال وضعت رجل معاويه في غرزي لا يزال فيه
الى يوم القيامه قال الحسن فمن اجل ذلك بايع هولا لابنائهم
ولولا ذلك لكانت شوري الى يوم القيامه وقال ابن
سيرين وقد عمرو ابن حزم الي معاويه فقال له اذكرك
الله في امة محمد بمن تستخلف عليها فقال نصحت وقلت
برايك وانه لم يبق الا ابني وابنا يهم وابني احق وقال عطيه
ابن قيس خطب معاويه فقال اللهم ان كنت انما عهدت
ليزيد لما رايت من فضله فبلغه ما املت واعنه وان كنت انما حملني حب الوالد لولده وانه ليس لما صنعت به اهلا
فاقبضه قبل ان يبلغ ذلك فلما مات معاويه بايعه
اهل الشام ثم بعث الي اهل المدينه من ياخذ له البيعه
فابي الحسين عليه السلام وابن الزبير ان يبايعا وخرجا ليلتهما الى مكه
فاما ابن الزبير فلم يبايع ولا دعا الى نفسه واما الحسين
فكان اهل الكوفه يكتبون اليه يدعونه الى الخروج
اليهم زمن معاويه وهو بابي فلما بيع يزيد اقام على ما هو
مهو ما جمع الاقامه مره يريد المسير اليهم اخري
فلما ار

Copyright © King Saud University

فاشار عليه ابن الزبير بالخروج وكان ابن عباس يقول له لا
تفعل وقال له بن عمر لا تخرج فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيره الله بين الدنيا والاخرة فاختار الاخرة
وانك بضعة منه ولا تنالها يعني الدنيا فاعتنقه وبكى
وودعه فكان ابن عمر يقول غلبنا حسين بالخروج ولعمري
لقد راى في ابيه واخيه عبرة وكلمه في ذلك ايضا جابر
ابن عبد الله وابو سعيد وابو واقد الليثي وغيرهم
فلم يطع احدا منهم وصمم على المسير الى العراق فقال له
ابن عباس والله اني لاظنك ستقتل بين نسايك وبناتك
كما قتل عثمان فلم يقبل منه فبكى ابن عباس وقال اقر عين
ابن الزبير ولما راى ابن عباس عبد الله ابن الزبير قال
له قد اتى ما احببت هذا الحسين يخرج ويتركك والحجاز
تم تمثل بابيك من قنبرة خلا لك البر فبيض واصفري
ونقري ما شيت ان تنقري وبعث اهل العراق الى الحسين
الرسل والكتب يدعونه اليهم فخرج من مكة متوجها
الى العراق في عشر ذي الحجة ومعه طايفة من اهل بيته رجالا
ونساء وصبيانا فكتب يزيد الى واليه بالعراق عبيد الله
ابن زياد بقتاله فوجه اليه جيشا اربعة الاف عليهم عمر
ابن سعد ابن ابي وقاص فخذله كما هو شانهم مع ابيه
من قبله فلما ارهقه السلاح عرض عليهم الاستسلام
والرجوع او المضي الى يزيد فيضع يده في يده فابوا
الا قتله فقتل وجي براسه في طشت حتى وضع بين يدي
ابن زياد لعن الله قاتله وكان قتله بكربلا وفي قتله

copyright © King Saud University

معاوية استحلفهم بالله فلما كان عبد الملك ابن مروان
استحلفهم بالطلاق والعتاق واخرج العسكري في
كتاب الاوايل عن سليمان ابن عبد الله ابن معمر قال
قدم معاوية مكة او المدينة فاتى المسجد فقعد في
حلقة فيها ابن عمر وابن عباس وعبد الرحمن ابن ابي بكر
فاقبلوا عليه واعرض ابن عباس فقال وانما احق هذا
الامر من هذا المعرض وابن عمه فقال ابن عباس ولم
التقدم في الاسلام او بسابقة مع الرسول ام امر
قرابة هنة قال لا ولكن ابن عم المقتول قال فهذا احق
به ممن يريد ابن عمر قال ان اباه قتله كافرا قال فذاك
ادحض لحجتك ان كان المسلمون عتبوا على ابن عمك فقتلوه
وقال عبد الله بن محمد ابن عقيل قدم معاوية المدينة
فتلقيه ابو قتادة الانصاري فقال معاوية يلقاني
الناس كلهم غيركم يا معشر الانصار قال لم يكن لنا ولا
قال فاين الذي اصنع قال عمرانا في طلبك وطلب ابيك
يوم بدر ثم قال ابو قتادة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انكم سترون بعدي اثرة قال معاوية
فما امركم قال امرنا ان نصبر قال اصبروا فلبغ ذلك
عبد الرحمن ابن حسان ابن ثابت فقال لا ابلغ معاوية
ابن حرب امير المؤمنين يا كلابي فاذا صار ولد قطن
الى يوم التغابن والحصاد واخرج ابن ابي الدنيا وابن عساكر
عن جبلة ابن سحيم قال دخلت على معاوية ابن ابي سفيان
وهو في خلافته وفي عنقه حبل وصبي يقوده فقلت

حماله الحطب واخرج ابن عساكر عن الاوزاعي قال دخل خزيمه
ابن قاتل علي معاويه وميزره مشمر وكان حسن الساقين
فقال معاويه لو كانت هاتان الساقان لامراة فقال
خزيمه في مثل عجيرتيك يا امير المومنين مات في ايام معاويه
من الاعلام صفوان ابن اميه وابن حبيبه وصفيه وميمونه
وسوده وجويريه وعايشه امهات المومنين ولبيد الشاعر
وعثمان بن طلحه الحجبي وعمرو بن العاص وعبد الله بن سلام
الحبر ومحمد ابن مسلمه وابو موسي الاشعري وزيد ابن
ثابت وابو بكره وكعب ابن مالك والمغيره ابن شعبه
وجبير البحلي وابي ايوب الانصاري وعمران بن حصين
وسعيد ابن زيد وابو قتادة الانصاري وفضالة بن
عبيد وعبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق وجبير بن مطعم
واسامه ابن زيد وثوبان وعمرو ابن حزم وحسان بن ثابت
وحكيم ابن حزام وسعد بن ابي وقاص وابو اسيد وقسم
ابن العباس واخوه عبد الله وعقبه ابن عامر وابو هريره
في سنه تسع وخمسين وكان يدعو اللهم اني اعوذ بك
من راس الستين وامارة الصبيان فاستجيب له وخلافه
اخر من رضي الله عنهم اجمعين يزيد بن معاويه ابو خالد
الاموي ولد سنه خمس او ست وعشرين وكان ضخما
كثير اللحم كثير الشعر وامه ميسون بنت بحدل الكلبيه
روى عن ابيه وعن ابنه خالد وعبد الملك ابن مروان جعله
ابوه والي عهده واكره الناس على ذلك كما تحرم قال
الحسن البصري افسد امر الناس اثنان عمرو ابن العاص يوم

وحفصه

فاستجيب

خلافه يزيد ابن معاويه

وعنه

نقلا م

قال ه
قال
فلم ار غير خيال وقال قال صدق هيه ولم ار في الخطوب
اشد وقعا واصعب من معاداة الرجال قال صدق هيه
قال وذقت مرارة الاشياط فالهم امر من السوالي
قال صدق ثم امر له بثلاثة الف واخرج البخاري والنسائي
وابن ابي حاتم في تفسيره واللفظ له من طرق ان مروان
خطب بالمدينه وهو على الحجاز من قبل معاويه فقال
ان الله قد اري امر المومنين معاويه في ولده يريد رايا
حسنا وان يستخلف فقد استخلف ابو بكر وعمر ولفظ
سنة ابا بكر وعمر فقال عبد الرحمن سنة هرقل وقيصر
ان ابا بكر والله ما جعلها في احد من ولده ولا احد من اهل
بيته ولا جعلها معاويه الا رحمة وكرامة لولده فقال
مروان الست الذي قال لوالديه اف لكما قال عبد
الرحمن الست ابن اللعين الذي لعن اباك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت عايشه كذب مروان نا فيه
ولكن رسول الله في فلان ابن فلان ولكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعن ابا مروان ومروان في صلبه
فمروان فضض من لعنة الله واخرج ابن ابي شيبه في المصنف
عن عروه قال معاويه لا احلم الا اتجارب واخرج ابن
عساكر عن الشعبي قال دهاة العرب اربعه معاويه
وعمرو ابن العاص والمغيره بن شعبه وزياد فاما معاويه
فللحلم والاناه واما عمر فللعضلات واما المغيره فللبادهه
واما زياد فللكبير والصغير واخرج ايضا عنه قال كان
القضاه اربعه والدهاه اربعه فاما القضاه فعمر وعلي

ط ع
ما يه ص

فقد
ابن ابي بكر

يا امير المومنين اتفعل هذا قال يا لكع اسكت فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان
له صبي فليتصاب له قال ابن عساكر غريب جدا واخرج
ابن ابي شيبه في المصنف عن الشعبي قال دخل شاب من
قريش على معاويه فاغلظ له فقال له يا ابن اخي انهاك
عن السلطان فان السلطان يغضب غضب الصبي ويأخذ
اخذ الاسد واخرج عن الشعبي قال قال زياد استعملت
رجلا فكسر خراجه فخشي انكاقبه فقرا الي معاويه فكتبت
اليه ان هذا سوء ادب وسوطن لمن قبلي فكتب الي انه
ليس ينبغي لك ان تسوس الناس سياسة واحده انك
تلين جميعا فيمرح الناس في المعصيه ولا ان تشد جميعا
فيحمل الناس على الهلاك ولكن تكون الشدة والعلانيه
واكون انا للين والرافه واخرج عن الشعبي قال سمعت
معاويه يقول ما تخرقت امه قط الا ظهر اهل البيت
على اهل الحق الا هذه الامه وفي لطف
الخبر وهي قال اذن معاويه الناس اذنا عاما فدخل
المجلس قال انشدني ثلاثة ابيات لرجل من العرب
كل عيب فام معناه قال فانشده ثلاثة ابيات
وتساوي قال انت بالخيار واعطاه الف قال فاذا هاك
فانشده اللاتي في الاوداي تلوف الناس قرنا بعد قرن

فليتصابا

اما لقد كان حقه واجبا عليهم ان ينصروه قال فما منعك
يا امير المومنين من نصره ومعك اهل الشام فقال معاوية
اما طلبي بدمه نصرله فضحك ابو الطفيل ثم قال ائت
وعثمان قال الشاعر لا لقينك بعد الموت تندبني وفي
حياتي ما زودتني زادي وقال الشعبي اول من خطب
الناس قاعدا معاويه وذالك حين كثر شحمه وعظم
بطنه اخرجه ابن ابي شيبه وقال الزهري اول من
احدث الخطبه قبل الصلاه في العيد معاويه اخرجه
عبد الرزاق في مصنفه وقال سعيد ابن المسيب اول
من احدث الاذان في العيد معاويه اول من وضع البريد
في الاسلام واول من اتخذ الحصيان الخاص خدمته واول
من عبثت به رعيته واول من قيل له السلام عليك
يا امير المومنين ورحمة الله وبركاته الصلاه بن حمك
الله واول من اتخذ ديوان الخاتم وولي عبيد الله ابن
اوس الغساني وسلم اليه الخاتم وعلى فصه وعلى كل
عمل ثواب واستمر ذلك في الخلفا العباسيين الى اخر
وقت وسبب اتخاذه له انه امر لرجل باربه الف فعك
الكتاب وجعلها مايتي الف فلما رفع الحساب الى معاويه
انكر ذلك واتخذ ديوان الخاتم من يومئذ واول من اتخذ
المقصورة في الجامع واول من اذن في تجريد الكعبه
وكانت كسوتها قبل ذلك تطرح عليها ثيابا فوق ثيب
واخرج الزبير ابن بكار في الموفقيات عند ابن ابي الزهري
قال قلت للزهري من اول من تخلف في البيعه قال
معاويه

وابن مسعود وزيد ابن ثابت واما الدهاه لمعاويه وعمرو
وابن العاصي والمغيره وزياد واخرج عن قبيصه ابن جابر
قال صحبت عمر ابن الخطاب فما رايت رجلا اقرا لكتاب الله
ولا افقه في دين الله منه وصحبت طلحة ابن عبيد الله فما
رايت اعطى لجزيل مال من غير مسله وصحبت معاويه فما
رايت رجلا اثقل حلما ولا ابطا حملا ولا ابعد اناة منه
وصحبت عمرو ابن العاص فما رايت رجلا اضع طرفا ولا احلم
مجلسا منه وصحبت المغيره ابن شعبه فلو ان مدينه لها
ثمانيه ابواب لا يخرج من باب منها الا بكره لخرج من ابوابها
كلها واخرج بن عساكر عن حميد ابن هلال ان عقيلا
ابن ابي طالب سال عليا فقال اني محتاج واني فقير فاعطني
قال اصبر حتى يخرج عطاي مع المسلمين فاعطيك معهم
فالح عليه فقال لرجل خذ بيده فانطلق الى حوائت اهل
السوق فقل دق هذه الا فقال وخذ ما في هذه الحوائت
قال تريد ان تجدني سارقا قال وانت تجدني سارقا ان
اخذ اموال المسلمين فاعطيكها دونه قال لا تين معاويه
قال ائت وذاك فاتى معاويه يساله فاعطاه مايه الف
ثم قال اصعد المنبر فاذكر ما اولاك علي وما اوليتك
فصعد فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس اني اخبر
اني اردت عليا على دينه فاختار دينه واني اردت معاويه
على دينه فاختارني على دينه واخرج ابن عساكر عن جعفر
ابن محمد عن ابيه ان عقيلا دخل على معاويه فقال معاويه
هذا عقيل وعمه ابو لهب فقال عقيل هذا معاويه و
حمالة

حلما

بكروه

عتبه صدقت انظر في امرها ولا السوة فجعل يدنو
من احداهن ويضرب كتفها ويقول اقضي حتى دنى
من هند فضرب كتفها وقال اقضي غير وسخا ولا زانيه
ولتلدن ملك يقال له معاويه فنظر اليها الفاكهه فاخذ
بيدها فنشرت يدها من يده وقالت اليك فوالله
لا ارى حرصن ان يكون ذلك من غيرك فتزوجها ابو سفيان
فجاءت بمعاويه مات معاويه في رجب سنة ستين ودفن وفاة معاويه في رجب ٦٠
بباب الجابيه وباب الصغير وقيل انه عاش سبعا وسبعين
سنه وكان عنده شي من شعر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقلامة اظفاره فاوصي ان يجعل في فمه وعينيه
وقالوا افعلوا ذلك وخلوا بيني وبين رب العالمين

فصل في شيء من اخباره اخرج ابن ابي شيبه في
المصنف عن سعيد ابن جمهان قال قلت لسفينه ابن
بني اميه يزعمون ان الخلافه فيهم قال كذب بنو الزرقا
بل هم ملوك من اشد الملوك واول الملوك معاويه

واخرج البيهقي وابن عساكر عن ابراهيم بن سويد
الارمني قال قلت لاحمد ابن حنبل من الخليفا قال ابو
بكر وعمر وعثمان وعلي قلت ومعاويه قلت لم يكن
احدا احق بالخلافه في زمان علي من علي واخرج السلفي
في الطيوريات عن عبد الله ابن حنبل قال سالت ابي
عن علي ومعاويه فقال اعلم ان عليا كان كثير الاعدا
ففتش له اعداه عيبا فلم يجدوا فجاوا الى رجل قد حارب
وقاتله فاطروه كياد امنهم له واخرج ابن عساكر عن

عبد

عبد الملك ابن عمير قال قدم جاريه ابن قدامه الكعبي
على معاويه فقال من انت قال جاريه ابن قدامه قال
وما حملك ان تكون هذا انت الاكله قال لا تفعل
فقد شهيتني لها حامبيه السعده حلوة السياق والله
ما معاويه الا كلبه تعاوي الكلاب وما ابيه الا تصغير
امه واخرج عن الفضل ابن سويد قال وفد جاريه
ابن قدامه على معاويه فقال له انت الساعي مع علي
ابن ابي طالب والموقد النار في شعلك تحوس قراغريبه
تسفك دماهم قال جاريه يا معاويه دع عنك عليا
فما ابغضنا عليا منذ احببناه ولا غششناه منذ نصحناه
قال ويحك يا جاريه ما كان اهونك على اهلك اذ سموك
جاريه قال انت معاويه كنت اهون على اهلك اذ سموك
بمعاويه قال لا ام لك قال ام ما ولدتني ان قوام السيوف
التي لقيناك بها بصفين في الدنيا قال انك لتهددني
قال انك لم تملكنا فنسوه ولم تفتحنا عنوه ولكن اعطيتنا
عهودا ومواثيق فان وفيت لنا وفينا لك وان ترغب
الى غير ذلك فقد تركنا وراءنا رجالا حدادا واذرعا وشدادا
واسنة حدادا فان بسطت الينا فترا من غدر ولقنا
اليك باعا من خبر قال معاويه لا اكثر الله في الناس
من امثالك واخرج عن ابي الطفيل عامر ابن واثله الصحابي
انه دخل على معاويه فقال له معاويه الست من قتله
عثمان قال لا ولكني من حضره فلم ينصره قال وما منعك
من نصره قال لم ينصره المهاجرون والانصار فقال معاويه

Copyright © King Saud University

عليك حذعه ثم وثب ومضى فقال معاويه اللهم اكفنيه
بما شئت ثم قال علي رسلك ايها الرجل لا تشرف على اهل
الشام فانى اخاف ان يسبقوني بنفسك حتى اخبر العشيه
انك قد بايعت ثم كن بعد على ما بدا لك من امرك ثم ارسل
الى ابن الزبير فقال يا ابن الزبير انما انت ثعلب رواغ
كلما خرج من جحر دخل اخر وانك عمدت الى هذين الرجلين
فنفخت في مسحاما خرهما وحملتهما على غير راحلتهما فقال
ابن الزبير ان كنت قد ملكت الاماره فاعتزلها وهلم
نطيع ابنك فلنبايعه اذا بايعنا ابنك معك لا يكما سمع و
لا يجمع البيعه لكما ابدا ثم راح وصعد معاويه المنبر فحمد
الله واثنى عليه ثم قال انما وجدنا احاديث الناس ذات
عوار زعموا ان ابن عمر وابن ابي بكر وابن الزبير لن يبايعوا
يزيد وقد سمعوا وطاعوا وبايعوا له فقال اهل الشام
والله لا نرضى حتى يبايعوا له على رؤس الاشهاد والاضربنا
اعناقهم فقال سبحان الله ما اسرع الناس الى قريش
بالشر لا استمع هذه المقاله من احد منكم بعد اليوم ثم
نزل فقال الناس بايع بن عمر وابن ابي بكر وابن الزبير وهم
يقولون لا والله فيقول الناس بل وارحل معاويه فلحق
بالشام وعن ابن المنكدر قال ابن عمر بويع يزيد ان كان
خيرا رضينا وان كان بلى صبرنا واخرج الحرائطي في الهواتف
عن حميد ابن وهب قال كانت هند بنت عقبه ابن
ربيعه عند الفاكه بن المغيره وكان من فتيان قريش وكان
له بيت للضيافه يغيره الناس عن غير اذن فخلى البيت
ذات

المنكدر ٣

الفاكهي ٣

ذات يوم الفاكهه وهند فيه ثم خرج الفاكه لبعض
حاجته ولصق رجل ممن كان يغشى البيت فدخل فلما راي
المراه ولى هاربا فابصره الفاكه فانتهى اليها فضربها
برجله وقال من هذا الذي كان عندك قالت ما رايت
احدا ولا التبهت حتى انبهتني فقال لها يا بنيه على الناس
قد اكثر وافيك فانيبيني بداك فان كان الرجل صادقا
دسيت اليه من يقتله فيقطع عنا الفاله وان يكن كاذبا
حاكمته الى بعض كهان اليمن قال فخلفت له بما كانوا يحلفون
به في الجاهليه انه كاذب عليها فقال عتبه للفاكه
انك قد رميت ابنتي بامر عظيم فحاكمني الى بعض كهان
اليمن فخرج الفاكه في حماعه من بني مخزوم وخرج عتبه
في حماعه من بني عبد مناف ومعهم هند ونسوه معها
ناس باليمن فلما شارفوا البلاد تنكرت حال هند وتغير
وجهها فقال لها ابو ها يا بنيه اني قد ارى ما بك من تغير
الحال وما ذاك الا لمكروه عندك قالت لا والله يا ابتاه
وما ذاك بمكروه ولكني اعرف انكم تاتون بشرا يخطي
ويصيب فلا امنه ان يسمي بسمات تكون علي سبه في العرب
فقال لها اني سوف اخبره لك قبل ان ينظر في امرك فصفر
لغرسه حتى اولي ثم ادخل في احليله حبة من الحنطة
واوكا عليها بسير وجمعوا الكاهن من صدر واكرم
فلما تغدوا قال له عقيبه انا قد جيناك في امر وقد خبات
لك خبيا اخبرك به فانظر ما هو قال ابرح في كره
قال اريد ابين من هذا قال حبه من بر في احليل مهر فقال

والبر

الحق يا هلك وتكلم
فيها الناس فقال لها
ابو ها فقال لها
يا بنيه ان الناس

كرا اهلها وقال المقبرى تعجبون من دهاهرقل وكسرى وتدعون
معاويه وكان يضرب بحلمه المثل وقد افرد ابن ابي الدنيا
وابو بكر ابن عاصم تصنيفا في حلم معاويه قال بن عون كان
الرجل يقول والله لنستعبرن بنا يا معاويه اولنقومنك فيقو
يما فيقول بالخشب فيقول اذن تستقيم وقال
قبيصه ابن جابر صحبت معاويه فما رايت رجلا انقل حلما ولا
ابطا جهلا ولا ابعد اناة منه ولما بعث ابو بكر الجيوش الى
الشام سار معاويه مع اخيه يزيد بن ابي سفين فلما
مات يزيد استخلفه على دمشق فاقره عمر ثم اقره عثمان
وجمع له الشام كله فاقام اميرا عشرين سنه وخليفه عشرين
سنه قال كعب الاحبار لن يملك احد اهذه الامه ما ملك معاويه
قال الذهبي توفي كعب قبل ان يستخلف معاويه قال وصدق
كعب فيما نقله فان معاويه بقي خليفه عشرين سنه لا ينازعه
احد الامر في الارض بخلاف غيره ممن بعده فانه كان كالف
وخرج عن امر هم بعض الممالك خرج معاويه على علي كما
تقدم ويسمى بالخلافه ثم خرج على الحسن فنزله الحسن على
الخلافه فاستقر فيها من ربيع الاخر او جمادي الاولى سنه
احدي واربعين فسمي هذا العام عام الجماعه لاجتماع الامه
فيه على خليفه واحد وفيه ولي معاويه مروان ابن الحكم
المدينه وفي ثلاث واربعين فتح الروج وغيرها من بلاد
سجستان وودان من برقه وكورا من بلاد السودان وفيها
استلحق معاويه زيادا من ابيه وهي اول قضيه غيرفيها
حكم النبي صلى الله عليه وسلم في الاسلام ذكره الثعالبي وغيره
وفي

٢ كه
ابو اهلها

٣ كه
تستعبر من

٣ كه
يستخلف

٦ كه مروان على
قبل معاويه
ا كه

وفي سنة خمس واربعين فتح القيقسان وفي سنة خمسين
فتحت فرسنان عنوه وفيها دعا معاويه اهل الشام الى
البيعه بولاية العهد من بعده لابنه يزيد فبايعوه
وهو اول من عهد الخلافه لابنه واول من عهد ها في
صحته ثم انه كتب الى مروان بالمدينه ان ياخذ البيعه له
فخطب مروان فقال ان امير المومنين راى ان يستخلف
عليكم ولده يزيد سنة ابي بكر وعمر فقام عبد الرحمن
ابن ابي بكر الصديق فقال بل سنة كسري وقيصر ان
ابا بكر وعمر لن يجعلا ها في اولادهما ولا في احد من احد يجعلاها
من اهل بيتهما ثم حج معاويه سنة احدي وخمسين واخذ
البيعه لابنه فبعث الي ابن عمر فتشهد وقال اما بعد
يا ابن عمر انك كنت تحدثني انك لا تحب ليله سوداء
ليس
عليك فيها امير وانى احذرك ان تشق عصا المسلمين
وتسعى في فساد ذات بينهم فحمد ابن عمر واثنى عليه ثم
قال اما بعد فانه قد كانت قبلك خلفاء هم ابناء ليس
ابنك بخير من ابنائهم فلم يرو انى ابنائهم ما رايت في
ابنك ولكنهم اختاروا للمسلمين حيث علموا الخيار وانك
لتحذرني ان اشق عصا المسلمين ولم اكن لامثل انما انا
رجل من المسلمين فاذا اجتمعوا على امر فانما انا رجل منهم
فقال يرحمك الله فخرج ابن عمر ثم ارسل الى ابن ابي بكر
فتشهد ثم اخذ في الكلام فقطع عليه كلامه وقال والله
لوددت انا وكلناك في امر ابنك الى الله وانا والله لا افعله
والله لترد ن هذا الامر شوري في المسلمين او لتفرقها

Copyright © King Saud University

عن اشعث ابن سوار عن رجل قال جلس رجل الى الحسن
فقال انك جلست الينا على حسن قيام منا افادون
واخرج ابن سعد عن علي ابن زيد جدعان قال خرج الحسن
من ماله حرتين وقاسم الله ماله ثلاث مرات حتى ان
كان ليعطي نعلا ويمسك نعلا ويعطي خفا ويمسك خفا
واخرج ابن سعد عن علي ابن الحسين قال كان الحسن
مطلاقا للنساء وكان لا يفارق امراة الا وهي تحبه واحصن
تسعين امراة واخرج ابن سعد عن جعفر ابن محمد عن
ابيه قال قال علي يا اهل لا تزوجوا الحسن فانه رجل
مطلاق فقال رجل منهما ان والله لنزوجنه فان رضي
امسك وما كره طلق واخرج ابن سعد عن عبد الله ابن
حسن قال كان الحسن رجل كثير نكاح النساء وكن
قل ما خطبن عنده وكان قل امراه يزوجها الا احبته
وحبت به واخرج ابن عساكر عن حويره ابن اسما قال
لما مات الحسن بكى مروان في جنازته فقال له الحسين
اتبكيه وقد كنت تجرعه ما تجرعه فقال اني كنت افعل
ذلك اليه احلم من هذا لك واشار بيده الى جبل
واخرج ابن عساكر عن المبرد قال قيل للحسن ابن علي
ان ابا ذر هرب الفقر احب الي من الغنى والسقم احب
الي من الصحة فقال رحم الله ابا ذر واما انا فاقول من
اتكل على حسن اختيار الله له لم يتمن انه في غير الحاله
التي اختار الله له وهذا حد الوقوف على الرضا بما يصرف
به القضاء رضي الله عنه الخلافه بعد قتل

Copyright © King Saud University

بخير يا رسول الله وحدثته حديثي فقال يا بني هكذا من
رجا الخالق ولم يرج المخلوق معاوية ابن ابي سفيان صخر
ابن حرب ابن اميه ابن عبد شمس ابن عبد مناف ابن قصي
الاموي ابو عبد الرحمن اسلم هو وابوه يوم فتح مكه
وشهد حنينا وكان من المؤلفة قلوبهم ثم حسن اسلامه
وكان احد الكتاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائه حديث
وثلاثه وستون حديثا روى عنه من الصحابه ابن عباس
وابن عمر وابن الزبير وابو الدرداء وجرير النخلي والنعمن
ابن بشير وغيرهم ومن التابعين ابن المسيب وحميد بن
عبد الرحمن وغيرهما وكان من الموصوفين بالدهاء والحلم
وقد ورد في فضله احاديث قلت قد ما ثبت اخرج
الترمذي وحسنه عن عبد الرحمن ابن ابي عميره الصحابي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاويه اللهم اجعله
هاديا مهديا واخرج احمد في مسنده من العرباض ابن
ساريه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
علم معاويه الكتاب والحساب وقه العذاب واخرج ابي
شيبه في المصنف والطبراني في الكبير عن عبد الملك
ابن عمير قال قال معاويه ما زلت اطمع في الخلافه منذ قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاويه ان ملكت
فاحسن وكان معاويه رجلا طويلا ابيض جميلا مهيبا وكان
عمر ينظر اليه فيقول هذا كسرى العرب وعن علي قال
لا تكرهوا امرة معاويه فانكم لو فقدتموه لرايتم الرؤوس تندر

خلافة معاويه

حميد

يقول

Copyright © King Saud University

فقال ابالرجل رضاك للحسن فرضاك لا نفسنا وكانت
وفاته سنة تسع واربعين وقيل في خامس ربيع الاول
سنة خمسين وقيل سنة احدى وخمسين وحمله
به اخوه الخبز من سقاه فلم يخبره وقال الله اشد
ان كان الذي اظن والا فلا يقتل بي والله بري واخرج
ابن سعد عن عمران ابن عبد الله ابن طلحة قال وطئ الحسن
كان بين عينيه مكتوبا قل هو الله احد فاستبشر
له واهل بيته فقضوا على سعيد ابن المسيب فقال ان
صدقت رؤياه فقيل ما بقي من اجله فما بقي الا اياما حتى
مات وفي الطيوريات عن سلم بن عيسى قاري اهل
الكوفة قال لما حضرت الحسن الوفاة جزع فقال له
الحسين يا اخي ما هذا الجزع انك ترد على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعلى علي وهما ابواك وعلى خديجة
وفاطمة وهما اماك وعلى القاسم وظاهر وهما مخلاخلاك
وعلى حمزة وجعفر وهما عماك فقال له الحسن اي اخي
اي ادخل في امر من امر الله لم ادخل في مثله واري خلقا
من خلق الله لم ار مثله قط قال ابن عبد البر وروينا من
وجوه لما احتضرت قال لاخيه يا اخي ان اباك استشرف
لهذا الامر فصرفه الله عنه الى ابي بكر وولي ابا بكر استشرف
لهذا الامر فصرفه الله عنه وولي ابو بكر استشرف لها
فصرفت عنه ثم لم اشك وقت الشوري انها لا تعدوه
فصرفت عنه الي فلما قتل عثمان بويع ثم توزع حتى جرد
السيف فاصغت له واني والله ما ارى ان يجمع الله لنا

Copyright © King Saud University

بمبايعة اهل الكوفه فاقام فيها ستة اشهر وايا ما ثم
سار واليه معاويه والامر الى الله فارسل له الحسن
يبذل له تسليم الامر اليه على ان يكون له الخلافه من بعده
وعلى ان لا يطلب احدا من اهل المدينه والحجاز والعراق
بشي مما كان ايام ابيه وعلى ان يقضي عنه ديونه فاجابه معاويه
الى ما طلب فاصطلحا على ذلك وظهرت المعجزة النبويه
فى قوله صلى الله عليه وسلم يصلح الله به بين فئتين من المسلمين
ونزل له عن الخلافه وقد استدل البلقينى بنزوله
عن الخلافه التى هى من اعظم المناصب على جواز النزول
عن الوظايف وكان نزوله عنها فى سنه احدى واربعين
فى شهر ربيع الاول وقيل الاخر وقيل فى جمادى الاولى
فكانوا اصحابه يقولون له يا عار المومنين فيقول العار
خير من النار وقال له رجلا السلام عليك يا مذل المومنين
فقال لست مذل المومنين ولكنى كرهت ان اقتلكم
على الملك ثم ارتحل الحسن عن الكوفه الى المدينه فاقام
بها واخرج الحاكم عن حبيل ابن نفيل قال قلت للحسن
ان الناس يقولون انك تريد الخلافه فقال قد كان
جماجم العرب فى يدي يحاربون من حاربت ويسالمون
من سالمت تركتها ابتغاء وجه الله وحقن دما امة
محمد صلى الله عليه وسلم يا عامر اهل الحجاز نوفي الحسن بالمدينه
مسموما سمته زوجته جعده بنت الاشعث ابن قيس
دس اليها يزيد ابن معاويه ان تسمه ويتزوجها ففعلت
فلما مات الحسن بعثت الى يزيد تسأله الوفاء بما وعدها
فقال

نسخه حويه

نسخه حويه نزول الحسن عن الخلافه

تا في التفضيل السابق فاجاب بانه لا منافاة فصل
مما انزل فيه من الايات في مدحه وتصديقه او امر من شانه
اعلم انى رايت لبعضهم كتابا في اسما من نزل فيهم القران
غير محرر ولا مستوعب وقد الفت في ذلك كتابا حافلا
مستوعبا محررا وانا الخص هذا ما يتعلق منه بالصديق
قال الله تعالى ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه
لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه اجمع المسلمون
على ان الصاحب المذكور ابو بكر وسياتي فيه اثر عنه اخرج
ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى فانزل الله سكينته عليه
قال على ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم تنزل السكينة
عليه واخرج ابن ابي حاتم عن ابن مسعود ان ابا بكر اشترا
بلالا من امية بن خلف وابي بن خلف ببرده وعشر اواق
فاعتقه لله فانزل الله والليل اذا يغشى الى قوله ان سعيكم
لشتى سعي ابي بكر وامية وابي واخرج ابن جرير عن عامر ابن
عبد الله ابن الزبير قال كان ابو بكر يعتق على الاسلام
بمكة فكان يعتق عجايز ونساء اذا اسلمن فقال له ابوه اي بني
اراك تعتق اناسا ضعافا فلو انك تعتق رجالا جلدا يقومون
معك ويمنعونك ويدفعون عنك قال اي ابة انما اريد
ما عند الله قال فحدثني بعض اهل بيتي ان هذه الاية
نزلت فيه فاما من اعطى واتقى الى اخرها واخرج ابن ابي
حاتم والطبراني عن عروة ان ابا بكر الصديق اعتق سبعة
كلهم يعذب في الله وفيه نزلت وسيجنبها الاتقى الى اخر
السورة واخرج البزار عن عبد الله بن الزبير قال نزلت هذه

ابن خلف ص

ساء

النبوه والخلافه فلا اعرفن ما استخلفك سفها الكوفه فاخرجوك
وقد كنت طلبت الى عايشه ان اوفن الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت نعم فاذا مت فاطلب ذلك اليهما
وما اظن القوم الا يمنعوك فان فعلوا فلا تراجعهم فلما
مات اتى الحسين عايشه فقالت نعم وكرامه فمنعهم مروان
فلبس الحسين ومنعه السلاح حتى رده ابو هريره ثم
دفن في البقيع الى جنب امه واخرج البيهقي وابن عساكر
من طريق ابن المنذر هشام ابن محمد عن ابيه قال اضاف
الحسن ابن علي وكان عطاوه في كل سنه الف فحبسها عنه
معاويه في احدى السنين فاضاف اضافة شديده فقال
قد عوتب بدواه لا كتبن الى معاويه لاذكره نفسي ثم امسكت
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال
انت ياحسن فقلت خير يا ابه وشكوت اليه تاخر المال
عني قال ادعوت بدواه لتكتبن الى مخلوق مثلك تذكره
ذلك قلت نعم يا رسول الله كيف اصنع فقال قل اللهم
اقذف في قلبي رجاك واقطع رجاي عمن سواك حتى لا ارجو
احدا غيرك اللهم وما ضعفت عنه قوتي وقصر عنه
عملي ولم تنتهي اليه رغبتي ولم تبلغه مسيلتي ولم يجر على لساني
ما اعطيت احدا من الاولين والاخرين من اليقين خصصني
به يا ذا الجلال والاكرام فقال والله ما الحت به اسبوعا حتى
بعث الي معاويه الف الف وخمسمايه الف فقلت الحمد لله
الذي لا ينسى من ذكره ولا يخيب من دعاه فرايت النبي صلى
الله عليه وسلم في المنام فقال يا حسن كيف انت فقلت

خير

ثاني اثنين اذ هما في الغار **فصل في الاحاديث الواردة في**
فضله مقرونا بغيره سوا ما تقدم اخرج الشيخان عن ابي
هريره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذيب فاخذ منها شاه
فطلبه الراعي فالتفت اليه الذيب فقال من لها يوم السبع
يوم لا راعي لها غيري وبينا رجلا يسوق بقره قد حمل عليها
فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا وخلقت
للحرث قال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر
وعمر اي لم يكونا في المجلس شهد لهما بالايمان بذلك لعلمه
بكمال ايمانهما واخرج الترمذي عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا
وله وزيران من اهل السما ووزيران من اهل الارض
فاما وزيراي من اهل السما فجبريل وميكايل واما وزيراي
من اهل الارض فابو بكر وعمر واخرج اصحاب السنن وغيرهم
عن سعيد ابن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم يقول ابو بكر في الجنه وعمر في الجنه وعثمان في
الجنه وعلي في الجنه وذكر تمام العشره واخرج الترمذي عن
ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم كما ترون الكوكب
الدري الغابر في الافق السما وان ابا بكر وعمر منهم وانعما واخرجه الطبراني
من حديث جابر ابن سمره وابي هريره واخرج الترمذي عن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج على اصحابه

Copyright © King Saud University

الايه وما احد عنده من نعمة تجزى الى اخر السوره في ابي بكر
الصديق واخرج البخاري عن عايشه ان ابا بكر لم يكن يحنث
في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين واخرج البزار وابن عساكر
عن اسيد ابن صفوان وكان له صحبه قال قال علي ابن ابي
طالب والذي جا بالحق وصدق به ابو بكر الصديق قال
ابن عساكر هكذا الروايه بالحق ولعلها قراه لعلي واخرج
الحاكم عن ابن عباس في قوله وشاورهم في الامر قال نزلت
في ابي بكر وعمر واخرج ابن ابي حاتم عن ابن شوذب قال
نزلت ولمن خاف مقام ربه جنتان في ابي بكر رضي الله عنه
وله طريق اخرى ذكرتها في اسباب واخرج الطبراني في الاوسط
النزول ص عن ابن عمر وابن عباس في قوله وصالح المومنين قال نزلت
في ابي بكر وعمر واخرج عبد ابن حميد في تفسيره عن
مجاهد قال لما نزلت ان الله وملائكته يصلون على النبي
قال ابو بكر يا رسول ما انزل الله عليك خيرا الا اشركنا
فيه فنزل هو الذي يصلي عليكم وملائكته واخرج ابن
عساكر عن علي ابن الحسين ان هذه الايه نزلت في ابي بكر
وعمر وزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين
واخرج ابن عساكر عن ابن عباس قال نزلت في ابي بكر
الصديق ووصينا الانسان بوالديه حسنا الى قوله
وعد الصدق الذي كانوا يوعدون واخرج ابن عساكر
عن ابن عيينه قال عاتب الله المسلمين كلهم في رسوله
الله صلى الله عليه وسلم الا ابي بكر وحده فانه خرج من المعاتبه
ثم قرا الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا
ثاني

ابن سعد عن ابن عمر انه سيل من كان يفتي الناس في زمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر و عمر
لا اعلم غيرهما واخرج عن القاسم ابن محمد قال كان ابو
بكر وعمر وعثمان وعلي يفتون على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم واخرج الطبراني عن ابن مسعود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي
خاصة من امته وان خاصتي من اصحابي ابو بكر وعمر
واخرج ابن عساكر عن علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رحم الله ابا بكر زوجني ابنته واحقهم
وحملني الى دار الهجرة ولا رحم الله عمر يقول الحق
وان كان مرا تركه الحق وما له من صديق رحم الله
عثمان تستحيه الملايكة رحم الله عليا اللهم ادر
الحق معه حيث دار واخرج الطبراني عن سهل قال
لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع صعد
المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان ابا بكر
لم يسوني قط فاعرفوا له ذلك ايها الناس اني راض عن
ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد
الرحمن ابن عوف والمهاجرين الاولين فاعرفوا ذلك لهم
واخرج عبد الله بن عوف احمد في زوايد الزهد عن
ابن ابي مازم قال جاء رجل الى علي ابن الحسين فقال ما كان منزلة
ابي بكر وعمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كمنزلتهما منه الساعة واخرج ابن سعد عن بسطام
ابن مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي

من المهاجرين والانصار وهو جلوس فيهم ابو بكر وعمر ولا يرفع
اليه احد منهم بصره الا ابو بكر وعمر فانهما كانا ينظران
اليه وينظر اليهما ويتبسمان اليه ويتبسم اليهما واخرج الترمذي
والحاكم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات
يوم فدخل المسجد وابو بكر وعمر احدهما عن يمينه والاخر عن
شماله وهو اخذ بايديهما وقال هكذا نبعث يوم القيامة
واخرجه الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة واخرج الترمذي
والحاكم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا اول من تنشق عنه الارض ثم ابو بكر ثم عمر واخرج
الترمذي والحاكم وصححه عبد الله ابن حنطب ان النبي صلى
الله عليه وسلم رأى ابو بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر
واخرجه الطبراني من حديث ابن عمر وابن عمرو واخرج البزار
والحاكم عن ابي رزين الاسدي قال كنت عند النبي صلى الله
عليه وسلم فاقبل ابو بكر وعمر فقال الحمد لله الذي ايدني
بكما وورد هذا ايضا من حديث البرا ابن عازب اخرجه
الطبراني في الاوسط واخرج ابو يعلى عن عمار بن ياسر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل
انفا فقلت يا جبريل حدثني بفضايل عمر ابن الخطاب فقال
لو حدثتك بفضايل عمر منذ ما لبث نوح في قومه ما
نفدت فضايل عمر وان عمر حسنة من حسنات ابو بكر
واخرج احمد عن عبد الرحمن ابن غنم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لابي بكر وعمر لو اجتمعتما في مشورة ما
خالفتكما واخرجه الطبراني من حديث البرا ابن عازب واخرج

ابن

الاحاديث المتواترة واخرج البخاري عن ابي الدرداء قال
كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر
اخذا طرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال
صاحبكم قد غامر فسلم وقال كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت
فسالته ان يغفر لي فابا علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله
لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فلم يجده
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه
وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجلس على ركبتيه فقال
يا رسول الله انا كنت اظلم منه مرتين فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر
صدقت وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي
مرتين فما اوذي بعدها واخرج ابن عدي من حديث ابن عمر
نحوه وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي
لي صاحبي فان الله بعثني بالهدى ودين الحق فقلتم كذبت وقال
ابو بكر صدقت ولولا ان الله سماه صاحبا لاتخذته خليلا ولكن
اخوه الاسلام واخرج ابن عساكر عن المقدام قال استب عقيل
ابن ابي طالب وابو بكر قال وكان ابو بكر نسابا او نسابا غير انه
يخرج من قرابته من النبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه
وشكاه للنبي صلى الله عليه وسلم في الناس فقال لا تدعون لي
صاحبي ماشانكم وشانه فوالله ما منكم رجل الا على باب
بيته ظله الا ابا بكر فان على باب بيته النور فوالله لقد
قلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت واسكتم الاموال
وجاد لي بماله وخلتموني وواساني واتبعني واخرج البخاري
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه

Copyright © King Saud University

بكر وعمر لا يأتمر عليكما احد بعدي واخرج عن ابن مسعود
قال حب ابي بكر وعمر ومعرفتهما من السنه واخرج عن انس
مرفوعا اني لارجو لامتي في حبهم لابي بكر وعمر ما ارجو لها في
قول لا اله الا الله **فصل** في الاحاديث الوارده في
فضله وحده سوى ما تقدم اخرج الشيخان عن ابي هريره
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
انفق زوجين من شيء من الاشيا في سبيل الله دعي من ابواب
الجنه ياعبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاه دعي من
باب الصلاه وان كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد
ومن كان من اهل الصدقه دعي من باب الصدقه
ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام من باب
الريان فقال ابو بكر ما على من يدعى من تلك الابواب
من ضروره فهل يدعا منها كلها قال نعم وارجوا
ان تكون منهم واخرج ابو داود والحاكم وصححه عن ابي
هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنه من امتي واخرج الشيخان
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله وسلم
ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت
متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوه الاسلام
وقد ورد هذا الحديث من رواية ابن عباس وابن الزبير
وابن مسعود وجندب ابن عبد الله والبراء وكعب ابن مالك
وجابر ابن عبد الله وانس وابي وافد الليثي وابي المعلى
وعايشه وابي هريره وابن عمر وقد سردت طرقهم في
الاحاديث

قط الا سبقه اليه ابوبكر واخرج ابو يعلى عن ابن مسعود
قال كنت في المسجد اصلي فدخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه ابوبكر وعمر فوجدوني ادعو فقال سل تعطه
ثم قال من احب ان يقرا القران غضا فليقراه بقراءة ابن ام
عبد فرجعت الى منزلي فاتاني ابوبكر فبشرني ثم اتاني عمر
فوجد ابابكر خارجا قد سبقه فقال انك لسباق بالخير
واخرج احمد بسند حسن عن ربيعة الاسلمي قال جرى بيني
وبين ابي بكر كلام فقال لي كلمة كرهتها وندم فقال لي
يا ربيعة رد علي مثلها حتى تكون قصاصا قلت لا افعل فقال
لتقولن او لاستعدين عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت ما انا بفاعل فانطلق ابوبكر وحانت من ابي بكر التفاتة
فقالوا لي رحم الله ابابكر في اي شيء يستعدي عليك وهو
الذي قال لك ما قال فقلت اتدرون من هذا هذا ابو
بكر هذا ثاني اثنين وهذا ذو شيبة المسلمين ايلم لا يلتفت
فيراكم تنصرون علي عليه فيغضب الله لغضبهما فتهلك
ربيعة وانطلق ابوبكر فتبعته وحدي حتى اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحدثه الحديث كما كان فرفع الي راسه
وقال يا ربيعة مالك وللصديق قلت يا رسول الله كان
كذا وكذا فقال لي كلمة فكرهتها فقال لي قل كما قلت حتى
يكون قصاصا فابيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجل لا ترد عليه ولكن قل غفر الله لك يا ابابكر فقلت غفر
الله لك يا ابابكر واخرج والترمذي وحسنه عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر انت صاحبي

Copyright © King Saud University

خيلا لم ينظر الله اليه يوم القيامه فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي
يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلا واخرج مسلم عن ابي هريره
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم
اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازه قال صائما صح
ابو بكر انا قال فمن اطعم اليوم مسكينا فقال ابو بكر
انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعت في امرئ الا دخل
الجنه وقد ورد هذا الحديث من رواية انس بن مالك وعبد
الرحمن ابن ابي بكر فحديث انس اخرجه وفي اخره وجبت لك
الجنه وحديث عبد الرحمن اخرجه البزار ولفظه صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل على اصحابه
بوجهه فقال من اصبح منكم اليوم صائما فقال عمر يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم احدث نفسي بالصوم البارحه فما
صبحت مفطرا فقال ابو بكر لكن حدثت نفسي بالصوم البارحه
فما صبحت صائما فقال هل منكم احد اليوم عاد مريضا فقال
عمر يا رسول الله لم نبرح فكيف لنعود المريض فقال ابو بكر
بلغني ان اخي عبد الرحمن ابن عوف شاك فجعلت طريقي عليه
لانظر كيف اصبح فقال هل منكم احد اليوم اطعم مسكينا
فقال عمر صلينا يا رسول الله ثم لن نبرح فقال ابو بكر
دخلت الى المسجد فاذا سائل فوجدت كسره من خبز الشعير
في يد عبد الرحمن فاخذتها فدفعتها اليه فقال انت فابشر
بالجنه ثم قال. كلمه ارضا بها عمر عمر زعم انه لم ير خيرا
قط

اشعث اغبر وبيده قارورة فيها دم فقلت بابي وامي يارسول
ما هذا قال هذا دم الحسين واصحابه لم ازل التقطه منذ
اليوم فاحصى ذلك اليوم فوجدوه قتل يومئذ واخرج ابو
نعيم في الدلايل عن ام سلمه قالت سمعت الجن تبكي على حسين
وتنوح عليه واخرج مطلب في امالية عن ابي خنافة الكلبي
قال اتيت كربلا فقلت لرجل من اشراف العرب لها بلغني
انكم تسمعون نوح الجن فقال ما التقى احدا الا اخبرك انه
سمع ذلك قلت فاخبرني ما سمعت انت قال سمعتهم يقولون
مسح الرسول جبينه فله بريق في الخدود ابواه من عليا
قريش وجده خير الجدود ولما قتل الحسين ونوا ابيه
بعث ابن زياد برؤسهم الى يزيد فسره يقتلهم اولا ثم
ندم لما مقته المسلمون على ذلك وابغضه الناس حتى
لهم ان يبغضوه اخرج ابو يعلى في مسنده بسند ضعيف
عن ابي عبيده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال امرامتي قائما بالقسط حتى يكون اول من يثلمه
رجل من بني اميه يقال له يزيد واخرج الروياني في
مسنده عن ابي الدرداء سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اول من يبدل سنتي رجل من بني
اميه يقال له يزيد وقال نوفل ابن ابي الفرات كنت
عند عمر ابن عبد العزيز فذكر رجل يزيد فقال قال
يا امير المومنين يزيد بن معاويه فقال تقول امير
المومنين وامر به فضرب عشرين سوطا وفي سنة ثلاث
وستين بلغه ان اهل المدينه خرجوا عليه وخلعوه فارسل

الفرزدق

على الحوض وصاحبي في الغار واخرج عبد الله ابن احمد عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر صاحبي ومونسي في
الغار اسناده حسن واخرج البيهقي عن حذيفه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنه طيرا كامثال البخاتي قال ابو بكر
انها لناعمه يا رسول الله قال نعم منها من ياكلها وانت ممن
ياكلها وقد ورد هذا الحديث من رواية انس واخرج ابو يعلى عن
ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرج بي الى
السما فما مررت بسما الا وجدت فيها اسمي محمد رسول الله وابو بكر
الصديق خلفي اسناده ضعيف لكن ورد ايضا من حديث
ابن عباس وابن عمر وانس وابي سعيد وابي الدرداء باسانيد ضعيفه
يشد بعضها بعضا واخرج ابن ابي حاتم وابو نعيم عن سعيد ابن جبير
قال قرئت عند النبي صلى الله عليه وسلم يا ايتها النفس المطمئنه
فقال ابو بكر يا رسول الله ان هذا لحسن فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما ان الملك سيقولها لك عند الموت واخرج
ابن ابي حاتم عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير قال لما نزلت ولو انا
كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم قال ابو بكر يا رسول الله لو
امرتني ان اقتل نفسي لفعلت قال صدقت واخرج ابن القاسم
البغوي حدثنا داود ابن عمرو حدثنا عبد الجبار ابن الورد عن
ابن ابي مليكه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
عند ابي فقال ليسبح كل رجل الى صاحبه قال فسبح كل رجل منهم
الى صاحبه حتى بقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
فسبح رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر حتى اعتقه وقال
لو كنت متخذا خليلا حتى القا الله لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه صاحبي

الناس ودعي ابن الزبير الى بيعة نفسه وتسمى بالخلافة
واما اهل الشام فبايعوا معاوية ابن يزيد ولم تطل
مدته كما سياتي ومن شعر يزيد اب هذا اللهم فاكشعا
وامر القوم فامتعا راعيا النجم ارقبه فاذا ما كوكب
طلعا حام حتى اني لاري انه بالفوز قد وقعا ولها بالماطرون
اذا اكل النمل الذي جمعا نزهت حتى اذا بلغت نزلت
من جلق بيعا في قباب وسط دسكرة حولها الزيتون قد ينعا
اخرج اسحاق بن بشر عن عبد الله ابن عمر وقال ابو بكر الصديق
اي وقال ابو بكر فاروق قرن من حديد اصبتم اسمه
عليه من سرقته نورين فقتل مظلوما يوتي كفايي
الرقطع في محن نفسه وابنه ملك الارض المقدسه والسفاح
الحليه عن ابي صالح قال جابر والمهدي والامين وامير
بكر وسعوا القرآن حماوي كلهم صالح لا يوجد مثاره قاله
اذا كنا نقرئه الى ابن عمر ولم يرفعه احد واخرج الواقدي
الحرث بن عمر فهم الباقر قال اول من كسا الكعبة الديباج
يزيد بن معاوية مات في ايام يزيد من الاعوام سوا الذين
قتلوا مع الحسين وفي وقعة الحره ام سلمه ام المومنين
وخالد ابن عرفطه وجوهر الاسلمي وجابر ابن عتيك
ويسره ابن الحصين وسلمه بن مخلد وعلقمه ابن قيس
النخعي الفقيه ومسروق والسود بن مخرمه وغيرهم
وعدة المقتولين بالحره من قريش والانصار ثلاثة مايه
وستة رجال معاوية ابن يزيد ابن معاوية ابو عبد
الرحمن ويقال ابو اليزيد ويقال ابو ليلى استخلف بعهد من

اليهم جيشا كثيفا وامره بقتالهم ثم المسير الى مكه لقتال
ابن الزبير فجاوا وكانت وقعت الحره على باب طيبه وما ادراك
ما وقعت الحره ذكرها الحسين مره فقال والله ما كان نحوا
ما وقعت الحره من السما ان رجلا ينكح امهات الاولاد
والبنات والاخوات ويشرب الخمر ويدع الصلاه قال
الذهبي ولما فعل يزيد باهل المدينه ما فعل مع شرب
الخمر واتيانه المنكرات اشتد على الناس وخرج عليه
غير واحد ولم يبارك الله في عمره وسار جيش الحره
الى مكه لقتال ابن الزبير فمات امير الجيش بالطريق
واستخلف عليهم اميرا وانوا مكه فحاصروا ابن الزبير
وقاتلوه ورموه بالمنجنيق وذلك في صفر سنه اربع و
واحرقت من شعراه من بيوتهم استار الكعبه و
وقربا الكبش الذي فدي به اسماعيل وكانا في السقف
واهلك الله يزيد في نصف ربيع الاول من هذا العام
فحاصر بوفاته والقتال مستمر فنادا ابن الزبير يا اهل
الشام ان طاغيتكم قد هلك فانصرفوا ودلوا وخطفهم
الناس

سحه
لحن

مطلب

جل ثنا وفيه وعلا

صلى الله عليه وسلم يوم امر بقتلك فانه كان اعلم بك فامر بقتله
واخرج مالك عن القاسم ابن محمد ان رجلا من اهل اليمن
اقطع اليد والرجل قدم فنزل على ابي بكر فشكى اليه ان
عامل اليمن ظلمه فكان يصلي من الليل فيقول ابي بكر
وابيك ما ليلك بليل سارق ثم انهم افتقدوا حليا
لاسماء بنت عميس امراة ابي بكر فجعل يطوف معهم
ويقول اللهم عليك بمن اهل هذا البيت الصالح
فوجد الحلي عند صايغ زعموا ان الاقطع جاء به فاعترف
الاقطع او شهد عليه فامر به ابو بكر فقطعت يده
اليسرى وقال ابو بكر والله لدعاؤه على نفسه اشد
عندي عليه من سرقته واخرج الدارقطني عن انس ان
ابا بكر قطع في مجن ثمنه خمسة دراهم واخرج ابو نعيم
في الحلية عن ابي صالح قال لما قدم اهل اليمن زمان
ابي بكر وسموا القرآن حتى ليكون فقال ابو بكر
هكذا اكثر فشت القلوب قال ابو نعيم اي فموت
واظنه يعني بمعرفة الله واخرج البخاري عن ابن عمر قال
قال ابو بكر ارقبوا محمدا في اهل بيته واخرج ابو عبيد
في الغريب عن ابي بكر قال طوبى لمن مات في الثناة اي
في اول الاسلام قبل تحرك الفتن واخرج الاربعة
ومالك عن قبيصة قال جاءت الجدة الى ابي بكر الصديق
تسأله ميراثها فقال مالك في كتاب الله وما علمت
لك في سنة نبي الله صلى الله عليه وسلم فارجعي حتى
اسأل الناس فسأل الناس فقال المغيرة بن شعبة

عمر بيت

كنا

سأل

سأل

صلى الله عليه وسلم صح

٣ شيا صح

Copyright © King Saud University

في ربيع الاول سنة اربع وستين وكان شابا صالحا
ولما استخلف كان مريضا فاستمر مريضا الى ان مات
ولم يخرج الى الناس ولا فعل شيا من الامور ولا صلى
بالناس وكانت مدة خلافته اربعين يوما وقيل
شهرين وقيل ثلاثة اشهر ومات وله احد وعشرين سنة
وقيل عشرين ولما احتضر قيل له الا تستخلف قال ما
اصبت من حلاوتها فلم احمل مرارتها عبد الله بن الزبير
ابن العوام ابن خويلد بن اسد ابن عبد العزى ابن قصي
الاسدي كنيته ابو بكر وقيل ابو خبيب وقيل ابو عبد الله
المعجمه وقيل ابو بكير صحابي ابن صحابي ولا ينكح امهات الا
المشهود لهم بالجنه وامه اسماء بنت ابي بكر الصديق
وام ابيه صفيه عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولد بالمدينه بعد عشر من شهد على الناس وخرج عليه
الاول وهو اول مولود ولد في الهجره وسار جيش الحره
وفرح المسلمون بولادته فرحا شديدا لان اليهود
يقولون سحرناهم فلا يولد لهم ولد فحنكه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بتمرة لاكها وسماه عبد الله وكناه
ابا بكر باسم جده الصديق وكنيته وكان صواما
قواما طويل الصلاة وصولا للرحم عظيم الشجاعه
قسم الدهر ثلاث ليال ليله يصلي قائما حتى الصباح
وليلة راكعا وليله ساجدا حتى الصباح وروى له عن
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا وثلاثين حديثا روى
عنه اخوه عروه وابن ابي مليكه وعباد ابن سهل
وثابت

ا

ت

فة عبد الله
ن الزبير بن العوام

خلافة عبد الله بن الزبير

حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاها السدس
فقال ابو بكر هل معك غيرك فقام محمد بن مسلمه
فقال مثل ما قال المغيره فانفذها ابو بكر واخرج
مالك والدارقطني عن القاسم ابن محمد ان جدتين اتيا ابا
بكر يطلبان ميراثهما امرأم واما اب فاعطا الميراث
ام الام فقال له عبد الرحمن ابن سهل الانصاري
وكان ممن شهد بدرا وهو اخو بني حارثه فقال يا خليفه
رسول الله اعطيت التي لو ماتت لم يرثها فقسمه
بينهما واخرج عبد الرزاق في مصنفه عن عائشه حديث
امراة رفاعه التي طلقت منه وتزوجت بعده عبد
الرحمن ابن الزبير فلم يستطع ان يغشاها واراد ت العود
الى رفاعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حتى تذوقي عسيلته وهذا القدر في الصحيح وزاد
عبد الرزاق فقعدت ثم جاءته فاخبرته انها قد مسها
فمنعها ان ترجع الى زوجها الاول وقال اللهم ان كان
انما يحلها ان ترجع الى رفاعه فلا يتم لها نكاحه مره اخري
ثم اتت ابا بكر وعمر في خلافتهما فمنعاها واخرج البيهقي
عن عقبه ابن عامر ان عمرو ابن العاص وشرحبيل ابن حسنه
بعثاه بريدا الى ابي بكر براس ببيان بطريق الشام فلما قدم
على ابي بكر انكر ذلك فقال له عقبه يا خليفه رسول
الله فانهم يصنعون ذلك بنا اذا فتحنا بلادهم والروم
لا تحمل الى الكاس انما يكفي الكتاب والخبر واخرج البخاري
عن قيس ابن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة من
احمس

عليكم بعدي عن الخطاب فاسمعوا له واطيعوا واني لم ار ايه
ورسوله ورد بيده بيد نفسي وابا بكر خيرا فان عدل فذلك ظني
وعلمي فيه وان [illegible] فلكل امرئ ما اكتسب والخير اردت
ولا اعلم الغيب وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون
والسلام عليكم ورحمة الله ثم امر بالكتاب فختمه عثمان ثم
امر عثمان فخرج بالكتاب نحو ما قال ابو بكر للناس ورضوا به ثم
دعا ابو بكر عمر خاليا فاوصاه بما اوصاه به ثم خرج من عنده
فرفع ابو بكر يديه فقال اللهم اني لم ارد بذلك الا صلاحهم
وخفت عليهم الفتنه فعملت فيهم بما انت اعلم به واجتهدت
لهم رأيي فوليت عليهم خيرهم في انفسهم واحرصهم
على ما ارشدهم وقد حضرني من امرك ما حضر فاخلفني
فيهم لهم عبادك ونواصيهم بيدك اصلح لهم ولاتهم
واجعله من خلفاء الراشدين واصلح له رعيته واخرج من بعده
وللحاكم عن ابن مسعود قال افرس الناس ثلاثة حين استخلف
عمر وصاحبة موسى حين قالت استاجره ان خير من استاجرت القوي
في يوسف فقال لامراته اكرمي مثواه واخرج من عساكر
عن يسار بن حمزه قال لما ثقل ابو بكر اشرف على الناس من كوة
فقال ايها الناس اني صدقت اليكم عهدا افترضون له
فقال الناس رضينا يا خليفة رسول الله فقام علي فقال لا
نرضى الا ان يكون عمر قال فانه عمر واخرج اسمد عن عائشة
قالت ان ابا بكر لما حضرته الوفاه قال اي يوم هذا قالوا
الاثنين قال فان مت من ليلتي فلا تنتظروا بي الغد فان احب الايام
والليالي الي اقربها من رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج

مالك عن عايشه ان ابا بكر نحلها جاد عشرين وسقا من ماله بالغابه فلما
حضرته الوفاه قال يا بنيه والله ما من الناس احب الي غنى بعدي منك ولا اعز علي فقرا بعدي منك وانى كنت نحلتك جاد عشرين
وسقا فلو كنت جددتيه واحتزتيه كان لك وانما هو اليوم
مال وارث وانما هما اخواك واختاك فاقتسموه على كتاب الله
فقلت ابت هذا لو كان كذا وكذا لتركته وانما هي اسما
فمن الاخرى قال ذو بطن ابنة خارجة اراها جارية
اخرجه ابن سعد وقال في روايته فاذا هي بطن خارجة قد القى
في رزعي انها جارية فاستوصوا بها خيرا انولدت ام كلثوم
اخذ من حديث ابن سعد عن عروة ان ابا بكر اوصى بخمس ماله وقال
واخرج احمد عن عروة ان ابا بكر اوصى بخمس ماله وقال
عنه قال الخمس كثير اني اوصي بالخمس احب الي من ان اوصي بالثلث
وان اوصي بالربع احب الي من ان اوصي بالثلث واوصا بالثلث
لم يترك شيئا واخرج سعيد بن منصور في سننه عن الضحاك
ان ابا بكر لم يوص شيئا واخرج سعيد بن منصور ايضا عن ابي الصهباء
قال اتى ابا بكر بن ابي قحافه بمال من ذوي
قرابته فاخرج عبد الله ابن احمد في زوايد الزهد عن عايشه
قالت والله ما ترك ابو بكر دينارا ولا درهما ضرب الله
عليه والله واخرج ابن سعد وغيره عن عايشه قالت لما ثقل ابوا
بكر تمثل بهذا البيت لعمرك ما يغني الثراء عن الفتى اذا حشرجت
يوما وضاق بها الصدر فكشف عن رجهه وقال ليس
كذلك ولكن وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه
تحيد انظروا ثوبي هذين فاغسلوهما وكفنوني فيهما فان الحي احوج
الى الجديد من الميت واخرج ابو يعلى عن عايشه قالت دخلت
على

على ابو بكر وهو في الموت فقلت من يزال دمعه تضفقا
فانه في صورة منه فوق فقال لا تقولي هذا ولكن قولي وجاءت
سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ثم قال اي يوم
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يوم الاثنين
فقال ارجو انها بيني وبين الليل الليلة الا لا وذكر قبل
ان يصبح واخرج عبد الله ابن احمد في زوايد الزهد عن
بكر ابن عبد الله المزني قال لما حضر ابا بكر فقعدت
عايشه عند راسه فقالت كل ذي ابل مورد او كل ذي سلب
مسلوب فقصها ابو بكر فقال ليس كذلك يا ابنتاه ولكنه
كما قال الله وجاءت سكرة الموت بالحق واخرج احمد عن عايشه
انها تمثلت بهذا البيت وابو بكر يقضي وابيض يستسقى
الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل فقال ابو بكر
ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج عبد
الله ابن احمد في زوايد الزهد عن عباده ابن كثير قال لما حضرت
ابا بكر الوفاه قال لعايشه اعلمي ثوبي هذين وكفنيني
فيهما فانما ابوك احد رجلين اما مكسو احسن الكسوه واما
مسلوب اسوا السلب واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن ابي
مليكه ان ابا بكر اوصى ان تغسله امراته اسما بنت عميس
ويعينها عبد الرحمن ابن ابي بكر واخرج ابن سعد عن سعيد
ابن المسيب ان عمر صلى على ابي بكر بين القبر والمنبر وكبر
عليه اربعا واخرج عن عروه والقاسم ان ابا بكر اوصا ان محمد
عايشه ان يدفن الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما توفي حفر له وجعل راسه عند كتفي رسول الله صلى الله

عمر

عليه وسلم والصق اللحد بقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخرج عن ابن عمر قال نزل في حفرة ابي بكر طلحة وعثمان وعبد الرحمن
ابن ابي بكر واخرج من طرق عده انه دفن ليلا واخرج عن ابن
المسيب ان ابا بكر لما مات اربحت مكة فقال ابو لحافه
ما هذا قالوا مات ابنك قال رزء جليل من قام بالامر بعده
قالوا عمر قال صاحبه واخرج عن مجاهد ان ابا لحافه رد ميراثه
من ابي بكر على ولد ابي بكر ولم يعش ابو لحافه بعد ابي بكر الا ستة
اشهر وايا ما ومات في المحرم سنة اربع عشرة وهو ابن سبع
وسبعين سنه قال العلما لم يل الخلافه احد في حياة ابيه الا
ابي بكر ولم يورث خليفه ابوه الا ابي بكر واخرج الحاكم عن ابن عمر
قال ولي ابو بكر سنتين وسبعة اشهر وفي تاريخ ابن عساكر
بسنده عن الاصمعي قال قال خفاف ابن ندبه السلمي بكى
ابا بكر لكم لبسي فاعلمنه بقاء وكل نبا امرها للفناء والملك في الاقوام
مستودع عاريه والشرط فيه الاداء المرء يسعى وله راصد
تندبه العين وتار الصدا يصدء او يقتل او تصرة فيشكو
سقم ليس فيها شفا ان ابا بكر هو الغيث اذا لم يزرع الجوزا
بقلا كما تاته لا يدرك ايامه ذو امير وتاجر ولا ذو ارد من
يسع كي يدرك ايامه مجتهد الشد بارض فضا فصل
فيما روي عنه الحديث المسند قال النووي في تهذيبه روي
الصديق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مايه حديث
واثنان واربعون حديثا وسبب قلة روايته انه تقدمت وفاته
قبل انتشار الحديث واعنا التابعين بسماعها وتحصيلها وحفظها
قلت وقد ذكر عمر في حديث البيعه السابق ابا بكر لم يترك شيا

اول

ندبه بفتح النون والبا بينهما دال مهمله قال الدوجي اسم له

فيه

بما

من

تغير لي افضل ما يكون ثم القينا ها في هذا النيل فقال لهم
عمرو ان هذا لا يكون ابدا في الاسلام وان الاسلام لهدم
ما كان قبله فاقاموا والنيل لا يجري قليلا ولا كثيرا حتى هموا
بالجلاء فلما راي ذلك عمرو كتب الى عمر ابن الخطاب بذلك
فكتب له ان قد اصبت بالذي فعلت وان الاسلام
لهدم ما كان قبله وبعث بطاقه في داخل كتابه وكتب
الى عمرو اني قد بعثت اليك ببطاقه في داخل كتابي
فالقها في النيل فلما قدم كتاب عمر الى عمرو ابن العاص
اخذ البطاقه ففتحها فاذا فيها من عبد الله عمر امير
المومنين الى نيل مصر اما بعد فان كنت انما تجري
من قبلك فلا تجر وان كان الله يجريك فاسال الله
الواحد القهار ان يجريك فالقى البطاقه في النيل
قبل الصليب بيومين فاصبحوا وقد اجراه الله
ستة عشر ذراعا في ليله واحده فقطع الله تلك السنه عن
اهل مصر الى اليوم واخرج بن عساكر عن طارق
ابن شهاب قال ان كان الرجل ليحدث عند عمر بالحديث
فيكذب به الكذب فيقول احبس هذه فيحدثه بالحق
فيقول احبس هذه فقلت كلما حدثك حق الا امرت
ان احبسه واخرج عن ابن عجلس الحسن قال ان كان احد يعرف
الكذب اذا حدث به انه كذب لهو عمر ابن الخطاب
واخرج البيهقي في الدلايل عن ابي هريره الحمصي قال اخبر
عمر ان اهل العراق قد حصبوا اميرهم فخرج غضبان
فصلى فسهى في صلاته فلما سلم قال اللهم انهم قد لبسوا

سان

فيقول له صح

على فالبس عليهم وعجل عليهم بالغلام الثقفي يحكم فيهم
الجاهليه لا يقبل من محسنهم ولا يتجاوز عن مسيئهم قال
طبيعه وما ولد الحجاج يوميذ **فصل في شذ من سيره**
اخرج ابن سعد عن الاحنف ابن قيس قال كنا جلوسا
بباب عمر فمرت جاريه فقالوا سريه امير المومنين
فقال ما هي لامير المومنين بسريه ولا تحل له الها من
مال الله فقلنا فما ذا تحل من مال الله تعالى لا تحل لعمر
من مال الله الا حلتين حلة للشتا وحلة للصيف
وما حج به واعتمر وقوتي وقوت اهلي كرجل من قريش ليس باغناهم
ولا باقربهم ثم انا بعد رجل من المسلمين وقال حزيمه
ان ثابت كان عمر اذا استعمل عاملا كتب له واشترط عليه
ان لا يركب برذونا ولا ياكل نقيا ولا يلبس رقيقا ولا يغلق
بابه دون ذوي الحاجات فان فعل فقد حلت عليه العقوبه
وقال عكرمه ابن خالد وغيره ان حفصه وعبد الله وغيرهما
كلموا عمر فقالوا لو اكلت طعاما طيبا كان اقوى لك على الحق
قال اكلكم على هذا الراي قالوا نعم قال قد علمت
ولكني تركت من صاحبي على حادة فان تركت جادتهما لم
ادركهما في المنزل قال واصحاب الناس سنه فما اكل عاما
حتى اسمنا ولا سمينا وقال ابن ابي مليكه كلم عتبه ابن فرقد
عمر في طعامه فقال ويحك اكل طيبات في حياتي الدنيا واستمتع
بها وقال الحسن دخل عمر على ابنه عاصم وهو ياكل لحما
فقال ما هذا فقربناه اليه قال اوكلما قربت الى شي اكلته
كفا بالمرء شرا ان ياكل كلما اشتهى وقال اسلم قال عمر لقد
خطر

تغيرت بلى شهوة السمك الطري قال فدخل يرفا
خلته وسار اربعا مقبلا ومدبرا واشترى مكتلا
فجاء به وعمد الى الراحله فغسلها فاتى عمر فقال انطلق
حتى انظر الى الراحله فنظر وقال نسيت ان تغسل
هذا العرق الذي تحت اذنها عذبت بعيرك في شهوه
عمر والله لايذوق عمر مكتلك وقال قتاده كان
عمر يلبس وهو خليفه جبه من صوف مرقعة بعضها بادم
ويطوف في الاسواق على عاتقه الدرة يودب الناس
بها ومر بالنكث والنوي فيلتقطه في منازل الناس
الناس يشفعون به وقال انس رايت بين اكتاف عمر اربع
رقاع في قميصه وقال ابو عثمان الهندي رايت على
عمر ازارا مرقوعا بادم وقال عبد الله ابن عامر ابن
ربيعه حججت مع عمر فما ضرب فسطاطا ولا خباء كان يلقى
الكساء وينطع على الشجره ويستظل تحته وقال عبد الله
ان عيسى كان في وجه عمر بن الخطاب خيطان اسودان
من البكاء وقال الحسن كان عمر يمر بالايه من ورده فيسقط
حتى يعاد منها اياما وقال انس دخلت حايطا فسمعت عمر
يقول وبيني وبينه جدار عمر بن الخطاب امير المومنين
فيح والله لتتقين الله يابن الخطاب او ليعذبنك الله وقال عبد
الله بن عامر ابن ربيعه رات عمر اخذ نبتة من الارض
فقال يا ليتني هذه النبتة ليتني لم اك شيا ليت امي
لم تلدني وقال عبيد الله ان عمر ابن حفص حمل عمر ابن
الخطاب على عنقه فقيل له في ذلك ان نفسي

اعجبتني فاردت ان اذلها وقال محمد بن سيرين وسلم
صهر لعمر عليه فطلب ان يعطيه من بيت المال فاستكثر من
وقال اردت ان القى الله ملكا خاينا ثم اعطاه من صلب
عشرة الاف درهم وقال النخعي كان عمر ينحر وهو خليفه
وقال انس تقرقر بطن عمر من اكل الزيت عام الرماده كان قد
حرم نفسه السمن فنقر بطنه باصبعه وقال انه لكيب
عندنا غيره حتى يحي الناس وقال سفيان ابن عتيبه قال
عمر ابن الخطاب احب الناس الي من رفع الى عيوبي وقال
اسلم رايت عمر ابن الخطاب ياخذ باذن الفرس وياخذ بيده
الاخري اذنه ثم يثنو على متن الفرس وقال ابن عمر ما رايته
عمر غضب قط فذكر الله عنده او خوف او اقرا عنده انسان
ايه من القران الا وقف عما كان يريد وقال بلال اسلم كيف
تجدون عمر فقال خير الناس الا انه اذا غضب فهو امر من
عظيم فقال بلال لو كنت عنده اذا غضب قرات عليه
القران حتي يذهب غضبه وقال الاحوص ابن حكيم عن ابيه
اتي عمر بلحم فيه سمن فابى ان ياكلهما وقال كل واحد منهما ادم
واخرج هذه الاثار كلها ابن سعد واخرج ابن سعد عن الحسن
قال قال عمر هان شي اصلح به قوما ان ابدلهم امير امكان
امير **فصل في صفته** اخرج ابن سعد والحاكم
عن ذر قال خرجت مع اهل المدينه في يوم عيد فرايت عمر
عشي حافيا شيخا اصلع ادم اعسر يسر طوالا مشمرا فما
علي الناس كانه على دابه قال الواقدي لا يعرف عندنا
ان عمر كان ادم الا ان يكون راه عام الرماده فانه كان
تغير

تغير لونه حين اكل الزيت واخرج ابن سعيد عن ابن عمر انه
وصف عمر فقال رجلا ابيض تعلوه حمرة طوالا اصلع
اشيب واخرج عن عبيد بن عمير قال كان عمر يفوق الناس
طوالا واخرج عن سلمه ابن الاكوع قال كان عمر رجلا ايسر
يعني يعتمد بيديه جميعا واخرج ابن عساكر عن ابي
رجا العطاردي قال كان عمر رجلا طويلا اجمل اصلع
شديدا لصلع ابيض شديد الحمره في عارضيه خفيفه
سبلته كثيره وفي اطرافها صهبه وفي تاريخ ابن عساكر
من طرق ان ام عمر ابن الخطاب حنتمه بنت هشام
ابن المغيره اخت ابي جهل ابن هشام فكان ابو جهل
خاله **فصل في خلافته** ولي الخلافه بعهد من
ابي بكر في جمادي الاخره سنت ثلاثه عشر قال الزهري
استخلف عمر يوم توفي ابو بكر وهو يوم الثلاثا
لثمان بقين من جمادي الاخره اخرجه الحاكم فقام بالامر
اتم قيام وكثرت الفتوح في ايامه ففي سنت اربعة
عشر فتحت دمشق ما بين صلح وعنوه وحمص وبعلبك
صلحا والبصره والايله كلاهما عنوه وفيها جمع عمر الناس
على صلاة التراويح قاله العسكري في الاوايل وفي سنة خمسة
عشر فتحت الاردن كلها عنوه الا طبريه فانها فتحت صلحا
وفيها كانت اليرموك والقادسيه قال ابن جرير وفيها وقعت
مضر سعد الكوفه وفيها فرض عمر الفروض ودون
الدواوين واعطا العطا على السابقه وفي سنة ستة
عشر فتحت الاهواز والمدائن واقام بها سعد الجمعه

في ايوان كسري وهي اول جمعه جمعت في العراق وذلك
في صفر وفيها كانت وقعت حلوان وهزم فيها يزدجرد
ابن كسري وتقهقر الى الري وفيها فتحت تكريت وفيها
سار عمر ففتح بيت المقدس وخطب بالجابيه خطبته
المشهوره وفيها فتحت قنسرين عنوه وحلب وانطاكيه
ومنبج صلحا وسروج عنوه وفيها فتحت قرقيسيا صلحا وفيها كتب
التاريخ في ربيع الاول من الهجره على رأس ستة سبع عشره زاد
عمر في المسجد النبوي وفيها كان الرعاف بالحجاز وسمي عام الرماده
واستسقى عمر بالعباس اخرج ابن سعد عن نيار الاسلمي ان عمر لما خرج
ليستسقي خرج وعليه برده رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج
ابن ابي عون قال اخذ عمر بيد العباس ثم رفعها وقال اللهم انا
نتشفع اليك بعم نبينا ان تذهب عنا المحل وان تسقنا الغيث
فلم يبرحوا حتى سقوا واطبقت السماء عليهم اياما وفيها فتحت
الاهواز صلحا وفي سنه ثماني عشره فتحت جند سابور صلحا
وحلوان عنوه وفيها كان طاعون عمواس وفي فيها فتحت
الرها وسميساط عنوه وحران ونصيبين وطابقه من الاطريه
عنوه وقيل صلحا والموصل ونواحيها عنوه وفي سنة تسعه
عشره فتحت قيساريه عنوه وفي سنة عشرين فتحت مصر عنوه
وقيل مصر كلها صلح الا الاسكندريه فعنوه وقال علي بن رباح
للغرب كله عنوه وقال علي اس وفيها فتحت تستر وفيها هلك قيصر
عظيم الروم وفيها اجلى عمر اليهود عن خيبر وعن نجران وقسم
خيبر ووادي القرى في سنة احد وعشرين فتحت الاسكندريه عنوه
وفيها وند عنوه ولم يكن للاعاجم بعد هاجماعه وبرقه وغيرها وفي

سنة

بيان مشهورة صح التاريخ
بيان بالعباس صح
خرج ليستسقي

ست وثمانون وقيل ثمان او تسع وثمانون وقيل
تسعون قال قتاده صلى عليه الزبير ودفنه وكان اوصى
اليه واخرج ابن عدا وابن عساكر من حديث انس مرفوعا
ان لله سيفا مغمودا في غمده ما دام عثمان حيا فاذا قتل
عثمان جرد ذلك السيف فلم يغمد الى يوم القيامه نفرد عمر
وابن ماجه وله مناكير واخرج ابن عساكر عن يزيد بن حبيب
قال بلغني ان عامه الركب الذين ساروا الى عثمان عامتهم
جنوا واخرج عن حذيفه قال اول الفتن قتل عثمان واخر
الفتن خروج الدجال والذي نفسي بيده لا عوت رجل وفي
قلبه مثقال حبه من حب قتل الا تبع الدجال ان ادركه عثمان
وان لم يدركه امن به في قبره واخرج عن ابن عباس قال لو
يطلب الناس بدم عثمان لرموا بالحجاره من السما واخرج
عن الحسن قال قتل عثمان وعلي غايب في ارض له فلما بلغ
قال اللهم اني لم ارض ولم امالا واخرج الحاكم عن
قيس ابن عباد قال سمعت عليا يوم الجمل يقول اللهم
اني ابرئ اليك من دم عثمان ولقد طاش عقلي يوم
قتل عثمان وانكرت نفسي وجاوزا بالبيعه فقلت والله
اني لاستحي ان ابايع قوما قتلوا عثمان واني استحي من الله
ان ابايع وعثمان لم يدفن بعد فانصرفوا فلما رجع الناس
تسالوني البيعه قلت اللهم اني مشفق مما اقدم عليه
ثم جاءت عزيمه فبايعت فلقد قالوا يا امير المومنين فكانما
صدع قلبي وقلت اللهم قد نهى عثمان حتى يوتى ولم
واخرج ابن عساكر عن ابي جلده الحنفي قال سمعت عليا يقو

ان بني اميه يزعمون اني قتلت عثمان ولا والله الذي
لا اله الا هو ما قتلت ولا مالئت ولقد نهيت فعصوني
واخرج معمر عن قتاده قال ان الاسلام كان في حصن حصين
والهم ثلموا في الاسلام ثلمه بقتلهم عثمان لا تسد الى يوم
القيامه وان اهل المدينه كانت فيهم الخلافه فاخرجوها
ولم تعد فيهم واخرج عن محمد ابن سيرين قال لم تفقد الحيل
البتق في المغازي والجيوش حتى قتل عثمان ولم تختلف في
الاهله حتى قتل عثمان ولم يرهزه الحمره حتى اقاف السما
حتى قتل عثمان واخرج عبد الرزاق في مصنفه عن حميد
ابن هلال قال كان عبد الله ابن سلام يدخل على محاصري
عثمان فيقول لا تقتلوه فوالله لا يقتله رجل منكم الا لقى الله
احد لا يد له وان سيف الله لم يزل مغمودا وانكم والله
ان قتلتموه ليسلنه الله ثم لا يغمده منكم ابدا وما قتل نبي
قط الا قتل به سبعون الفا ولا خليفه الا قتل به خمسه
وثلاثون الفا قيل ان تجمعوا واخرج ابن عساكر عن عبد
الرحمن ابن مهدي قال خصلتا لعثمان ليستا لابي بكر
ولا لعمر صبره بنفسه حتى قتل وجمعه الناس على المصحف
واخرج الحاكم عن الشعبي قال ما سمعت من رأي
عثمان احسن من قول كعب بن مالك فكف يده ثم
واغلق بابه وايقن ان الله ليس بغافل وقال لاهل الدار
لا تقتلوهم عفا الله عن كل امرئ لم يقاتل وكف رايت
الله صب عليهم العداوة والبغضا بعد التواصل وكيف
رايت الجراد بريئه عن الناس اذ بار الرياح الحواول

فصل

احرج

عن سمره صح

صار التي في صح الحسبه صح

اخرج ابن سعد عن موسى بن طلحه قال رايت عثمان
يخرج يوم الجمعه عليه ثوبان اصفران فيجلس على المنبر
فيوذن المؤذن وهو يتحدث يسال الناس عن اسعارهم
وعن اخبارهم وعن مرضاهم واخرج عن عبد الله بن
الرومي قال كان عثمان يلي وضوء الليل بنفسه
فيقال له لو امرت بعض الخدم فكفوك فقال لا الليل
لهم يستريحون فيه واخرج ابن عساكر عن عمر
وابن عثمان ابن عفان قال كان نقش خاتم عثمان امنت
بالذي خلق فسوى واخرج ابو نعيم في الدلايل عن
ابن عمر ان رجلا الغفاري قام الى عثمان وهو يخطب فاخذ
العصا فكسرها على ركبته فما حال الحول حتى ارسل الله
في رجله الاكله فمات منها فصل في اولیات عثمان
قال العسكري في الاوايل هو اول من اقطع القطايع واول
من جمى للحمى واول من خفض صوته بالتكبير واول من
خلق المساجد واول من امر بالاذان الاول في الجمعه واول
من رزق المؤذنين واول من ارتج عليه في الخطبه
فقال ايها الناس ان اول مركب وان بعد اليوم ايام
وان اعش فاتكم الخطبه على وجهها وما كنا خطبنا وسيلها
الله واخرجه ابن سعيد واول من قدم الخطبه في العيد
على الصلاه واول من فوض الى الناس اخراج زكاتهم
واول من ولي الخلافه في حياة امه واول من اتخذ صاحب
الشرطه واول من اتخذ المقصوره في المسجد خوفا ان
يصيبه ما اصاب عمر هذا ما ذكره العسكري وقال

مطلب نقش خاتم عثمان رض عنه

جمعاه صح

Copyright © King Saud University

اول ماوقع الاختلاف بين الامه فخطا بعضهم بعضا في زمانه
في اشياء قضوها عليه وكانوا قبل ذلك يختلفون في الفقه
ولا يخطي بعضهم بعضا فقلت بقي في اوايله انه اول من
هاجر الى الله باهله من هذه الامه كما تقدم واول من جمع
الناس على حرف واحد في القراه واخرج ابن عساكر
عن حكيم ابن عباد ابن حنيف قال اول منكر ظهر بالمدينه
حين فاضت الدنيا وانتهى سمن الناس طيران الحمام والتهني
على الجلاهقات فاستعمل عليها عثمان رجلا من بني ليث
سنت ثمان من خلافته فعمها وكسر الجلاهقات واخرج
وصل مات في ايام عثمان من الاعلام سراقه بن مالك
ابن جعشم وجبار ابن صخر وحاطب ابن ابي بلتعه وعياض
ابن زهير وابو اسيد الساعدي واوس بن الصامت
والحارث بن نوفل وعبد الله بن حذافه وزيد ابن خارجه
الذي تكلم بعد الموت ولبيد الشاعر والمسيب والد
سعيد ومعاذ ابن عمرو ابن الجموح ومعبد ابن العباس
ومعيقيب ابن ابي فاطمه الدوسي وابو البابه ابن عبد
المنذر ونعيم ابن مسعود الاشجعي ومن غير الصحابه
الحطيئه الشاعر وابو اذوب الهذلي الشاعر واخر
زار من الصحابه علي ابن ابي طالب عبد مناف بن عبد
المطلب وابو سعيد ابن ها شم واسمه عمرو ابن
عبد مناف واسمه المغيره ابن قصي واسمه زيد بن كلاب
ابن مره ابن كعب ابن لوي ابن غالب ابن فهر بن مالك
ابن النضر ابن كنانه ابو الحسن وابو تراب كناه بها
النبي

النبي صلى الله عليه وسلم وامه فاطمه بنت اسد ابن ها شم
وهي اول ها شميه ولدت ها شميا وقد اسلمت وها جرت
وعلي رضي الله عنه احد العشره المشهود لهم بالجنه
واخو رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمواخاة وصهره
على فاطمه سيده نسا العالمين واحد السابقين الى
الاسلام واحد العلما الربانيين والشجعان المشهورين
والزهاد المذكورين والخطبا المصقعين واحد
من جمع القران عرضه على رسول الله صلى الله عليه
وسلم واعرض عليه ابو الاسود الدولي وابو عبد
الرحمن السلمي وعبد الرحمن ابن ابي ليلى وهو اول
خليفه من بني ها شم وابو السبطين اسلم قديما
بل بل قاله ابن عباس وانس وزيد ابن ارقم
وسلمان الفارسي وجماعه انه اول من اسلم ونقل
بعضهم الاجماع عليه **واخرج** ابو يعلى عن علي قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
واسلمت يوم الثلاثا وكان عمري حين اسلمت عشر سنين
سنه وقيل تسع وقيل ثمان وقيل دون ذلك قال
الحسن ابن زيد ابن الحسن ولم يعبد الاوثان قط
لصغره اخرجه ابن سعد ولما هاجر صلى الله عليه وسلم
الى المدينه امره ان يقيم بعده بمكه اياما حتى يؤدي
عنه امانته والودايع والوصايا التي كانت عند النبي
صلى الله عليه وسلم ثم يلحقه باهله ففعل ذلك
وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا واحدا

وسايرالمشاهد الا تبوك فان النبي صلى الله عليه وسلم
استخلفه على المدينه وله فى جميع المشاهد اثار مشهوره
واعطاه النبي صلى الله عليه وسلم اللوا فى مواطن كثيره وقال
سعيد ابن المسيب عليا ست عشر ضربه وثبت فى
الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم اعطاه الرايه يوم
خيبر وقال ان الفتح يكون على يديه واحواله فى الشجاعه
واثاره فى الحرب مشهوره وكان على شجاعا اصلع
كثير الشعر ربعة الى القصر عظيم البطن عظيم اللحيه
جدا قد ملات ما بين منكبيه بيضا كانها قطن ادم
شديد الادمه قال جابر ابن عبد الله حمل على الباب
على ظهره يوم خيبر حتى صعد المسلمون عليه ففتحوها
وانهم جروه بعد ذلك فلم يحمله الا اربعون رجلا اخرجه
ابن عساكر واخرج ابن اسحاق فى المغازي وابن عساكر
عن ابي رافع ان عليا تناول بابا عند الحصن حصن خيبر
فترس به عن نفسه فلم يزل فى يده وهو يقاتل حتى فتح الله
علينا ثم القاه ولقد رايتنا ثمانيه نفر نجهد ان نقلب
ذلك الباب فما استطعنا ان نقلبه روي البخاري فى
الادب عن سهل بن سعد قال ان كانت احب اسما على
رضى الله عنه اليه ابو تراب وان كان ليفرح ان يدعى
بها وما سماه ابا تراب الا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب
يوما فاطمه فخرج فاضطجع الى الجدار الى المسجد وجاء
النبي صلى الله عليه وسلم وقد امتلا ظهره ترابا فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس

ما ثبت عليا يوم احد صح

واخبر صح

ابا

ابا تراب روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمسمايه حديث وسته وثلاثون حديثا روى عنه بنوه
الثلاثه الحسن والحسين ومحمد ابن الحنفيه وابن مسعود
وابن عمر وابن عباس وابن الزبير وابو موسى وابو سعيد
وزيد بن ارقم وجابر ابن عبد الله وابو امامه وابو هريره
وخلايق من الصحابه والتابعين **فصل فى الاحاديث**
الوارده فى فضله قال احمد ابن حنبل ما ورد
لاحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الفضايل ما ورد لعلى رضي الله عنه اخرجه الحاكم
واخرج الشيخان عن سعد ابن ابي وقاص ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خلف علي ابن ابي طالب فى غزوة
تبوك فقال يا رسول الله تخلفني فى النساء والصبيان
فقال ما ترضى ان تكون منى بمنزله هارون من موسى
غير انه لا نبي بعدي واخرجه احمد والبزار من حديث
ابي سعيد الخدري والطبراني من حديث اسما بنت عميس
وام سلمه وحبشي ابن جناده وابن عمر وابن عباس
وجابر بن سمره وعلي والبرا ابن عازب وزيد ابن ارقم
واخرجا عن سهل ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يوم خيبر لاعطين الرايه غدا رجلا يفتح
الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها
فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم يرجو ان يعطاها فقال اين علي ابن ابي طالب فقيل

وغانوده

Copyright © King Saud University

هريشتكي عينيه قال فارسولوا اليه فاتي به فبصق
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرا
حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية يدوكول اي يخوضون
ويتحدثون وقد اخرج هذا الحديث الطبراني من حديث
ابن عمرو علي وابي ليلى وعمران ابن حصين والبراء من
حديث ابن عباس واخرج مسلم عن سعد بن ابي وقاص
قال لما نزلت هذه الاية ندع ابنانا وابناكم دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمه وحسنا وحسينا
فقال هولاي اهلي واخرج الترمذي عن ابي مشرعه او
زيد ابن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه
فعلي مولاه واخرجه احمد عن علي وابي ايوب الانصاري
وزيد ابن ارقم وعمرو ذي مر وابو يعلى عن ابي هريره
والطبراني عن ابن عمر ومالك بن الحويرث وحبشي ابن جناده
وجرير وسعد ابن ابي وقاص وابي سعيد الخدري وانس
والبزار عن ابن عباس وعمار وبريده وفي اكثرها زياده
اللهم والِ من والاه وعاد من عاداه ولاحمد عن ابي الطفيل
قال جمع علي الناس في الرحبه قال لهم انشد بالله كل
امري مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يوم غدير خم ما قال لما قام فقام اليه ثلاثون من الناس
فشهدوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والِ من والاه وعاد من
عاداه واخرج الترمذي والحاكم وصححه عن بريده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امرني بحب اربعه

واخبرني

واخبرني انه يحبهم فقيل يا رسول الله سمهم لنا فقال علي
منهم يقول ذلك ثلاثا وابو ذر والمقداد وسلمان واخرج
الترمذي والنسائي وابن ماجه عن حبشي ابن جناده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مني وانا من علي
واخرج الترمذي عن ابن عمر قال اخى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين اصحابه فجاء علي تدمع عيناه
فقال يا رسول الله اخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني
وبين احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اخي
في الدنيا والاخره واخرج مسلم عن علي قال والذي
فلق الحبه وبرا النسمه انه لعهد النبي الامي الي ان لا يحبني
الا مومن ولا يبغضني الا منافق واخرج الترمذي
عن ابي سعيد الخدري قال كنا نعرف المنافقين ببغض
عليا واخرجه البزار والطبراني في الاوسط عن جابر
ابن عبد الله واخرج الترمذي والحاكم عن علي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا مدينه
العلم وعلي بابها هذا حديث حسن على الصواب لا
صحيح كما قال الحاكم ولا موضوع كما قال جماعه منهم
ابن الجوزي والنووي وقد بينت حاله في اللمعه
على الموضوعات واخرج الحاكم وصححه عن علي قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت
يا رسول الله بعثتني وانا شاب اقضي بينهم ولا ادري
ما القضا فضرب صدري بيده ثم قال اللهم اهد
قلبه وثبت لسانه فوالذي فلق الحبه ما شككت

Copyright © King Saud University

قضايين اثنين واخرج ابن سعد عن علي انه قيل
له مالك اكثر اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثا قال اني كنت اذا سالته انبانى واذا سكت
ابدا بى واخرج ابى هريرة قال قال عمر ابن الخطاب
علي اقضانا واخرج الحاكم عن ابن مسعود قال كنا
نتحدث ان الله اقضى اهل المدينة واخرج ابن سعد عن ابن
عباس قال اذا حدثنا ثقه عن علي بقضيا لا نعدوها
واخرج عن سعيد ابن المسيب قال كان عمر بن الخطاب
يتعوذ من معضلة ليس لها ابو حسن واخرج عنه
قال لم يكن احد من الصحابة يقول سلوني الا علي واخرج
ابن عساكر عن ابن مسعود قال افرض اهل المدينة علي
واقضاها علي ابن ابى طالب واخرج عن عايشة ان عليا ذكر
عندها اما انه اعلم بالسنة وقال مسروق اسمى علم
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمر وعلي
وعبد الله وقال عبد الله ابن عباس ابن ابى ربيعه كان
لعلي ما شيت من ضرس قاطع في العلم وكان له السهم
في العشره والقدم في الاسلام والصهر برسول الله
صلى الله عليه وسلم والفقه في السنة والنجده في الحرب
والجود في المال واخرج الطبراني في الاوسط بسند
ضعيف عن جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الناس من شجر شتى وانا وعلي من
شجره واحده والطبراني واخرابى حاتم عن ابن عباس قال ما
انزل الله يا ايها الذين امنوا الا وعلي اميرها وشريفها
ولقد

ولقد عاتب الله اصحاب محمد في غير مكان وما ذكر عليا الا
بخير واخرج ابن عساكر عن ابن عباس قال ما نزل في احد
كتاب الله ما نزل في علي واخرج ابن عساكر عن ابن عباس
قال نزل في علي ثلثمايه ايه واخرج البزار عن سعد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي لا يحل لاحد ان يكتب
في هذا المسجد غيري وغيرك واخرج الطبراني والحاكم
وصححه عن ام سلمه قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا غضب لم يجترئ احد ان يكلمه الا علي واخرج
الطبراني والحاكم عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال النظر الى علي عباده اسناده حسن واخرجه
الطبراني والحاكم من حديث عمران بن حصين واخرجه
ابن عساكر من حديث ابى بكر الصديق وعثمان بن عفان
ومعاذ بن جبل وانس وثوبان وجابر ابن عبد الله وعايشه
واخرج الطبراني في الاوسط عن ابن عباس قال كان
لعلي ثمانيه عشر منقبه ما كانت لاحد من هذه الامه
واخرج ابو يعلى عن ابي هريره قال قال عمر ابن الخطاب
لقد اعطي علي ثلاثه خصال لان يكون لي خصله منها
احب الي ان اعطي حمر النعم قيل وما هي قال تزويجه
ابنته وسكناه المسجد لا يحل لي فيه ما يحل له واعطائه الرايه
يوم خيبر واخرج احمد بسند صحيح عن ابن هبيره
واخرج احمد وابو يعلى بسند صحيح عن علي قال ما رمدت
ولا صدعت منذ مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجهي وتفل في عيني يوم خيبر حين اعطاني الرايه واخرج

ابو يعلي والبزار عن سعد ابن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اذى عليا فقد اذاني واخرج الطبراني
بسند حسن عن ام سلمه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال من احب عليا فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن
ابغض عليا فقد ابغضني فقد ابغض الله واخرج احمد
والحاكم وصححاه عن ام سلمه سمعت رسول الله صلي
الله عليه وسلم يقول من سب عليا فقد سبني واخرج
احمد والحاكم بسند صحيح عن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال لعلي انك تقاتل علي تاويل القران
كما قاتلت علي تنزيله واخرج البزار وابو يعلي والحاكم
عن علي قال دعاني رسول الله صلي الله عليه وسلم قال فيك
مثلا من عيسي ابغضته اليهود حتي بهتوا امه واحبته النصاري
حتي انزلوه بالمنزل الذي ليس به الا وانه يهلك في اثنان
محب مفرط يفرطني بما ليس في ومبغض يحمله شنآني
ان يبهتني واخرج الطبراني في الاوسط والصغير عن ام
سلمه قالت سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول
علي مع القران والقران مع علي لا يفترقان حتي يردا علي
الحوض واخرج احمد والحاكم بسند صحيح عن عمار ابن
ياسر ان النبي صلي الله عليه وسلم قال لعلي اشقي الناس
رجلا احيمر ثمود الذي عقر الناقه والذي ضربك يا علي
على هذه يعني لحيته وقد ورد
في ذلك من حديث بضعة عشر صحابيا وصححه
واخرج الحاكم وصححه عن ابن سعد قال اشتكي الناس عليا فقام
النبي

فيتا

النبي صلي الله عليه وسلم فينا خطيبا فقال لا تشكوا عليا
فوالله انه لاخشن في ذات الله او في سبيل الله فصل
قال ابن سعد بويع علي بالغد من قتل عثمان بالمدينه
فبايعه جميع من كان بها من الصحابه وقيل ان طلحة والزبير
بايعا كارهين غير طايعين ثم خرجا الي مكه وعايشه
بها فاخذاها وخرجا الي البصرة يطلبون بدم عثمان
وبلغ ذلك عليا فخرج الي العراق فلقي بالبصرة طلحة والزبير
وعايشه ومن معهم وهي وقعه الجمل وكانت في جمادي
الاخره سنه ست وثلاثين وقتل فيها طلحه والزبير وغيرهما
وبلغت القتلي ثلاثه عشر الفا واقام علي بالبصره خمسه
عشر ليله ثم انصرف الي الكوفه ثم غزا معاويه ابن ابي
سفيان ومن معه بالشام فبلغ عليا فسار اليه فالتقوا
بصفين في صفر سنت سبع وثلاثين ودام القتال
بينهما اياما فرفع اهل الشام المصاحف يدعون الي
ما فيها مكيده من عمرو ابن العاصي فكره الناس الحرب
وتداعوا الي الصلح وحكموا الحكمين فحكم علي ابا موسي
الاشعري وحكم معاويه عمرو ابن العاصي وكتبوا
بينهم كتابا علي ان يوافوا راس الحول [illegible] فينظروا
في امر الامه فافترق الناس ورجع معاويه الي الشام
وعلي الي الكوفه فخرجت عليه الخوارج من اصحابه ومن
كان معه وقالوا لا حكم الا لله ولعنوا [illegible]
اليهم ابن عباس فحاصمهم [illegible] فرجع منهم قوم كثير
وثبت قوم وساروا الي النهر وان [illegible] للسبيل فسار

خشين

مطلب وقعة صفين والجمل

ومن ابغضني ح

ح بهتوا الصحيح

اليهم علي فقتلهم علي بالنهروان وقتل منهم ذا الثديه وذلك
سنة ثمان وثلاثين واجتمع الناس بادرح في شعبان من هذه
السنه وحضرها سعد ابن ابي وقاص وابن عمر وغيرهما من
الصحابه فقدم عمرو ابا موسي الاشعري مكيدة منه فتكلم
فخلع عليا وتكلم عمرو فاقر معاويه وبايع له فتفرق الناس علي
هذا وصار علي في خلاف من اصحابه حتي صار علي بعض
علي اصبعيه ويقول علي العطي ويطاع معاوية وانتدب
ثلاث نفر من الخوارج عبد الرحمن ابن ملجم المرادي
والبرك ابن عبد الله التميمي وعمرو ابن بكير التميمي فاجتمعوا بمكه
وتعاهدوا وتعاقدوا ليقتلن هؤلاء الثلاثه علي ابن ابي
طالب ومعاويه ابن ابي سفيان وعمرو بن العاصي ويريح العباد
منهم فقال ابن ملجم انا لكم بعلي وقال البرك انا لكم
بمعاويه وقال عمر ابن بكير انا لكفيكم عمرو ابن العاصي فتعاهدوا
على ذلك وابعد واليله تسع عشرة من رمضان ثم توجه
كل منهم الى المصر الذي فيه صاحبه فقدم ابن ملجم الكوفه
فلقي اصحابه من الخوارج فكاتمهم ما يريدون الى ليله الجمعه
سابع عشر رمضان سنة اربعين فاستيقظ علي سحر فقال
لابنه الحسن رايت الليلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ما لقيت من امتك من الاود واللدد
فقال لي ادع الله عليهم فقلت اللهم ابدلهم بي خيرا
لي منهم وابدلهم بي شرا لهم ثم غدا خلف ابن النباح المؤذن
علي فقال الصلاه فخرج من الباب ينادي ايها الناس الصلاه
الصلاه فاعترضه ابن ملجم فضربه بالسيف فاصاب جبهته
الي

منه

ليلة سبع عشرة من رمضان صح

ذلك

الي قرنه ووصل الي دماغه فشد عليه الناس من كل جانب
فامسك واوثق واقام علي الجمعة والسبت وتوفي ليلة
الاحد وغسله الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر
وصلى عليه الحسن ودفن بدار الاماره بالكوفه ليلا ثم
قطعت اطراف ابن ملجم وجعل في قوصره وحرقوه بالنار
هذا كله كلام ابن سعد وقد احسن في تلخيصه هذه
الوقايع ولم يوسع فيها الكلام كما صنع غيره لان هذا
هو اللايق بهذا المقام قال صلى الله عليه وسلم اذا ذكر
اصحابي فامسكوا وقال بحسب اصحابي القتل وفي المستدرك
عن السدي قال كان عبد الرحمن ابن ملجم المرادي عشق
امراة من الخوارج يقال لها قطام فنكحها واصدقها ثلاثة
الاف درهم وقتل علي وفي ذلك القدر دق فلما اد
مهرا ساقه ذو اسماحه كمهر قطام غير معجم ثلاثة الاف
وعبد وقينة وضرب علي بالحسام المصمم فلا ممر اعلي
من علي وان علي ولا قتل الا دون قتل ابن ملجم وقال
ابو ابكر ابن عياش عمي قبر علي ليلا يبشه الخوارج وقال
شريك نقله ابنه الي المدينه قال المبرد عن محمد ابن
حبيب اول من حول من قبر الي قبر علي رضي الله
عنه واخرج ابن عساكر عن سعيد ابن عبد العزيز
قال لما قتل علي ابن ابي طالب حملوه ليدفنوه مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبدا لهم في شبرهم ليلا
ادلم الجمل الذي هو عليه فلم يدروا اين يذهب ولم
يقدروا عليه قال فذلك به دل اهل العراق هو في

قال

السحاب وقال غيره ان البعير وقع في بلاد طي فاخذوه
فدفنوه وكان لعلي حين قتل ثلاث وستون وقيل
اربع وستون وقيل خمس وستون وقيل سبع وخمسون
وقيل ثمان وخمسون وكان له تسعة عشر سريه
فصل في شيء من اخبار علي وقضاياه و
كلامه قال ابن سعيد ابن منصور في سننه حدثنا
هشيم حدثنا مجالد حدثني شيخ من فزاره سمعت عليا
يقول الحمد لله الذي جعل عدونا يسالنا عما نزل به
من دينه ان معاويه كتب الي يسالني عن الخنثى فكتبت
اليه ان يورثه من قبل مباله وقال حدثنا هشيم
عن مغيره عن الشعبي عن علي مثله واخرج ابن عساكر
عن الحسن قال لما قدم علي البصره قام اليه ابن الكوا
وقيس ابن عباد فقالا له الا تخبرنا عن مسيرك هذا اي
الذي سرت فيه تتولى على الامة تضرب بعضهم
ببعض عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم
عهده الذي اليك فحدثنا فانت الموثوق والمامون
على ما سمعت فقال اما ان يكون عندي عهد من
النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فلا والله ان كنت
اول من صدق به فلا اكون اول من كذب عليه
ولو كان عندي من النبي صلى الله عليه وسلم عهد
في ذلك ما تركت اخا بني تيم ابن مره وعمر ابن الخطاب
يقومان على منبره ولقاتلا بسيفي لم اجد الا بردي
هذا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتل
قتلا

قتلا ولم تمت فجاه مكث في مرضه ايام وليالي ياتيه المؤذن
فيوذنه بالصلاه فيامر ابا بكر فيصلي بالناس وهو يري
مكاني ثم ياتيه المؤذن فيوذنه بالصلاه فيامر
ابا بكر فيصلي بالناس وهو يري مكاني ولقد ارادت
امراه من نسايه ان تصرفه عن ابي بكر فابا وغضب
وقال انتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فيصلي بالناس
فلما قبض الله نبيه صلى الله عليه وسلم نظرنا في امورنا
فاخترنا لدنيانا من رضيه نبي الله لديننا وكانت
الصلاه اصل الاسلام وهي امير الدين وقوام الدين
فبايعنا ابا بكر وكان لذلك اهلا لم يختلف عليه منا
اثنان ولم يشهد بعضنا علي بعض ولم يقطع منه البراه
فاديت الي ابي بكر حقه وعرفت له طاعته وغزوت معه
في جنود وكنت اخذا اذا عطاني واغزو اذا اغزا
واضرب بين يديه الحدود بسوطي فلما قبض ولاها
عمر فاخذ بسنة صاحبه وما يعرف من امره فبايعنا
عمر لم يختلف عليه منا اثنان ولم يشهد بعضنا علي
بعض ولم نقطع منه البراه واديت الي عمر وعرفت
طاعته وغزوت معه في جيوشه وكنت اخذا اذا عطاني
واغزو اذا اغزاني واضرب بين يديه الحدود بسوطي
فلما قبض تذكرت في نفسي قرابتي وسابقتي
وانا اظن ان لا يعدل بي ولك حتى ان لا يجعل الخليفه
بعده دنيا الا اجعله في حيره فاخرج منها نفسه وولده
ولو كانت محجاه لا ترتقها ولده فبراي منها الا رهدا من

Copyright © King Saud University

قريش سنه انا احدهم فلما اجتمع الرهط تذكرت في
نفسي قرابتي وسابقتي وفضلي وانا اظن الابعد لي
فاخذ عبد الرحمن مواثيقا على ان نسمع ونطيع لمن
ولاه الله امرنا ثم اخذ بيد ابن عفان فضرب بيده
على يده فنظرت في امره فاذا طاعتي قد سبقت بيعتي
واذا ميثاقي قد اخذ لغيري فبايعنا عثمان فاديت
له حقه وعرفت له طاعته وغزوت معه في جيوشه
وكنت اخذ اذا اعطاني واغزو اذا غزاني واضرب
بين يديه الحدود بسوطي فلما اصيب نظرت في امري
فاذا الخليفتان الذان اخذا لها بعهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم اليهما بالصلاة قد مضيا وهذا الذي
قد اخذ له الميثاق قد اصيب فبايعني اهل الحرمين
واهل هذين المصرين فوثب بيعتي من ليس مثلي ولا قرابته
كقرابتي ولا علمه كعلمي ولا سابقته كسابقتي وكنت احق
بها منه واخرج ابو نعيم في الدلايل عن جعفر ابن محمد
عن ابيه قال عرض لعلي رجلان في خصومه فجلس في
اصل جدار فقال له رجل الجدار يقع فقال له علي
امض كفى بابيه جارا فقضى بينهما فقام فسقط
الجدار وفي الطبوريات بسنده الى جعفر ابن محمد
عن ابيه قال قال رجل لعلي ابن ابي طالب نسمعك تقول
في الخطبة اللهم اصلح ما اصلحت به الخلفا الراشدين
المهديين ابا بكر وعمر اما ما الهدي وسبل الاسلام ورجلا قريش
ابا بكر وعمر اما ما الهدي

والمقتدى

والمقتدى بهما بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقتدى بهما عصم ومن اتبع اثارهما هدي
الصراط المستقيم ومن تمسك بهما فهو في حزب
الله واخرج عبد الرزاق عن مجر المدري قال قال علي
ابن ابي طالب كيف بك اذا مرت ان تلعنني قلت
اوكاين ذلك قال نعم قلت فكيف اصنع العني ولا
تبراعني قال فامرني محمد ابن يوسف اخو الحجاج وكان
امير اعلى اليمن ان العن عليا فقلت ان الامير امرني
ان العن عليا فالعنوه لعنه الله فما فطن لها الارجل
واخرج الطبراني في الاوسط وابو نعيم في الدلايل
عن زاذان ان عليا حدثه بحديث فكذبه رجل فقال
له علي ادعوا عليك ان كنت كاذبا قال ادع قد عا عليه
فلم يبرح حتى ذهب بصره واخرج عن زر ابن حبيش
قال جلس رجلان يتغديان مع احدهما خمسه ارغفه
ومع الاخر ثلاثة ارغفه فلما وضعا الغدايين ايديهما
مر بهما رجل فسلم فقالا اجلس للغدا فجلس واكل
معهما واستووا في اكلهم الارغفه الثمانيه فقام الرجل
وطرح اليهما ثمانية دراهم وقال خذا ها عوضا مما
اكلت لكما ونلته مرطعامكما فتنازعا فقال صاحب
الارغفه الي خمسه دراهم ولك ثلاثه وقال صاحب
الارغفه الثمانيه لا ارضى الا ان يكون الدراهم
بيننا نصفين فترافعا الى امير المومنين علي فقصا
عليه قصتهما فقال لصاحب الثلاثه قد عرض عليك

Copyright © King Saud University

صاحبك ما عرض وخبره اكثر من خبرك فارض بالثلاثه
فقال والله لا رضيت عنه الا بمر الحق فقال علي ليس من
مر الحق الا درهم واحد وله سبعة دراهم فقال الرجل
سبحان الله قال هو ذلك قال فعرفني الوجه في مر الحق حتى
اقبله فقال اليس الثمانيه ارفعه اربعه وعشر من ثلثا
اكلتموها واتم ثلاثه انفس ولا تعلم الاكثر منكم اكلا ولا
الاقل فتحملون علي اكلكم على السوا قال فاكلت انت الثمانيه
اثلاث وانا لك تسعه اثلاث وله خمسه عشر ثلثا اكل
منها ثمانيه وبقي سبعه واكل كل واحد من تسعه دلك
واحد بواحدك وله سبعه فقال الرجل رضيت الان
واخرج ابن ابي شيبه في المصنف وحسنه شهود الزور
قال لا اوتى بشاهد زور الا فعلت به كذا وكذا
ثم طلب الشاهدين فلم يجدهما فخلى سبيله وقال عبد
الرزاق في المصنف اخبرنا الثوري عن سلمان الشيباني
عن رجل عن علي انه اتي برجل فقال له زعم هذا انه احتلم
باي فقال اذهب فاته في الشمس فاضرب ظله واخرج
ابن عساكر من طريق جعفر ابن محمد عن ابيه ان خاتم علي
ابن ابي طالب كان من ورق في نقشه نعم القادر الله
واخرج عن عمرو ابن عثمان ابن عفان قال كان نقش خاتم
علي الملك لله واخرج عن المدائني قال لما دخل على الكوفه
دخل عليه رجل من حكما العرب وقال يا امير المومنين
لقد زنت الخلافه وما زانتك ورفعتها وما رفعتك
وهي كانت احوج اليك منك اليها واخرج ابن عساكر عن مجمع انه
كان

٣ واكل صاحبك ثمانية اثلاث صح

٤ عطا قال اتي علي برجل شهد عليه رجلان انه سرق فدراقي شيخ من امور الناس شهدا وصح

٥ نقش خاتم علي ابن ابي طالب

٦ ابن ابي طالب

كان يكنس بيت المال ثم يصلي فيه وجاء ان يشهد
له انه لم يجلس فيه المال عن المسلمين وقال ابو القاسم
الزجاجي في اماليه حدثنا ابو جعفر محمد ابن رستم
الطبري حدثنا ابو حاتم السجستاني حدثني يعقوب
ابن اسحاق الحضرمي حدثنا سعيد ابن مسلم الباهلي حدثني
ابي عن جدي عن ابي الاسود الدولي قال عن جدي
ابي الاسود عن علي قال دخلت على امير المومنين
علي بن ابي طالب عليه السلام فرايته مطرقا مفكرا
فقلت فيم تفكر يا امير المومنين قال اني سمعت ببلدكم
هذا لحنا فاردت ان اصنع كتابا في اصول العربيه
فقلت ان فعلت هذا حييتنا وبقيت فينا هذه اللغه
ثم اتيته بعد ثلاث فالقى الي صحيفه فيها بسم الله الرحمن الرحيم
الكلام كله اسم وفعل وحرف فالاسم ما انبا عن المسمى
والفعل ما انبا عن حركة المسمى والحرف ما انبا عن معنى
ليس باسم ولا فعل ثم قال لي تتبعه وزده فيه وانما
يتفاضل العلما في معرفة ما ليس بظاهر ولا مضمر قال
ابو الاسود فجعلت فيها اشيا وعرضتها عليه فكان
من ذلك حروف النصب فذكرت منها ان وان وليت
ولعل وكان ولم اذكر لكن فقال لي لم تركتها فقلت لم
احسبها منها فقال بل هي منها فردها فيها واخرج
ابن عساكر عن ربيعه ان ماحه قال قال علي كونوا في
الناس كالنحله في الطير انه ليس في الطير شي الا وهو
يستضعفها ولم يعلم الطير ما في جوفها من الركد لم يفعلوا

٢ عن ابيه صح

٣ واعلم يا ابا الاسود ان الاسماء ثلثه ظاهر ومضمر ومبهم صح

ذلك لها خالطوا الناس بالسنتكم واجسادكم وزيلوهم
باعمالكم وقلوبكم فان للرما اكتسب يوم القيامه
مع من احب واخرج عن علي قال كونوا بقبول العمل
اشد اهتماما منكم بالعمل انه لم يقبل عمل مع التقوى
فكيف يقل واخرج عن يحيى ابن جعده قال قال علي ابن
ابي طالب ياحمله القران اعملوا به فانما العالم من علم ثم
عمل بما علم ووافق عمله وسيكون اقوام يحملون العلم لا
يجاوز تراقيهم تخالف سريرتهم علانيتهم ويخالف عملهم
علمهم يجلسون حلقا فيباهي بعضهم بعضا حتى ان الرجل
يغضب على جليسه ان يجلس الى غيره ويدعه اولئك
لا تصعد اعمالهم في مجالسهم تلك واخرج عن علي قال
التوفيق خير قايد وحسن الخلق خير قرين والعقل خير
صاحب والادب خير ميراث ولا وحشة اشد من
العجب واخرج عن الحارث قال جاء رجل الى علي فقال
اخبرني عن القدر قال طريق مظلم لا تسلكه قال اخبرني
عن القدر قال بحر عميق لا تلجه قال اخبرني عن القدر قال
سر الله قد خفي عليك فلا تفتشه قال اخبرني عن القدر قال
قال الها السايل ان الله خلقك لما شا قال بمشيتك كما
شا واخرج عن علي قال ان للركبات لها باث لا بد
لاحد ان يركب ان ينتهي اليها فينبغي للعاقل اذا لاصابته
نكبة ان يناخ لها حتى تنقضي مدتها فان في دفعها قبل
انقضاء مدتها زياده في مكروهها عن علي انه قيل له يا
امير المؤمنين ما كان منه ابتدا فاما ما كان من مسيله فحيا وتكوم

واخرج

واخرج عن علي انه اتا اليه رجل فاثني عليه فاطراه وكان
قد بلغه عنه قبل ذلك فقال له علي اني لست كما تقول
واني فوق ما في نفسك واخرج عن علي قال جزا المعصيه
الوهن في العباده والضيق في المعيشه والتعس في
اللذه قيل وما التعس في اللذه قال لا ينال شهوة
حلالا الا اتاه ما ينغصه اياها واخرج عن علي ان ربيعه
ان رجلا قال لعلي تبتك الله وكان يبغضه قال على
صدرك واخرج الشعبي قال كان ابو بكر يقول الشعر
وكان عمر يقول الشعر وكان علي اشعر الثلاثه
واخرج عن سبط الاسجعي قال قال علي ان اني طالب
اذا اشتملت على الناس القلوب وضاق لها به الصدر
الرحيب واوطنت المكاره واطمانت وارست في
اماكنها الخطوب ولم ير لانكشاف الضر وجه ولا
اغنى كحيلته الاديب اتاك علي قنوط منك عفرت
بحبي به القريب المستجيب وكل الحادثات اذا تناهت
فموصول لها الفرج القريب واخرج عن الشعبي
قال قال علي ابي طالب لرجل وكره صحبته رجله
لا تصحب اخا الجهل واياك واياه فكم من جاهل اردى
حليم حين اخاه يقاس المرء بالمرء اذا ما هو شاه وللشي
من الشي مقاييس واشباه وللقلب على القلب
دليل حين يلقاه واخرج عن المبرد قال كان بكر
على سيف علي ابن ابي طالب الناس حرس على الدنيا
بتدبير وصفوها لك فروح بتكدير الدهر قوها

بقساس

ها

ليها شيت قال يل
ليها شا شيح

عند ما

بعقل انما قسمت لكنهم رزقوها بالمقادير كم من اديب
لبيب لاتساعده وما بق نال دنيا بتقصيري لو كان
عن قوة او عن مغالبة طار البزاة بارزاق العصافير واخرج
عن حمزه ابن الزيات قال كان علي ابن ابي طالب يقول
لا تفش سرك الا اليك فان لكل نصيح نصيحا
فاني رايت غواة الرجال لا يدعون ادعا صحيحا
واخرج عن عقبه ابن ابي الصهبا قال لما ضرب ابن ملجم عليا
دخل عليه الحسن وهو باك فقال علي يا بني احفظ اعني
اربعا واربعا قال وما هن يا ابة قال ان اغنى الغنى
العقل واكبر الفقر الحمق واوحش الوحشه العجب
واكرم الكرم حسن الخلق قال فالاربعة الاخري
قال اياك ومصاحبه الاحمق فانه يريد ان ينفعك
فيضرك واياك ومصادقة الكذاب فانه يقرب
عليك البعيد ويبعد عليك القريب واياك ومصادقه
البخيل فانه يقعد عنك احوج ما تكون اليه واياك
ومصادقه الفاجر فانه يبيعك بالتافه واخرج ابن
عساكر عن علي انه اتاه يهودي فقال متى كان
ربنا فتمعر وجه علي فقال لم يكن فكان هو كان ولا
كينونة كان بل كيف كان ليس له قبل ولا غايه انقطعت
الغايات دونه هو غايه كل غايه فاسلم اليهودي
واخرج الدارقطني في جزء المشهور بسند مجهول
عن ميسره عن شريح القاضي قال لما توجه علي الى
صفين افتقده درعا له فلما انقضت الحرب ورجع
الى

الى الكوفه اصاب الدرع مع اليهودي فقال لليهودي
الدرع درعي لم ابع ولم اهب فقال اليهودي درعي
وفي يدي فقال نصير الى القاضي تتقدم على مجلس الى جنب
شريح وقال لو ان خصمي يهودي لاستويت معه في المجلس
ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اصغروهم من حيث اصغرهم الله فقال شريح
قل يا امير المومنين قال نعم هذا الدرع التي في يد
هذا اليهودي درعي لم ابع ولم اهب فقال شريح
ايش تقول يا يهودي فقال درعي وفي يدي فقال
شريح اليك يا امير المومنين قال نعم قنبر والحسن
يشهدان ان الدرع درعي فقال شريح شهاده الابن
لا تجوز للاب فقال علي رجل من اهل الجنه لا تجوز
شهادته سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنه
فقال اليهودي تقدمني الى قاضيه وقاضيه قضى عليه
اشهد ان هذا هو الحق اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله وان الدرع درعك فصل
واما كلامه في تفسير القرآن فكثير وهو مسبوق
في كل با التفسير للشيخ باسانيده وقد اخرج ابن سعد
عن قال والله ما نزلت اية الا وقد علمت فيما نزلت واين نزلت
وعلى من نزلت ان ربي وهب لي قلبا عقولا ولسانا ناطقا
واخرج ابن سعد وغيره عن ابي الطفيل قال قال علي سلوني
عن كتاب الله فانه ليس من اية الا وقد عرفت بليل ام

ام نهار ام في سهل ام جبل واخرج ابن ابي داود عن محمد بن سيرين
قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابطا علي عن بيعة
ابي بكر فلقيه ابو بكر فقال اكرهت امارتي فقال لا ولكن
اليمت لارتدي برداي الاني الصلاه حتى اجمع القران فزعموا انه
على كتبه على تنزيله فقال محمد لو اوصيب ذلك الكتاب لكان فيه
العلم **فصل في بيد من كلمانه الوجيزه المختصره البديعه**
قال رضي الله عنه الحزم سوء الظن اخرجه ابو الشيخ ابن حبان
وقال القريب من قربته المودة وان بعد لنسبه والبعيد من
باعدته العداوه وان قرب بنسبه ولا شئ اقرب من يد الى جيد
وان اليد اذا فسدت قطعت خمسة اخرجه ابو نعيم وقال
خمس خذوهن عني لا يخاف احد منكم الا ذنبه ولا يرجوا الا
ربه ولا يستحي من لا يعلم ان يتعلم ولا يستحي من يعلم اذا سيل
عما لا يعلم ان الله اعلم ان الصبر من الايمان بمنزله الراس من الجسد
اذا ذهب الصبر ذهب الايمان واذا ذهب الراس ذهب الجسد كل
اخرجه سعيد ابن منصور في سننه وقال الفقيه كل
الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يرخص لهم في
معاصي الله ولم يومنهم عذاب الله ولم يدع القران
رغبة عنه الى غيره انه لا خير في عباده لا علم فيها ولا علم لا
فهم معه ولا فقه لا تدبر فيها اخرجه ابن الضريس في فضايل
القران وقال واول ما يرد على الكبد اذا سالت عما لا تعلم ان تقول
الله اعلم اخرجه ابن عساكر وقال من اراد ان ينصف الناس
من نفسه فليحب لهم ما يحب لنفسه اخرجه ابن عساكر
وقال سبع من الشيطان شدة الغضب وشدة العطاس
وشده

وشده التثاوب والقي والرعاف والنجوى والنوم عند الذكر
وقال كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعده اخرجه عبد الله
ابن احمد في زوايد المسند وقال قراتك على العالم وقراة العالم
عليك سوا اخرجه الحاكم في التاريخ وقال ياتي على الناس زمان
المومن فيه اذل من الامة اخرجه سعيد ابن منصور ولابي
الاسود الدولي يرثي عليا رضي الله عنه الا يا عين ويحك
سعدينا الا تبكي امير المؤمنينا تبكي ام كلثوم عليه بعبرها
وقد رات اليقينا الا قل للخوارج حيث كانوا فلا قرت عيون
الخاسرينا اني شهر الصيام فجمعونا بخير الناس طرا اجمعينا
قتلتم خير من ركب المطايا وذللها ومن ركب السفينا ومن
لبس النعال ومن حذاها ومن قرا المثاني والمبينا وكل مناقب
الخيرات فيه وحب رسول رب العالمينا لقد علمت قريش
حيث كانت بانك خيرهم حسبا ودينا اذا استقبلت وجه
اغر حسنا رايت البدر فوق الناظرينا وكما قيل بقتله نخيره
يرى مولا رسول الله فينا يقيم الحق لا يرتاب فيه ويعدل في
العداو الاقربينا وليس بكاتم علما لديه ولم يخلوا من التحبر بنا
كان الناس اذ فقدوا عليا حمار في بلد سنينا فلا يشمت
معاوية ابن صخر فان بقية الخلفا فينا **فصل** مات في ايام
على من الاعلام موتا وقتلا حذيفه بن اليمان والزبير ابن العوام
وطلحه وزيد ابن صوحان وسلمان الفارسي وهند ابن ابي
هاله واويس القرني وخباب ابن الارت وعمار بن ياسر
وسهل ابن حنيف وصهيب الرومي ومحمد بن ابي بكر الصديق
وتميم الداري وحوات ابن جبير وشرحبيل ابن السمط وابو

Copyright © King Saud University

الحسين عليه السلام
علامة

مسعود البدري وصفوان ابن عسال وعمرو ابن عيبنه وهشام
ابن حكيم وابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم واخرون الحسن
ابن علي ابن ابي طالب ابو محمد سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم
وريحانته واخو الخلفا بنصه اخرج ابن سعد عن عمران ابن سليمان
قال الحسين والحسن اسمان من اسما اهل الجنه ما سمت العرب
بهما في الجاهليه ولد الحسن في نصف رمضان سنت ثلاث من
الهجره وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث روي عنه عايشه
وخلايق من التابعين منهم ابنة الحسن وابو الحوراء ربيعه ابن
سنان والشعبي وابو وايل وكان شبيها بالنبي صلى الله عليه وسلم
الحسن وعق عنه يوم سابعه وحلق شعره وامره ان يتصدق
بزنة شعره فضه وهو خامس اهل الكسا قال العسكري
لم يكن هذا الاسم يعرف في الجاهليه وقال الفضل ان الله
احب اسم الحسن والحسين حتى سمى بهما النبي صلى الله عليه وسلم ابنيه
واخرج البخاري عن انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه
وسلم من الحسن ابن علي واخرج واخرج الشيخان عن البرا قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه
وهو يقول اللهم اني احبه فاحبه واخرج البخاري عن ابي
بكر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن
الى جنبه ينظر الى الناس مره واليه مره ويقول ان ابني هذا
سيد ولعل الله يصلح به بين فيتين من المسلمين واخرج
البخاري عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هما
ريحانتاي من الدنيا يعني الحسن والحسين واخرج الترمذي
والحاكم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه

ه كما رايت الا النبي صلى الله عليه
قال العلامة الصفدي حاشية في
عصره لفظه لفظه الامام
ذا فقه الدين محمد ابن محمد
ن محمد ابن سيد الناس
قوله
شبه المختار من مضر
سن ما خولوا من الهدى
مر وابن عم له صلى في قم
يب وابو اصفهان والحسن
ع

اقبل

عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنه واخرج
الترمذي عن اسامه ابن زيد قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم وحسن وحسين على وركيه فقال هولاي ابنائي
وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما واخرج
عن انس قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين واخرج
الحاكم عن ابن عباس رفاك النبي صلى الله عليه وسلم وقد
حمل الحسن على رقبته فلقيه رجل فقال نعم المركب ركبت
يا غلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب
هو واخرج ابن سعد عن عبد الله ابن الزبير قال اشبه اهل
النبي صلى الله عليه وسلم به واجهم اليه الحسن علي
رايته يجي وهو ساجد فيركب رقبته او قال ظهره
فما ينزله حتى يكون هو الذي ينزل ولقد رايته وهو
راكع فيفرج له بين رجليه حتى يخرج من الجانب الاخر
واخرج ابن سعد عن ابي سلمه ابن عبد الرحمن قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدلع لسانه للحسن
ابن علي فاذا راى الصبي حمرة اللسان يهش اليه واخرج
الحاكم عن زهير ابن الارقم قال قام الحسن ابن علي يخطب
فقام رجل من ازد شنوه فقال اشهد لقد رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم واضعه في حبوته وهو يقول
من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا فلان ابن فلان
فليبلغ الشاهد الغايب ولولا كرامة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدثته احدا
كان الحسن رضي الله عنه اشبه الخلق كثيره سيدا حليما

Copyright © King Saud University

سكينة ووقار ذا حشمة جوادا ممدحا يكره الفتن والسيف
تزوج كثيرا وكان يجيز الرجل الواحد بمايه الف واخرج للحاكم
عن عبد الله ابن عبيد ابن عمير قال لقد جح الحسن
خمسا وعشرين حجة ماشيا وان الركاب لتقاد معه واخرج
ابن سعد عن عمير ابن اسحاق قال ما تكلم عندي احد كان
احب الي اذا تكلم ان لا يسكت من الحسن ابن علي وما سمعت
منه كلمة فحش قط الا مرة لانه كان بين الحسين وبين عمر
وابن عثمان ابن عفان خصومة في ارض فعرض له الحسين
امرا لم يرضه عمر فقال الحسين وليس له عندنا الا ما يرضيه
انعه قال فهذه كلمة اشد فحش سمعتها منه قط واخرج
ابن سعد عن عمير ابن اسحاق قال كان مروان اميرا علينا
فكان يسب عليا كل جمعة على المنبر وحسن يسمع فلا يرد
شيأ ثم ارسل رجلا يقول له بعلي وبعلي وبعلي وبك
وبك وبك وما وجدت مثلك الا مثل البعلة يقال
لها مرابوك فتقول اني لفرس فقال له الحسن ارجع
اليه فقل له والله اني لا ارجو عنك شيأ مما قلت بان
اسبك ولكن موعدي وموعدك الله فان كنت صادقا
جازاك الله بصدقك وان كنت كاذبا فالله اشد
نقمة واخرج ابن سعد عن دريد ابن سوار قال كان
بين الحسن وبين مروان كلام فاقبل عليه مروان يحمل
يغلطه في الكلام والحسن ساكت فامسح مروان
بيمينه فقال له الحسن ويحك اما علمت ان اليمين للوجه
والشمال للفرج اذهب فسكت مروان واخرج ابن سعد

عن